رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثــورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

العراق باق عزيزا قويا

٨ صفحات | الثلاثاء ١٠ رمضان ١٤١١ هـ - ٢٦ اذار ١٩٩١ م - العدد ٧٥٨١ | ATH - THAWRA - Tuesday , March , 26 , 1991 No . 7581 | ٧٥ فلساً

جماهير شعبنا على اهبة [illegible]

نقل مقر قيادة العمليات العسكرية الاميركية للشـرق الاوسط من فلوريـدا الـى البحريـن



الرئيس القائد يلتقي برئيس الوزراء ونائبه ووزيري الخارجية والثقافة والاعلام

■ بحث زيارة الدكتور حمادي الى الفرات الاوسط والسيد عزيز الى الاردن والتطورات السياسية

التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس بالدكتور سعدون حمادي رئيس الوزراء والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء والسيد احمد حسين وزير الخارجية والسيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام .

وجرى خلال الاجتماع بحث زيارة السيد رئيس الوزراء الى محافظات الفرات الاوسط وزيارة السيد نائب رئيس الوزراء للمملكة الاردنية الهاشمية . كما تم بحث التطورات السياسية في المنطقة .

السيد طارق عزيز يعود الى بغداد

عاد الى بغداد امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء بعد زيارة للمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة .

ونقل السيد طارق عزيز خلال زيارته رسالة شفوية من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه جلالة الملك حسين عاهل الاردن تخص الاوضاع في المنطقة العربية ومرحلة البناء لتعمير ما دمرته قوى العدوان والعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

نائب رئيس الجمهورية يزور كربلاء والمسيب



زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية صباح امس محافظة كربلاء .

وعقد السيد طه ياسين رمضان اجتماعا موسعا في مبنى المحافظة حضره السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري والسادة محافظ كربلاء وامين سر فرع الحزب ومسؤولو الدوائر في المحافظة .

البقية ص ٧

عسكريـــون اميركيـــون

٣ الاف جندي لحماية الاسلحة الاميركية في الخليج

انصات - خاص :

قال ضباط عسكريون اميركيون كبار ان المقر الامامي لقيادة العمليات العسكرية للشرق الاوسط سينتقل قريبا الى منطقة الخليج .

وقالت صحيفة نيويورك تايمس في عددها الصادر امس ان وزارة الدفاع على وشك ابرام اتفاق مع البحرين من شانه ان يسمح بنقل مقر القيادة الاميركية الوسطى الى هناك .

ونسبت الصحيفة الى وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد قوله ان بلاده ستؤيد اي قرار يقوم على التزام اميركي تجاه المنطقة .

ويوجد مقر القيادة الاميركية الوسطى التي تتولى التخطيط لعمليات عسكرية اميركية محتملة في الشرق الاوسط وجنوبي اسيا وافريقيا حاليا في قاعدة ماكديل الجوية في تامبا بولاية فلوريدا الاميركية .

وفي الرياض صرح الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد قوات التحالف في الخليج امس بان هناك

البقية ص ٧

نظام فهد يطرد مليون عامل يمني

صنعاء - ٢٥ - واع : ذكر في صنعاء اليوم ان عدد العمال اليمنيين الذين طردتهم السلطات السعودية قد بلغ مليون شخص .

وقال احمد محمد الشبيبي وكيل وزارة شؤون المغتربين في مقابلة صحفية انه يجري الان بحث عدد من المشاريع الزراعية والريفية لاستيعاب هؤلاء العمال العائدين .

وزراء الزراعة للمجموعة الاوربية

تخفيف اجراءات الحظر لارسال مواد غذائية وطبية عاجلة للعراق

انصات - خاص :

قرر وزراء الزراعة في دول الاسرة الاوربية يوم امس في بروكسل تخفيف اجراءات الحظر المفروض على العراق لتسهيل ارسال المواد الغذائية والطبية الى الشعب العراقي بشكل عاجل .

واكد المجلس الوزاري الاوربي ان قرار امس ياتي لتسهيل عملية ارسال المواد التي يحتاجها الشعب العراقي بشكل سريع .

واعلن ناطق باسم المجلس ان المجموعة الاوربية قررت منذ الان السماح للمعدات الطبية ومواد التصفية من دخول العراق .

واكد جواو دالي ماليدا المتحدث باسم المفوضية الاوربية لاذاعة مونت كارلو ان المجموعة قد قررت من جهتها ايضا تقديم مساعدات تقنية عاجلة للفائدة المواطنين العراقيين بقيمة سبعة ملايين دولار لتامين المتطلبات التي يحتاجها اطفال العراق .

اتهام رسمي سوفيتي

الاميركيون يحاولون استغلال اضراب عمال المناجم

انصات - خاص :

اتهمت التلفزة السوفيتية يوم امس السفارة الاميركية في موسكو بالتوجه الى مناطق اضراب عمال مناجم الفحم في الاتحاد السوفيتي لتحريضهم على تصعيد مطاليبهم السياسية المعارضة للرئيس غورباتشوف والقيادة المركزية .

وقال تقرير لاذاعة مونت كارلو ان الاوساط الرسمية السوفيتية تؤكد محاولات استغلال هذه الاضرابات من قبل ممثلي الدوائر الغربية وتحديدا الاميركية من اجل اسباب لم يكشف النقاب عنها بعد .

واشار التلفاز السوفيتي الى سعي اثنين من المستشارين الاقتصاديين للسفارة الاميركية في موسكو الى مناطق الاضرابات ودعوة بعض ممثليهم لحضور مؤتمر نقابي في الولايات المتحدة الاميركية ..

الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من الرئيس الجزائري بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

وفي مايلي نص البرقية ..

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

يطيب لي بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم ان اتقدم اليكم باحر التهاني واصدق التمنيات القلبية راجيا من الله العلي القدير ان يمن عليكم بالصحة والسعادة والهناء وان يؤيد كلمة الامة الاسلامية وينير طريقها ويسدد خطاها الى مافيه الخير والبركة في رحاب التعاليم السماوية لديننا الحنيف .

اخوكم الشاذلي بن جديد
رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

بوعي شعبنا وحصانته نحبط مخططات الاجنبي وعملائه

في الوقت الذي تتضح فيه بجلاء اكبر الاهداف والدوافع الحقيقية لمخطط العدوان والتآمر الامبريالي الصهيوني على شعبنا وامتنا ، ويتكشف المزيد من صفحات المخطط وادواته .. في هذا الوقت بالذات يتجلى وعي شعبنا وحصانته المبدئية ، ويتعزز توحده مع قيادته التاريخية الشجاعة وقواته المسلحة البطلة ، ويتعاظم تصميمه على احباط مخططات الاجنبي وعملائه من الخونة والمغامرين ، وقهر اية محاولة خبيثة تستهدف النيل من وحدة العراق العظيم وتدميره .

ان ما حدث في بعض مدن جنوب العراق ، وما يحدث في بعض مدن شماله ، منذ توقف العمليات العسكرية ما هو الا امتداد للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ، ولكن بصفحات وادوات اخرى .. فليس من قبيل المصادفة على الاطلاق ان تتسلل كل هذه القطعان والعصابات من الحاقدين والخونة من دولة مجاورة لتقترف جرائم القتل والتدمير والحرق والنهب في الوقت الذي لايزال التهديد باستئناف العدوان مستمرا ، ولاتزال فيه قوات اجنبية تتواجد في جزء من اراضينا .. ولكنه ذات المخطط الشرير الذي يستهدف تدمير العراق وتفتيته واشاعة الاحباط في نفوس ابنائه .

فعندما وجد الاعداء ان صفحة العمل العسكري المباشر قد فشلت في تحقيق الاهداف الستراتيجية لعدوانهم ، عمدوا الى فتح الصفحة الثانية من المخطط ، وهي التي تتمثل باثارة الفتنة البغيضة ورفع شعارات الطائفية والانقسام القومي ، في الوقت الذي راحت فيه الادارة الاميركية تسفر عن نزعتها للتحكم وفرض اطماعها في السيطرة والنهب ، وتمارس دكتاتورية من نمط جديد يهدف سلب سيادة العراق ورهن ارادته وارتهان ثرواته .. وهذا هو جوهر مشروعها لوقف اطلاق نار دائم في الخليج .

في اي حال ، وبرغم بشاعة كل الجرائم والاعمال الوحشية التي اقترفتها زمر الخونة والغوغاء ضد امن الشعب وثرواته وممتلكاته .. فان هذه الزمر المجرمة فشلت فشلا ذريعا في النيل من ارادة العراقيين الاماجد الذين عركتهم التجارب ، وادركوا قبل الآن ان شعارات الطائفية والانقسام القومي ما هي الا اوراق قديمة استهلكها اعداء العراق لفرط ما استخدموها في تآمرهم المحموم والمتصل على ثورة تموز وقيادتها ، اجل عرف الشعب العراقي بخبرته ووعيه وتجربته السياسية حقيقة هذه الشعارات ومضامينها المقيتة وهوية هؤلاء الذين جاءوا من وراء الحدود ورفعوها .. ولا هدف لهم سوى تدمير العراق وتقسيمه وايذاء شعبه الابي .

وفي مواجهة مخطط العدوان والتآمر ، بجميع صفحاته وادواته ، برهن شعبنا الصامد ومازال يبرهن يوميا ان ارادته اصلب مما يتصور اعداؤه والعملاء ، وان وعيه السياسي

البقية ص ٧

الثــورة

التجهيز ببطاقات البنزين يستمر لظهر الخميس المقبل

اعلن في وزارة النفط بان تزويد المواطنين من اصحاب السيارات والمركبات بمدينة بغداد ببطاقات تجهيز البنزين وزيت الغاز سيستمر لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس القادم المصادف ١٩٩١/٣/٢٨ .

وكانت وزارة النفط قد حددت ١٩ مركزا لتوزيع بطاقات تجهيز البنزين وزيت الغاز بموجب تعليمات وضوابط اعدت لهذا الغرض في بغداد .

السفيـــر المصـــري في الكويـــت

٤٤٠٠ مصري في [illegible]

■ المصريون المعتقلون يعانون من نقص في الغذاء والدواء

انصات - خاص :

ذكرت اذاعة مونت كارلو ان الاوضاع الداخلية في الكويت مازالت تفرز انباء عن تعرض المواطنين العرب داخل الكويت للمضايقات والملاحقات بحجة تاييدهم للعراق .

واضافت الاذاعة ان هذه الاجراءات التعسفية طالت المواطنين الفلسطينيين والمصريين على حد سواء .

وقالت الاذاعة ان هذه الاجراءات حملت المسؤولين في النظام المصري لاجراء اتصالات مكثفة مع السلطات القارونية للتعرف على الوقائع الخاصة بالاحداث التي تعرض المواطنون المصريون لها في الكويت .

واكد مراسل الاذاعة في القاهرة مصطفى بكري ان سفير حسني في الكويت تابع اوضاع المصريين هناك فاكد لحكومته ان المصريين في الكويت الذين احتجزوا يبلغ عددهم ٤٤٠٠ مواطن في معسكر على الحدود بين العراق والكويت وانهم يعانون من نقص كبير في المواد الغذائية .

في تظاهرة بالعاصمة الفرنسية

اللبنانيون يطالبون بانسحاب القوات الصهيونية من جنوبي لبنان

باريس -٢٥- واع . تظاهر اللبنانيون المقيمون في العاصمة الفرنسية وطافوا شوارعها للمطالبة بتطبيق قرارات الامم المتحدة واجراء انتخابات نيابية في بلادهم .

وانطلق حوالي ١٦٠٠ شخص وفق تقديرات ادارة الشرطة الفرنسية من قرب السفارة اللبنانية الى ساحة فونتنيوا حيث مقر اليونسكو .

وامام مبنى اليونسكو اكد خطباء عديدون بان الامم المتحدة اعلنت وقوفها الى جانب انسحاب القوات الصهيونية من جنوبي لبنان واعادة السيادة اللبنانية الى مجمل اراضيها .

وانشد المتظاهرون النشيد الوطني اللبناني .

شارون يدعو لابعاد ١٥٠ فلسطينيا من الاراضي المحتلة

انصات - خاص :

دعا وزير الاسكان الصهيوني اريل شارون الى ابعاد ١٥٠ مواطنا فلسطينيا على راسهم السيد فيصل الحسيني وسري نسيبة وقادة اخرين ممن وصفهم برؤساء الارهاب في القدس الشرقية الذين تسببوا في الاحداث التي وقعت في الاراضي الفلسطينية المحتلة مؤخرا .

٤٠ طائرة اميركية الى تركيا

انقرة - ٢٥ - واع : اعلنت السفارة الاميركية في انقرة ان الولايات المتحدة تعتزم منح تركيا اربعين طائرة مقاتلة من طراز (اف - ٤ - اي) .

ونسبت وكالة انباء رويتر الى مصادر دبلوماسية في السفارة قولها ان هذه الطائرات هي جزء من مساعدات اميركية لتركيا مكافاة لها على دورها في العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

في اطار المشاورات مع « الحلفاء »

■ بوش يلتقي برئيس وزراء ايطاليا في البيت الابيض

اندريوتي : لا سلام دون تسوية القضية الفلسطينية

انصات - خاص :

استقبل الرئيس الاميركي جورج بوش في البيت الابيض مساء امس الاول رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي وذلك في اطار تبادل وجهات النظر مع حلفاء الولايات المتحدة الاميركية حول الوضع في الشرق الاوسط بعد حرب الخليج .

وشارك في هذا اللقاء ايضا نائب الرئيس الاميركي دان كويل وكان المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر قد اعلن سابقا بان اللقاء مع اندريوتي سيكون مناسبة لبحث النيات الاوربية ازاء الشرق الاوسط والدور الذي تريد ايطاليا والمجموعة الاوربية ان تلعبه في هذه المنطقة .

ومن المقرر ان تستمر زيارة اندريوتي الى واشنطن اكثر من يوم واحد وتجدر الاشارة الى ان بوش كان قد اجرى مباحثات مع المسؤولين الكنديين والفرنسيين والبريطانيين واستقبل اواخر الاسبوع الرئيس التركي اوزال في كامب ديفيد .

ومن جهة اخرى دعا رئيس

اعتراف

باريس - ٢٥ - واع : قال يوس لن اهارون المدير العام لمكتب رئيس وزراء العدو الصهيوني ان (اسرائيل) والولايات المتحدة تسعيان الى الالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية .

واتهم اهارون في حديث نشرته صحيفة (لوفيغارو) الفرنسية اليوم فرنسا بانها تجعل من نفسها المدافع عن منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال اذا حذت المجموعة الاوربية حذو فرنسا فسيكون ذلك خطوة مؤسفة جدا الى الوراء وسيكون من العسير علينا التغلب عليها .

استشهاد واصابة فلسطينيين في غزة

فرض حظر التجول في عدة مناطق بالضفة الغربية

فلسطين المحتلة - ٢٥ - واع : استشهد فتى فلسطيني اليوم متاثرا بجروح اصيب بها جراء اطلاق الرصاص عليه من قبل الجنود الصهاينة يوم الجمعة الماضي .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الفتى ويدعى خضر عطية جعفر اصيب في راسه خلال مواجهة مع الجنود الصهاينة في مدينة غزة .

وعلى الصعيد نفسه اصيب شاب فلسطيني بجروح اليوم اثر قيام الجنود الصهاينة باطلاق الرصاص لتفريق تظاهرة ضد الاحتلال في مدينة غزة .

من جانب اخر قررت سلطات الاحتلال الصهيوني طرد اربعة مواطنين فلسطينيين خارج وطنهم بدعوى انتمائهم الى حركة المقاومة ضد الاحتلال .

وندد السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقرار الابعاد .

ووصف في حديث نشرته صحيفة الدستور الاردنية اليوم ان القرار الصهيوني تحد للشرعية الدولية .

وقال ان على الامم المتحدة ان تضع الفلسطينيين الاربعة المبعدين تحت اشرافها وكذلك جميع المبعدين الى حين اعادتهم الى منازلهم في فلسطين .

في غضون ذلك فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حظر التجوال على مدينة طولكرم بالضفة الغربية

[illegible]

■ الغاء امتحانات نصف السنة واحتساب درجات الفصل الثاني بديلا عنها

■ تقديم دوام المدارس المسائية ومعالجات للمدارس التي تعرضت للعدوان

قررت وزارة التربية الغاء امتحانات نصف السنة للعام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١ واحتساب درجات الفصل الثاني كبديل عن كل من درجتي نصف السنة والفصل الثاني .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد مدير عام التعليم العام في وزارة التربية وقال ان هذا الاجراء اتخذ بسبب ظروف العدوان وتوقف الدراسة لفترة دامت اكثر من شهرين .

واضاف ان ادارات المدارس خولت بتمديد فترة اليوم الدراسي لتلافي النقص الحاصل في الحصص الدراسية سواء في بداية الدوام او عند نهايته وخاصة لطلبة الصفوف المنتهية كما تم التوجيه بضرورة استغلال دروس التربية الفنية والتربية الرياضية لاكمال مناهج الدروس المنهجية والاساسية .

واوضح ان المديريات العامة للتربية خولت بتقديم دوام المدارس المسائية على شرط ان لايتعارض مع دوام المدارس النهارية بسبب استمرار انقطاع التيار الكهربائي .

اما بخصوص المدارس التي تعرضت للتخريب في بعض المحافظات فقد صدرت التوجيهات بضرورة دمجها مع المدارس القريبة والتي تقع بذات المناطق او تعويضها عن الاثاث الذي تم نهبه او تحطيمه من عصابات الغوغاء .

التفاصيل ص ٦

الصحف الاردنية تندد بالمشروع الاميركي لتدمير القدرة العسكرية العراقية
... واشنطن ليس موجها ضد العراق وحده بل ضد كل عربي ومسلم

عمان –٢٥ –واع– نددت الصحف الاردنية في افتتاحياتها الصادرة اليوم بـ (السادية السياسية الاميركية). التي تهدف الى تدمير الاسلحة العراقية غير التقليدية كشرط لرفع الحظر الاقتصادي المفروض عليه.

واتهمت واشنطن بالضلوع في مؤامرة تستهدف تفتيت العراق والنيل من سيادته بالحديث عن الاسلحة غير التقليدية التي بحوزته بدون الاشارة الى تلك الاكثر تدميرا وفتكا التي تمتلكها (اسرائيل).

وراث صحيفة الدستور انه لو لم تكن الولايات المتحدة متورطة في مؤامرة الهدف منها تقسيم العراق وتفتيته لكانت ضمنت دعوتها الى نزع السلاح غير التقليدي ليس فقط من العراق وحده وانما من كافة الدول الاخرى في المنطقة التي تمتلك اسلحة غير تقليدية اشد هولا واكثر فتكا خاصة تلك القدرات النووية التي تمتلكها (اسرائيل).

اما صحيفة صوت الشعب فعدت المشروع الاميركي محاولة لانتزاع قرار دولي للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق كذلك قالت انه يهدف الى مصادرة حق الشعب العراقي في السيادة التامة على جميع اراضيه وحقه في اعادة التعمير والبناء.

ورات صحيفة الراي ان مشروع واشنطن ليس موجها ضد العراق وحده بل ضد كل عربي ومسلم وقالت ويخطىء الذين يتوهمون ان ليس في وسع العراق وليس في وسع الملايين العربية والاسلامية رفض الهيمنة الاميركية.

ودعت ملايين العرب والمسلمين الى مواجهة الاختيار بين الحرب الشعبية التي تسقط مخططات واشنطن والعدو الصهيوني وبين الاستسلام الكامل لهذه المخططات.

الملك حسين يصل الى دمشق

انصات – خاص

أوصل الى دمشق العاجل الاردني الملك حسين في زيارة لم يعلن عنها سابقا

اعلنت ذلك اذاعة عمان وقالت ان الملك حسين اجرى مباحثات مع المسؤولين السوريين

طرد اثنين من الدبلوماسيين الاثيوبيين في الخرطوم

الخرطوم – ٢٥ –واع . ذكر في الخرطوم اليوم ان السودان قرر طرد اثنين من الدبلوماسيين الاثيوبيين تطبيقا لمبدا المعاملة بالمثل بعد طرد اثنين من الدبلوماسيين السودانيين العاملين في اديس ابابا الاسبوع الماضي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رسمي سوداني قوله ان الحكومة السودانية عدت تيسفا تيديس وساهليوبيت بيريك شخصين غير مرغوب فيهما وعليهما ان يغادرا البلاد خلال اربعة ايام ابتداء من اليوم الاثنين.

واضاف المصدر ان وكيل وزارة الخارجية السودانية جعفر ابو حاج استدعى امس سفير اثيوبيا في الخرطوم لابلاغه بقرار حكومته.

الخضوع للمنطق الاميركي .. محور ترتكز عليه اجراءات التسوية في المنطقة
جولة بوش المقبلة تناقش الاجراءات العملية لاعلان الحلف الجديد
والعمل جار لتوسيع اطاره ليشمل ايران وتركيا والكيان الصهيوني

متابعة خاص :

ياتي تسلسل الاحداث والمشاورات التي جرت وتجري بين اطراف دولية متعددة وبين حلفاء اميركا في المنطقة ليؤكد من جديد بان الخضوع لمنطق الولايات المتحدة ولما يريده بوش هو السائد وهو المحور الذي ترتكز عليه جميع محاولات التسوية التي طرحت حتى الان.

وتقول وكالات الانباء ان الاتصالات التي جرت في المرحلة الاخيرة تناولت العمل لتقريب وجهات النظر بين العرب من حلفاء الولايات المتحدة وبين الجانب (الاسرائيلي) المتشدد والرافض اعطاء اية تنازلات في الارض مقابل السلام كما اوحت بذلك الخطة الاميركية التي بشر بها جيمس بيكر خلال جولته الاخيرة في المنطقة.

وتشير وكالات الانباء الغربية وفي مقدمتها رويتر الى انه من الصعب التكهن بامكانية تراجع حكومة شامير عن موقفها المصر على عدم اعطاء الفلسطينيين حقهم في اقامة دولتهم المستقلة او الاعتراف بحقهم في تقرير المصير رغم الايحاءات والتطمينات التي اعطاها عرب اميركا للمسؤولين الاميركيين باستعدادهم لتقديم تنازلات على حساب الحق الفلسطيني ولكسر حدة الجمود الحالي الناتج عن رفض (اسرائيل) القبول باية مقترحات للتسوية خارج خطة شامير عام ١٩٨٩ والتي تبقي الاراضي الفلسطينية تحت مظلة الاحتلال الصهيوني اضافة الى تاكيد الاصرار على عدم الانسحاب من الجولان وجنوبي لبنان.

ويقول مراقبون غربيون ان المهمة الاساسية التي تسعى الادارة الاميركية للتركيز عليها في هذه المرحلة وتعدها في مقدمة الاولويات هي الاسراع في تحديد صيغة الترتيبات الخاصة بالامن الاقليمي والادوار التي يمكن ان تضطلع بها دول المنطقة بما فيها الانظمة العربية الموالية لاميركا مصر وسورية وانظمة الخليج وتركيا.

واشارت التقارير التي نشرت اول امس وفي مقدمتها تقرير لاذاعة مونت كارلو الى ان هناك جهدا جانبيا يبذله النظامان السوري والمصري بهدف عقد اجتماع تحضره ايران لبحث امكانية مشاركتها في تلك الترتيبات الاقليمية التي ستكون للقوات الاميركية البحرية والجوية فيها حصة الاسد وفقا لما اعلنه سعود الفيصل وزير خارجية فهد بعد لقائه مع جيمس بيكر في الرياض مؤخرا حيث ابلغ الصحفيين في الرياض بانه استمع الى اعتراضات واشنطن على قرارات اجتماع دمشق الخاصة بالحلف الامني وقبول وزراء خارجية مصر وسورية والسعودية بما جاء في الاعتراضات خصوصا بفاعلية الدور الاميركي في هذا الحلف المريب.

وتقول التقارير ان ما شهدته العلاقات الثنائية بين ايران والسعودية من جهة وبين ايران ومصر من جهة اخرى من تطور باتجاه التحسين وزيادة اطر التعاون انما يفتح المجال رحبا لتوسيع مجال الحلف الامني ليشمل النظام الايراني اولا وتركيا التي يريد الاميركيون ان يمنحوها ثقلا اكبر في المنطقة و (اسرائيل) في المرحلة المقبلة بعد ان تتمكن ادارة بوش من تليين الموقفين (الاسرائيلي) والعربي الحليفين لاميركا وقد ابدت (اسرائيل) سلفا استعدادها لدخول الحلف الجديد الذي صار طبيعيا وممكنا بعد التحالف الذي ضم هذه الدول في عدوانها العسكري على العراق.

واستنادا لذلك يتوقع ان تركز جولة بوش المقبلة على الاجراءات العملية لاعلان الحلف مما سيسهل لاطرافه امكانية الحوار المباشر للاتفاق على تسوية قضايا المنطقة بسهولة وفي اطار شرطين اساسين حددتهما الولايات المتحدة للمتحالفين وهما

اولا استمرار مخطط العدوان على العراق.

ثانيا ضمان امن « اسرائيل »

وعلى هذا الاساس تضمن تسوية قضية الشعب الفلسطيني وفي غير صالح شعبها وتعزز الوجود الصهيوني نهائيا وتفرض الهيمنة الاميركية بالشكل الذي اقترحه بوش وحددت تفصيلاته واشنطن.

ولعل في ما كشفت النقاب عنه صحيفة نيويورك تايمس يوم امس التفاصيل حول اعتزام الولايات المتحدة نقل مقر قيادتها الخاصة بالعمليات العسكرية للشرق الاوسط الى البحرين ما يؤكد هذا التوجه ويؤشر ان واشنطن بخلاف مغالطات البعض ساعية لحلف قوامه البشري من حلفائها وقوامه التسليحي الضارب تمسك به هي لذا وجدت من المناسب ان تكون قيادتها المتخصصة في ذات المنطقة وليس خارجها.

وفي هذا الاتجاه اعلن مسؤولون اميركيون ان وحدة مؤلفة من نحو ثلاثة الاف رجل ستتمركز في الخليج تحت ذريعة ضمان امن التجهيزات العسكرية التي ستبقيها الولايات المتحدة في المنطقة وهذا دليل اخر على النيات الاميركية لفرض الهيمنة الكاملة على منطقة الخليج العربي خدمة لمصالحها الاستراتيجية.

لجنة السلام في الخليج
العدوان على العراق بدأ منذ عام ١٩٨٨
بوش يتحمل مسؤولية قانونية وتجب محاكمته

كراتشي – ٢٥ – واع : اكدت لجنة السلام في الخليج اثر انتهاء حلقتها الدراسية في كراتشي ان العدوان على العراق بدا منذ عام ١٩٨٨ حين فرض الكونغرس الاميركي عقوبات اقتصادية ضد العراق.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في باكستان ان اللجنة حملت في حلقتها الدراسية التي شارك فيها عدد من المثقفين والسياسيين في باكستان الرئيس الاميركي بوش المسؤولية القانونية التي تقتضي محاكمته لجرائمه الحربية في محكمة العدل الدولية.

واضافت ان المخطط الاميركي يهدف الى احتكار احتياطي النفط في الخليج وجعل « اسرائيل » الدولة الاقوى في الشرق الاوسط.

مباحثات اردنية – جزائرية حول الموقف في الخليج

الجزائر – ٢٥ – واع : صرح السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن ان مباحثاته مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تناولت تطورات الموقف في منطقة الخليج العربي وسبل ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية اضافة الى العلاقات الثنائية.

وقال في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء الجزائرية اليوم عقب اجتماعه مع الرئيس بن جديد امس ان وجهات النظر كانت متفقة حول المواضيع التي طرحت.

واكد ضرورة تكاتف وتضافر الجهود العربية المشتركة وسعيها الى التعامل مع القضية الفلسطينية وحلها حسب الاسس التي كانت مطروحة بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان وزير خارجية الاردن قد وصل الى الجزائر امس ونقل رسالة من الملك حسين عاهل الاردن الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

عرفات لصحيفة كندية
اقتراح انشاء دولة فلسطينية تتعايش مع « اسرائيل »

انصات – خاص :

اقترح السيد ياسر عرفات انشاء دولة فلسطينية مستقلة تتعايش مع (اسرائيل) واقامة منطقة عازلة على امتداد الحدود بين الدولة الفلسطينية المقبلة و (اسرائيل) تنتشر فيها قوات دولية تابعة للامم المتحدة.

جاء ذلك في حديث لياسر عرفات نشرته امس جريدة تورنتوستار الكندية حيث اكدت ان نص هذه المقابلة يؤشر ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للقبول وبصفة مؤقتة بعدم تسليح الدولة الفلسطينية واجراء تسويات جغرافية لتطمين (اسرائيل) ولكن شرط انشاء ممر يؤمن الربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

هيرد يزور الصين الشهر المقبل



بكين – ٢٥ – واع : اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة عن اعتزام وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد زيارة الصين في الفترة من الثالث الى الثامن من شهر نيسان المقبل.

وذكرت الوكالة ان زيارة هيرد هي اول زيارة لمسؤول بريطاني كبير للصين منذ الاضطرابات التي وقعت في الصين عام ١٩٨٩.

واضافت ان من المتوقع ان تتناول محادثات هيرد مع المسؤولين الصينيين قضية هونغ كونغ والعلاقات بين البلدين.

اضراب العمال يهدد بافلاس المناجم السوفيتية
قتال عنيف في اقليم اوستيا بجورجيا

انصات – خاص :

حذر الوزير السوفيتي المسؤول عن انتاج الفحم ميخائيل شادوف بان من المحتمل ان تعلن بعض المناجم افلاسها نتيجة اضراب عمال المناجم في ربع مناجم الفحم في الاتحاد السوفيتي.

وقال الوزير في مقابلة تلفازية .. ان انتاج الفحم انخفض بمعدل ثلاثة ملايين طن في الاسابيع الثلاثة التي اضرب فيها العمال.

وقال سيرابيف كولباكوف الوزير المسؤول عن المعادن ان الافران المستخدمة بانتاج الفحم قد توقفت وتوقفت معها الصناعات الهندسية.

ولم يبد عمال المناجم حتى الان استعدادا لقبول دعوة الحكومة الى عودتهم الى العمل اليومي.

من جهة اخرى افادت الانباء بوقوع قتال شديد في اقليم اوستيا الجنوبي في جمهورية جورجيا ..

وقالت وكالة انباء تاس السوفيتية ان النيران اضرمت امس في منازل قريتين في الاقليم وان السكان تعرضوا للضرب في قريتين اخريين.

ووقعت تلك الاحداث الجديدة في اعقاب تبادل اطلاق الصواريخ ونيران البنادق الالية في العاصمة الاقليمية .. وقد استمر القتال برغم توقيع اتفاقية امس الاول بين رئيس جمهورية جورجيا ورئيس جمهورية روسيا الاتحادية.

وقالت وكالة انباء تاس ان ثمانية على الاقل من مواطني اقليم اوستيا اصيبوا بجروح نتيجة العيارات النارية في احدث جولات القتال.

ويذكر ان اقليم اوستيا الجنوبي اعلن استقلاله عن جمهورية جورجيا العام الماضي بعد وقت قصير من اعلان استقلال الجمهورية.

يلتسن يواجه هجوما جديدا

موسكو – ٢٥ – واع : شنت صحيفة برافدا السوفيتية اليوم هجوما جديدا على بوريس يلتسن رئيس جمهورية روسيا الاتحادية وذلك قبل ثلاثة ايام من المؤتمر غير العادي لنواب الجمهورية الذي سيناقش العمل السياسي ليلتسن الذي انتخب في حزيران الماضي.

وخصصت الصحيفة مقالين وثلاث مقابلات لشن حملتها على يلتسن ونشرت مقابلة مع الاكاديمي نيكولاي بيتراكوف عن (اسطورة يلتسن)

وقال بيتراكوف انني اكن له الكثير من الاحترام لكنني لا اعتقد انه قادر على قيادة الحركة الديمقراطية على الاقل بسبب طاقاته الفكرية وماضيه.

منظمة المؤتمر الافريقي
تطالب بالتحقيق في مقتل عدد من مؤيديها على يد شرطة بريتوريا

انصات – خاص :

طلبت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي اجراء تحقيق قضائي مستقل في مقتل احد عشر شخصا على الاقل من مؤيديها على يد شرطة جنوب افريقيا عندما فتحت الشرطة النار في مدينة دافيتون بالقرب من جوهانسبرغ .. وقال مسؤول في المؤتمر الوطني الافريقي ان ذلك اسوأ مجزرة شهدتها البلاد.

وقالت الشرطة انها ستحقق في الحادث الذي قتل فيه شرطي ايضا وادعت الشرطة انها بدات باطلاق النار عندما هاجمها مؤيدو المؤتمر الوطني الافريقي.

وقال اشخاص محليون ان الشرطة حاصرت اجتماعا كان يعقده مؤيدو المؤتمر الوطني ثم اطلقت النار دون تحذير.

افغانستان تعلن استعدادها لحل النزاع مع باكستان

انصات – خاص

قال رئيس وزراء افغانستان في خطاب امام الجمعية الوطنية الافغانية نقلته الاذاعة .. ان حكومته مستعدة للقاء باكستان في منتصف الطريق في محاولة لحل النزاع بين البلدين.

واعلن ان المواجهة العسكرية لاتخدم مصلحة البلدين او الاستقرار في المنطقة.

وجاء خطاب رئيس الوزراء الافغاني بينما تفيد الانباء بوقوع قتال عنيف في اقليم خوست بالقرب من الحدود مع الباكستان.

عجز ياباني عن تغطية نقص الدعم المالي لدول العدوان

طوكيو – ٢٥ – انصات . واع . اعلن توشيكي كايفو رئيس الوزراء الياباني انه لاتتوفر اية اموال اضافية لتغطية النقص الكبير في اسهامات اليابان المالية للقوات التي شاركت في العدوان على العراق.

وقال ان ارتفاع اسعار فرق الدولار في الفترة الاخيرة قد اثر على انخفاض قيمة المبلغ التي خصصتها الحكومة اليابانية لهذه القوات بـ (٤٠٠) مليون دولار.

وذكرت اذاعة لندن التي اذاعت النبأ ان بعض اعضاء الكونغرس الاميركي قد بذلوا ضغوطا على اليابان لدفع الفرق الناجم.

الرئيس الالباني

الانتخابات البرلمانية ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل البانيا السياسي

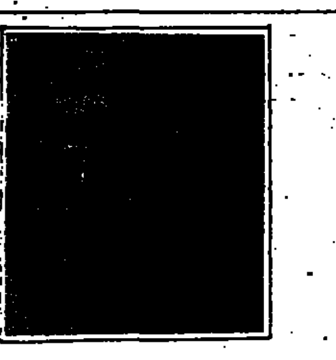
تيرانا –٢٥– واع : اعلن الرئيس الالباني رامز عاليا الذي يتولى رئاسة حزب العمل الالباني وهو الاسم الرسمي للحزب الشيوعي ان هذا الحزب سيتخذ اسم الحزب الاشتراكي خلال مؤتمره المقبل في ١٣ ايار المقبل.

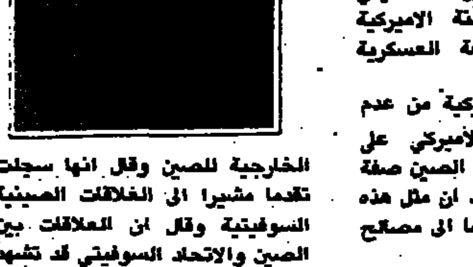
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ عن صحيفة زيري بوبوليت الصادرة في تيرانا ان الرئيس الالباني اعلن ذلك امام مسؤولين في حزب العمل مساء السبت الماضي مشيرا الى ان المؤتمر سيكرس لتحول الحزب.

وقال عاليا ان الحزب الذي يتولى السلطة منذ عام ١٩٤٥ قام بجهد وصفه بانه جهد ممتاز من اجل تنظيم الانتخابات التشريعية الحرة الاولى في البلاد المقررة في ٣١ اذار الجاري.

ووصف عاليا هذه الانتخابات بانها ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل البانيا السياسي ...

الصين تدعو الى سحب القوات الاجنبية من الخليج
وتطالب بحل عادل للقضية الفلسطينية





بكين –٢٥– واع : اكد رئيس الوزراء الصيني لي بينغ مجددا دعم بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال في تقريره السنوي للبرلمان الصيني ان من شان هذا المؤتمر تحقيق حل سريع وعادل للقضية الفلسطينية.

ودعا رئيس الوزراء الصيني الى سحب جميع القوات الاجنبية من منطقة الخليج العربي والسماح لدول المنطقة بالتعامل مع قضاياها دون التدخل في شؤونها الداخلية.

ودان رئيس الوزراء الصيني سياسة القوة والهيمنة الاميركية ومخاطر احياء النزعة العسكرية اليابانية.

وحذر الادارة الاميركية من عدم موافقة الكونغرس الاميركي على تجديد العمل ببند منح الصين صفة الدولة الاكثر رعاية وعد ان مثل هذه الموقف قد يسيء ايضا الى مصالح مناطق ودول اخرى.

واضاف لي بينغ عن العلاقات الخارجية للصين وقال انها سجلت تقدما مشيرا الى العلاقات الصينية السوفيتية وقال ان العلاقات بين الصين والاتحاد السوفيتي قد تشهد المزيد من التطوير.

في جمهورية مالي ..
اتفاق بين الحكومة والمعارضة لاحلال السلام

انصات – خاص :

تفيد الانباء بان الحكومة وجماعات المعارضة في دولة مالي الواقعة في غرب افريقيا وافقت على اجراءات لاحلال السلام بعد ثلاثة ايام من التظاهرات المناوئة للحكومة.

وقالت اذاعة مالي ان من بين هذه الاجراءات رفع حالة الطوارىء ونظام منع التجول ايضا وقد عاد الهدوء النسبي الى العاصمة باماكو.

وتقول الانباء ان حوالي ١٥٠ شخصا قتلوا في الاشتباكات مع قوات الامن اما الرئيس موسى تراوري فقد قال ان القتلى لايتجاوز عددهم الـ ٢٧ شخصا.

على الصعيد نفسه اعلن الرئيس موسى تراوري في خطاب وجهه من محطة الاذاعة والتلفاز مساء امس الاحد انه مازال يرحب بقيام حوار يفسح المجال لايجاد حلول توقف اراقة الدماء.

كما اكد في حديث مع اذاعة فرانس انفو اوردت جانبا منه وكالة الصحافة الفرنسية جاء فيه انه لن يستقيل من منصبه لانه كما قال لم يات الى السلطة بانتخاب من المعارضة فقط.

وفاة ٧٠٠ شخص بالكوليرا في بيرو

انصات – خاص :

ذكرت مصادر رسمية في ليما ان مرض الكوليرا المنتشر في بيرو منذ شهرين اوقع سبع مئة حالة وفاة وادى الى اصابة مئة الف بالعدوى.

اعمال عنف ترافق الانتخابات في بنين

انصات – خاص :

بدا احصاء الاصوات في دولة بنين الواقعة في غرب افريقيا بعد الجولة الاخيرة من التصويت في اول انتخابات رئاسية يشترك فيها اكثر من مرشح منذ عشرين عاما.

وذكرت الانباء ان شخصين قتلا واصيب عشرات اخرون في اشتباكات بين مؤيدي المرشحين المتنافسين الرئيس ماثيو كريكو ورئيس الوزراء ميسي فوري زوبلو وكان ترتيب الرئيس كريكو الذي راس بنين منذ الانقلاب العسكري في عام ١٩٧٢ الثاني بعد زوبلو في الجولة الاولى من التصويت قبل اسبوعين.

في البرازيل
اختطاف صناعي ومطالبته بفدية من المواد الغذائية لتوزيعها على الفقراء

ريودي جانيرو – ٢٥ – واع . ذكرت مصادر الشرطة البرازيلية ان مجهولين قاموا يوم الاثنين الماضي بخطف احد الصناعيين داخل مدينة ريودي جانيرو وطالبوا عائلته بفدية من المواد الغذائية توزع على احد الاحياء الفقيرة في المدينة.

وجاء في رسالة وجهها الخاطفون الى ذوي الصناعي المخطوف ووقعها الصناعي نفسه ان قيمة الفدية يجب ان تحول لشراء طن من الرز وطن من الفاصوليا ومتبقي منها لشراء لحوم توزع على احد الاحياء الفقيرة.

واستنادا الى مصادر فان مفاوضات جرت بين الخاطفين وعائلة الصناعي وانه ربما جرى تكليف الشرطة بتوزيع المواد الغذائية بعد الافراج عن الصناعي.

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ ان مليوني نسمة من اصل احد عشر مليونا في ريودي جانيرو يعيشون في مدن الصفيح كما ان ثلاثة ملايين يعيشون في حي بيكسادا فلومينا الفقير شمالي المدينة حيث نسبة العنف هي الاعلى في العالم ...

تفاقم حدة الكساد التجاري في لندن

لندن – ٢٥ – واع . توقعت غرفة تجارة وصناعة مدينة لندن ان يتم الاستغناء عن ٥٢ الف عامل في مدينة لندن وحدها خلال عام ١٩٩١ بسبب تفاقم حدة الكساد الاقتصادي.

واضافت الغرفة في بيان وزعته اليوم انه من جراء ذلك سوف تنخفض معدلات النمو الى ادنى مستوى لها منذ عدة سنوات..

ومن جهة اخرى قال رئيس مصرف ميدلاند البريطاني ان الكساد الاقتصادي الراهن في بريطانيا هو اسوا ما شهدته في تاريخ مهنته المصرفية التي تمتد الى ٤١ عاما.

واشار في حديث مع صحيفة الفايننشال ان عدة شركات تلاشت عن الوجود بسبب الكساد وعدم توفر السيولة اللازمة لها.

اوزال مايزال يبحث عن دور اكبر في المخطط الاميركي
تركيا مستعدة لتضييف مؤتمر التسوية المقبل

متابعة خاصة

لم يكتف اوزال بالدور العدواني الذي دفع بتركيا لممارسته ضد العراق في حرب الخليج . ولم يكفه فتح القواعد العسكرية امام القوات الاميركية لضرب العراق.

لقد اعلن بعد انتهاء الحرب ندمه لانه لم يشارك بقوات عسكرية فعلية في الحرب والسبب في ذلك يعود الى ان حصته من المساعدات التي حصل عليها وسيحصل قليلة لاتصل الى ماكان يطمح به ازاء الخدمات والتسهيلات التي قدمها للقوات الاميركية في شن غارات مجرمة على العراق.

وبالرغم من المشاكل الاقتصادية والسياسية التي تعصف بتركيا وبرغم المعارضة الشديدة التي تواجهها سياسته على الصعيدين الداخلي والخارجي الا ان اوزال مايزال يبحث عن دور اكبر في الاحداث المقبلة في المنطقة مكثفا جهوده لينال رضا واشنطن الدائم.

وفي البيت الابيض نال الشكر من سيده بوش على الدور الذي لعبه بدقة متناهية في حرب الخليج .. ونال وعدا من بوش بزيادة المساعدات الاقتصادية والعسكرية بما في ذلك وعد بتحديث الجيش التركي.

وفي ختام محادثاته في واشنطن التي استغرقت يومين .. وفي اطار تنسيق الادوار المرحلية بين الطرفين اكد اوزال رغبته واستعداده للمشاركة في الخطوط العريضة للبرامج الاميركية في المنطقة بما في ذلك المشاركة في الترتيبات الامنية التي تتبناها واشنطن وكذلك في عملية التسوية الاميركية للقضية الفلسطينية والنزاع العربي «الاسرائيلي».

فقد اعلن اوزال مساء امس في واشنطن ان بلاده على استعداد لاستقبال مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط اذا وافقت البلدان والاطراف المعنية بالنزاع العربي «الاسرائيلي» على ذلك.

وعبر عن ثقته بان الولايات المتحدة الاميركية يمكنها ان تلعب دورا حاسما في اقامة السلام في الشرق الاوسط وتركيا على استعداد للاسهام في ذلك.

كما ركز اوزال خلال محادثاته مع بوش على توسيع نطاق التعاون الاقتصادي بين دول الشرق الاوسط والدول الخليجية ، في اطار مشروع يبدو انه يرتبط بالحلف الذي تعمل الولايات المتحدة على تشكيله بزعامتها في المنطقة.



اوزال — بوش

وسقط اصل مخطط العدوان

بعد ان توقف العدوان الهمجي الغادر في جانبه العسكري المسلح .. فان العدوان في جانبه النفسي والمعنوي يشتد اواره يوما بعد يوم ، ويأخذ خطاً بيانياً متصاعداً ، محاولا الوصول الى ابعد مما وصلت اليه الغارات الوحشية الجبانة على العراق من اقصاه الى اقصاه .. فالغارات الجوية استطاعت ان تصل الى منشآت مدنية او عسكرية والى مؤسسات خدمية ذات صلة بحياة المواطن اليومية والى المراكز الصحية والمستشفيات ودور العبادة والمدارس والجسور ، والى الرموز النضالية والتاريخية والقومية ، وحتى الملاجىء التي لايجوز في كل الاحوال ضربها وتدميرها على رؤوس من لجاوا اليها الا اذا كانت البشاعة والوحشية وشريعة الغاب هي التي تحكم وتتحكم في ضمير ووجدان المعتدين ، وانها لكذلك ، وشاهدها ملجأ العامرية ، وغيره من الاهداف المدنية الصرف التي جرى ضربها وقتل اعداد ليست قليلة من مواطنينا الابرياء فيها.

اجل استطاعت غارات الاعداء الاوغاد ان تصل الى كل هذا .. ولكنها رغم ما اتسمت به من عنف وقسوة ، ولؤم وحقد ، لم تستطع ان تصل الى الروح المؤمنة ، والثقة بالنفس لشعبنا العراقي الاصيل المجاهد .. ولهذا فان اشتداد اوار الحرب النفسية على العراق ، والتي ترافقت في شدتها واشتدادها ، مع قيام زمر ضالة عميلة ، ارتبطت بعجلة الاجنبي ، ووضعت نفسها الذليلة في خدمته وخدمة مقاصده الشريرة ازاء العراق العظيم ، باعمال تخريبية استهدفت تدمير او استكمال عملية تدمير البنى التحتية للعراق التي ابتداها عدوان الثلاثين دولة في السابع عشر من شهر كانون الثاني الماضي ، ان اشتداد ذلك واستمراره على نحو متصاعد ومكثف قد استهدف الوصول الى تلك الروح والى تلك الثقة واشاعة روح الاحباط في شعبنا العظيم شعب الحضارات والايمان والمبادىء ..

لقد توهم الاعداء المجرمون ، ان تدمير قدرات العراق ومقدراته والحاق اقصى الخسائر المادية به ، من شانه ان يخلق ارضية ملائمة لتفعل حربهم النفسية والدعائية المجنونة ، فعلها المؤثر والحاسم في وجدان شعبنا العظيم وروحه ولكن شعبنا الذي يدرك بوعي خاص ، أن للمبادىء ثمناً ، وان للمواقف الشريفة ثمناً ، وللايمان بالعزة والحق في الحرية والكرامة ثمنا ، وان ماقدمه العراق هو ثمن المبادىء والمواقف والحرية والاختيارات الاصيلة.

ومثلما سقطت مراهنات عدوان الثلاثين دولة ومراهنات مجرم الحرب جورج بوش ، على النيل من ارادة شعبنا العظيم واشاعة روح الاحباط والياس في صفوفه واوساطه ، ومن خلال الادوات العسكرية والتقنية المتقدمة ، فقد سقطت ايضا مراهناتهم البائسة في النيل من هذه الارادة ، ومن هذه الروح من خلال الحرب النفسية المدمرة ومن خلال تعميم الفتنة والاضطراب والفوضى في طول العراق وعرضه.

نعم ، لقد سقطت مراهناتهم واثبت شعبنا بانه الشعب الحي المؤمن ، المجاهد ، الصابر ، المثابر ، الشعب ، الذي يحمل المستقبل في عقله ويحمل راية الايمان والمؤمنين في عقله وضميره ، الشعب العظيم الذي يدرك ان الظروف الصعبة والمراحل المعقدة ، انما تحتاج الى الايمان والجلد والتضحيات والى تحصين الروح والنفس وتجديد الطاقات والامكانات واطلاق الابداع والابتكار واشاعة روح الخلق والمثابرة والحيوية ولهذا كان العراق العظيم وشعبه الابي اقوى كثيرا من غدر الغادرين ومن حقد الحاقدين ومن عنصرية وفاشية المعسكر الاميركي الاطلسي الصهيوني وان ارادته اكثر صلابة وقوة من كل عنصريتهم وفاشيتهم وان وعيه اشد تحصينا من ان تصيبه السهام الطائشة ، او ان تنال منه الاكاذيب والتلفيقات وكل اعمال الخداع والتضليل والتزييف . التي اصبحت تشكل سمات بارزة للغاية لاجهزة دعاية واعلام التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني.

اما ما الحقه عدوان الثلاثين دولة بالعراق من خسائر مادية فان مايجري اليوم ومايتم من اعمال لتعويض تلك الخسائر وماتقوم به كل فرق وخلايا واجهزة البناء والاعمار واعادة الاعمار سيؤكد بالملموس الاضافي ان المخطط الذي سعى اليه عدوان الثلاثين دولة ، قد سقط في اصله وفشل في هدفه المركزي ، الذي كان ولايزال هو الوصول الى روح شعبنا لكسرها واشاعة الاحباط والياس في صفوفه ، عن طريق مصادرة حقه في الحياة الحرة الكريمة وحياة الفضيلة والعزة الوطنية والقومية التي فطر عليها شعبنا مذ كان وكان به ومعه العراق ..

الثــورة

في قراءة اولية

قديم المنهج العدواني الاميركي في المشروع الجديد

ضياء حسن

الذي يقرأ ما سمي بالصيغة الاولى للمشروع الاميركي الذي تسعى واشنطن لفرضه على مجلس الامن ويبدو انها قادرة على ذلك في زمن النكوص الانساني ، زمن الركوع للهيمنة الاميركية ، الذي يقراه بتأن وبنظرة متاملة للاحداث التي سبقت الثاني من اب ١٩٩٠ يجده منسجما مع حلقات التامر على العراق منذ ان قرر ان يشق طريقه مستقلا وان يتخذ قراره بعيدا عن تاثيرات القوى الاجنبية شرقية كانت ام غربية ..

فكل الاحداث في تسلسلها تهدئة وتصعيدا منذ السبعينات لم تكن توحي بغير اضعافه وتركيعه ، واذا كان التامر على العراق قد اخذ في مراحل سابقة صيغا اعتمدت اسلوب تحريك الاذناب وتفجير الموقف من الداخل وقد فشلت جميعها بفضل تماسك الجبهة الداخلية ويقظة القيادة لما جرى وخطط الا ان الصيغ اخذت شكلا جديدا من الاتساع والتصعيد لدرجة اللجوء لتحريك خامس جيش في العالم لشن عدوان مسلح على العراق سبقته محاولات لاثارة الفتنة في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات كالتي حدثت مؤخرا استغلالا لظروف العدوان المسلح ..

ولكن الصفحة العدوانية المسلحة تلك سقطت هي الاخرى ومعها سقط تخطيط امبريالي امتد طويلا وسخرت لصالحها امكانات دول عديدة - هي ذاتها التي تكالبت على شن العدوان الاخير وبفضل وقفة شجاعة ونادرة لشعبنا العظيم ولجيشه البطل استطاع العراق ان يهزم في جولة قتالية امتدت لثماني سنوات الشر القادم من حدوده الشرقية والمنظم والموظف من اعداء هيأوا له ما استطاعوا من قدرات عسكرية متقدمة وايران غيت شاهدة على ذلك

وهل هؤلاء الذين يريدون تركيع العراق وذلكم هدفهم الاساس لانه:

اولا - خرج على المالوف في المنطقة ورفع راية العصيان على طاعة الاجنبي .

ثانيا - اقدم على تاميم ثروات نفطية وطنية كانت نهبا للشركات الاحتكارية الاجنبية .

ثالثا - امسك بقراره المستقل وبدأ فعلا في بناء تجربته الخاصة بعيدا عن تاثيرات النفوذ الخارجي .

رابعا - تخطى الممنوعات وامتلك قدرة صناعية خاصة عززت قدراته العسكرية والعلمية كما ونوعا .

خامسا - رفع راية التضامن العربي بالصيغ الفعالة والقادرة على ان تجعل من العرب بمختلف تياراتهم واجتهاداتهم قوة ضاربة تمنع الشر عن الامة وتضع حدا للنهب الاستعماري للثروات العربية .

سادسا - بنى جيشا عركته التجارب وصار قادرا لان يقول انه جيش القدرة العربية دفاعا عن حاضر الامة ومستقبلها .

سابعا - حرك سواكن الربط بين قضايا الامة باجمعها ، واذكى مشاعر ابنائها لاستعادة حقوقهم السليبة في فلسطين اولا وفي غيرها من الاراضي المحتلة التي طواها النسيان بسبب الضعف العربي .

ثامنا - امتلك ناصية العلم في جميع الميادين وصار قادرا على توفير احتياجاته ، وحتى المتقدمة منها في التقنية ذاتيا . وامسك بالتالي بالقدرة على صنع الصواريخ بما فيها العسكرية وغير العسكرية فوضعه في اطار الدول التي تطرق اجواء الفضاء ، وهو ما لم يكن مسموحا لدول نامية عربية وغير عربية حتى مجرد التفكير به . فكيف وقد جعله العراق حقيقة معاشة .

تاسعا - عزز اقتصاده ليجعل منه قوة رديفة لقراره السياسي ففتح لمواطنيه ابواب حياة هانئة مستقرة اصبحت مركز استقطاب للمواطنين العرب الذين وجدوا في العراق فرصة لحياة رغيدة تمنوها طويلا .

وعندما وجد هؤلاء ان حرب الثماني سنوات لم تسفر عن شيء خططوا له وهو ضرب الاقتدار العراقي بالوسائل التي استخدمت في الماضي لجأوا للعدوان المباشر المكشوف قاصدين في الخطوة الاولى اركاعه اقتصاديا بفعل وسيط - قارون - وعندما فشلوا جاءت خطوات العدوان بصيغته العسكرية وبحشد المليون جندي والالاف الاجهزة المعادية المتطورة في الجو والمياه والاراضي .

وحتى في هذا خرج العراق وهو يمتلك قدرا كبيرا وغير محدود في الكم والنوع من القدرات بما يجعله ممتلئا بالثقة بامكانية بناء ما دمر باختزال الزمن والسبل . وهذا يعني ان اهل العراق بخير . وانهم بمستوى عال من القدرة لاستعادة زمام المبادرة للنهوض من جديد ..

وهنا حرك ذات الحلف العدواني باطرافه التي اتخذت شعارات التضليل الاسلامي او التي ادعت الحرص على التمدن والتحضر ليثيروا فتنة سعيا لتغذيتها بالمال والسلاح من وراء الحدود ولكنها نالت من الفشل اكثر مما نالته الصفحات التي سبقتها . وخرج العراقيون منها اكثر صلابة واكثر استعداداً للمضي في طريقهم الوطني الخاص

وهذا ما اثار حفيظة الجوقة الاستعمارية ودفعها لان تدبر امرا اكبر واخطر في ليل وظلمة لتضع فيه خاتمة لما ارادته دائما ولما سعت له منذ زمن بعيد .. وهو النيل من الارادة العراقية والسعي لسلب سيادته ورهن ثرواته لمصالحها اساسا والغاء قراره السياسي والاقتصادي وابقاء العراقيين خاضعين لما يخططه لهم اعداؤهم اليوم وغدا .

فالصيغة الاميركية الاولى لمشروع وقف اطلاق النار الدائم في الحرب العدوانية ما هي الا صفحة جديدة من صفحات التامر على شعبنا العراقي ، وهي صيغة لا تبدو انها ستكون مرفوضة في شكلها النهائي لان الولايات المتحدة مقتنعة الان بغياب من يقول لها «كلا» في وضع دولي هزيل وراكع للهيمنة والنفوذ الاميركيين وفي ظروف الضعف والوهن اللذين يعاني منهما الاتحاد السوفيتي بسبب سياسات بعض مسؤوليه الانتهازية او المسلمة قيادها لما يريده بوش والبيت الابيض وفي وقت قبل فيه اعضاء مجلس الامن وبالاغلبية ان يكونوا مرددين وبدون وازع من ضمير ما تمليه عليهم الادارة الاميركية وان خالفوا في ذلك المعايير الانسانية والتي هي اساس التفريق بينهم كبشر وبين ان يكونوا منسلخين عن ادميتهم ..

اذاً المشروع الاميركي بكل ما حمل من تفصيلات تعاون على صياغتها دهاقنة الاستعمار القدامى والمحدثون انما يمثل عودة الى البداية . بداية المسلسل التامري على العراق وهو مسلسل لم يقصد به رأس تجربتنا وحدها حسب ، بل رأس التجربة العربية باسرها ، والمقصود فيها ابعد من هذا بكثير الا هو اركاع الشعوب واخضاعها لمشيئة النفوذ الاميركي واسكات صوت الحق اينما كان ومن اية جهة صدر ..

فضرب الاقتدار العراقي الذي شكل نموذجا حيا لارادة الشعوب في الحياة الحرة الكريمة وفي السيادة والكرامة الوطنية ، ضرب لارادة الشعوب ، كل الشعوب . والقرار الاميركي بما احتوى من فقرات شريرة لئيمة حاقدة على العراق سواء في دعوته لتصفية اقتداره العلمي والعسكري والاقتصادي وفرض شروط غاشمة لاذلال شعبه ومحاصرته ليس في حدود الحاضر وانما للمستقبل ايضا وهو نموذج لمعنى الهيمنة الاميركية على مصائر الشعوب وفيها تجسيد لنيات مبيتة ارادت ان تطول العراق وفشلت لان ارادة العراقيين كانت اقوى منهم وستظل كذلك ..

ورهان الطيبين في كل مكان قائم اليوم على قدرة العراقيين على الصبر والصمود وعلى حكمتهم في مواجهة الصعاب . وعلى وعيهم وحسهم الوطني في استنباط الوسائل لاحتواء صفحة المؤامرة الجديدة مهما حملت من صور الحقد والسوء والانحدار الخلقي . وهو رهان طبيعي ومنسجم تماما مع تاريخ الشعب العراقي المليء بالتضحيات الكبيرة وبصور الصبر والجلد وهذا كفيل بخروج العراق من محنته مرفوع الراس موحد الصف ، كريم الحاضر والمستقبل .. وستسقط هذه الصفحة العدوانية ، كما سقطت السابقات ..

المأزق الاخلاقي للعقلية السياسية الاميركية

محسن الموسوي

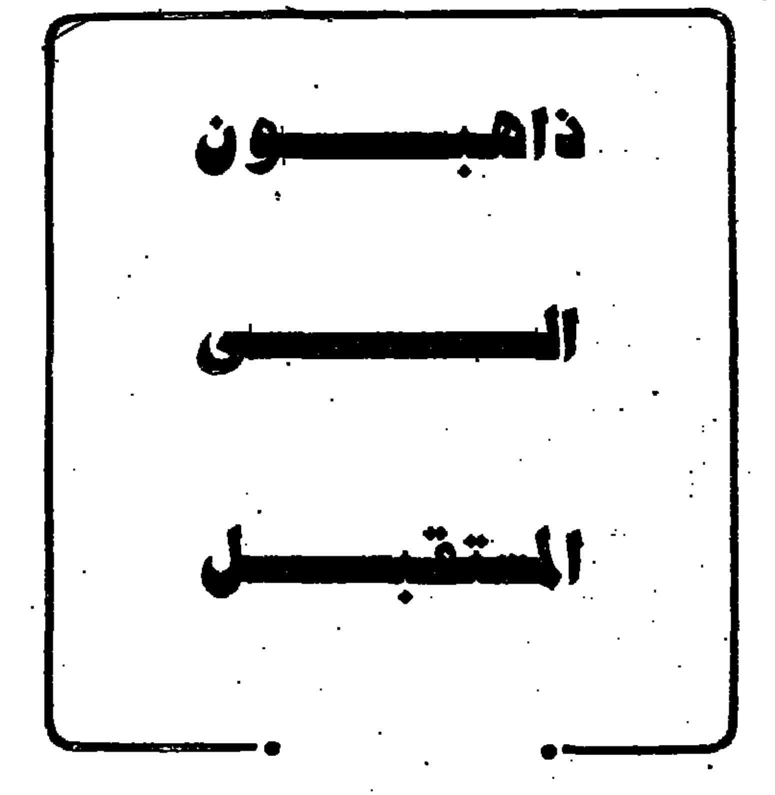
ليس صعبا تصور القلق والاضطراب داخل المؤسسة السياسية الاميركية والغربية جراء التقرير الذي اعدته الامم المتحدة عن العراق ومقدار الدمار الشامل للبنية التحتية العراقية ونتائج ذلك في عشرات الالاف من المحن الصحية والكوارث الاجتماعية والبيئية والجغرافية والاقتصادية: وكان التقرير قاطعا في التحذير من كارثة مطلقة غذائية ووبائية جراء التدمير الكلي للمرافق الحياتية الاساسية والتي تعيد البلاد الى ما قبل العصر الصناعي على حد تعبير نائب الامين العام واهملت المؤسسات الاعلامية الاميركية جوهر التقرير ومطالباته . بينما خصته مختلف المؤسسات الغربية بعناية خاصة اظهرها ال(بي بي سي)ليومي (٣/٢٠ و٣/٢١) بروح اكثر استجابة لمقتضيات الحياة الانسانية معزولة عن نزعات العدوان التي ميزت سياسة بريطانيا ضد العراق منذ زمن . اما المؤسسة الاميركية فقد سارعت الى تقديم مشروع الوقف الدائم لاطلاق النار معززا بشروط جديدة وباهتمام كبير بالهيمنة على الموارد العراقية في ظرف يستدعي زج اية موارد لاعادة بناء ما دمرته التها العسكرية . لاسيما في نطاق الحياة العامة ومرافقها الصحية والمعيشية والاجتماعية . وراح الذهن الرسمي الاميركي الى ابتكارات تسويفية ومماطلات تجعل من الحظر الاقتصادي سوطا ضاغطا من اجل مزيد من الدمار . بينما يبقى المجتمع الدولي حبيس هيمنتها السياسية والاقتصادية والعسكرية غير قادر على استنفار الضمير الانساني كاملا للحيلولة دون استفحال المشكلات وتحولها الى اوبئة ساحقة وقحط شامل . وكان الاطباء الفرنسيون اكثر الناس حرصا على مثل هذا الاستنفار في المجتمع الاوربي . بعد ما تاكدت لهم حقيقة ان الحياة الانسانية لا تدخل في نطاق اهتمامات اصحاب القرار السياسي الاميركي كلما ساقت الظروف الامور على مشيئتهم ، لتحول حتى الاعتبارات العسكرية والسياسية الى ضواغط حاقدة لا تكتفي عند حد او مدى معين . بحيث تبدو نتائج اعمالهم مجرد انباء تبعث في قلوبهم الراحة والسرور ، والنشوة حد السعي لضغوط اخرى تحقق حلم الادارة المريضة التي ما فتئت تتحدث عن «غنى» العراق برغم كل تقارير الاطباء والجماعات الانسانية ومن ثم تقرير الامم المتحدة الذي وصفوه بانه «درامي» في الاذاعة البريطانية . اذ يقول معلق تلك الاذاعة ليوم ١٩٩١/٣/٢٠ ، انه «درامي» لدرجة قدرته على استثارة موظفي الامم المتحدة الذين عرفوا باعتياد الروتين بحيث تصعب على اية تقارير او انباء اثارة اهتمامهم . لكن التقرير دفع بالامين العام الى مطالبة نائبه بالعودة . بينما ضجت الاوساط المختلفة بالتحذير من الكارثة مستعجلة حلولا سريعة قبل استفحال الاوبئة والمجاعة مع مجيء اشهر الصيف .

ولم يكن الاهمال الاميركي مفاجأة لأحد . اذ يدرك الجميع ان الادارة الاميركية خططت اصلا لمثل هذه النتيجة كجزء من مسعاها لتركيع العراق لارادتها وايقاعه في شرك التخلف المزري لسنوات قادمة وتحجيم قدراته السكانية والمعرفية في حرب واسعة وفتن ومصائب وكوارث . وكان محيط الاعداد لمثل هذه النتائج قد تاكد اعلاميا في مسعاها لعرض العمليات العسكرية منزوعة من اية مغاز انسانية . بحيث بدت حربها لتلك الجموع التي عارضت الحرب قبل نشوبها وكانها حرب كارتونية ، معنية باستئصال هنا او تحجيم هناك لا علاقة لهما باي سكان او حياة بشرية . وكانت حرب الاعلام هذه هي التي خصها جي سنو ببرنامج تلفازي بريطاني عارضا فيه لأراء الناس الذين قالوا انهم منذ البدء عرفوا بفعل هذه الصور والتقارير الخاضعة لمقص الرقيب ووجهات نظره انها حرب بين النجوم . لا تثير التعاطف مع الجهة المعرضة للقصف المستمر!! وهكذا مرت عمليات تدمير الكهرباء والماء والمنشات والجسور والمعامل كانها هي الاخرى مجرد علامات لا علاقة لها بالبشر في عصر تعتمد فيه الحياة الانسانية على على مثل هذه الخدمات . ابتداء باللقاحات والادوية والمعلومات والاتصالات وانتهاء بالاغذية الاساسية والوقود ومضخات مياه السقي والشرب!! اي ان الولايات المتحدة تضيف الى جديد حروبها العسكرية رصيداً اخر يعبث بمقدرات الحياة الانسانية ويدفعها علانية الى الموت والوباء والقحط والشلل والتقهقر عقودا الى الوراء . وهنا تضاف عقدة جديدة الى مجموعة العقد التي يتشكل منها هذا الرصيد والتي خصها المؤلف والكاتب الاميركي «كون» بملاحظاته لجريدة«بوستن كلوب»الاميركية في ١٩ اذار ١٩٩١ .

يقول كون ان الاعلام الاميركي اوجد عقدة فيتنام عندما تحدث فقط عن قتلى اميركان غير عابىء بمقدار الاذى البشري الذي لحق بالفيتناميين . فالذي يهم الاميركان قبل بدء «حرب الخليج» هو خوفهم من تكرار تلك الصورة . اي وقوع عدد من الاميركان ضحايا للحرب . هكذا تجردت الصورة والاهتمامات من اية اعتبارات اخرى تتعاطف مع الاخرين . ويشير «كون» الى ان عقدة حرب الخليج اخذة بالتشكل الان . حيث يجري الحديث عن قلة الخسائر الاميركية البشرية وضالتها من خلال الهيمنة التقنية . بينما يسدل الستار على خسائر العراق البشرية واهوالها وتبعاتها . كما يسدل الستار على الخسائر الاخرى في البنية الكلية للمجتمع العراقي .

والعقدة الجديدة التي ينبه اليها «كون» تعني ان اميركا ستقدم منذ الان على حروب مماثلة ما دامت تنطلق من المبدأ نفسه ، اي تقليل الخسائر الاميركية من خلال التقنية المتقدمة ، واسدال الحجب المطلقة على الاذى الذي يلحق بالانسان وجهده وطاقاته ومنشاته في اية رقعة اخرى من العالم . ان عالم جورج بوش ينحصر في رقعة «كومبيوتر» تبرر له النتائج المجردة من خلالها طبيعة مسعاه ، وتحدد له الخلاصة رسوم الفرحة وتعابيرها على تقاطيع وجهه ، ما دامت النتيجة تعلمه بدقة معدلاته الرياضية حسب .

لكن عقدة الخليج لن تكون عقدة اعتيادية ، على الرغم من ان العديدين المنخرطين فيها ينشغلون اليوم في متابعة ما يعدونه حصادا طيبا في ضوء عملية غسل الدماغ نفسها التي وجدوا انفسهم معرضين اليها . اذ سيستيقظ هؤلاء على كارثة اوجدوا فيها المنطقة ، لا تخص العراق وحده ، فالاوبئة لا تعرف الحدود ، والقحط يفرز العواقب الاليمة ، والدمار تنمو بذوره مختلفة ، والعرب سيتناقلون اخبار التلفيق الذي لف في داخله من تعرض اليه ، وتحتضن القلوب القصص والاصداء ، ويذكر التاريخ قصة اليمة عن زج منتجي الحضارة والابداع في كارثة تعطلت العقول الانسانية عن ايقافها وافتعال الشر صياغاتها كاملة ليجني منها مزيدا من الاموال لنفسه ومزيدا من الموت للعرب ، عند ذلك لا ينفع الندم كثيرا ، وتنغلق صفحات على ادانات لن تفتح ، وعلى ذنوب لن تغتفر . وتنفتح صفحات على داب جديد وتطلع حياتي انساني مرهف للعراق وللعرب .



حبيب نبهان

من المؤكد ان المعالجات او المواقف والسياسات وحتى الرهانات اذا ما اعتمدت على عناصر متحركة في وضع ما ، بغية الوصول الى الاهداف المنشودة ، فان تلك المعالجات والمواقف والسياسات والرهانات تبقى متحركة ، تفتقر الى الحدود الدنيا من الثبات والاستمرار ، ذلك ان الاسس التي تستند اليها المعالجة . او يقوم عليها الرهان . او الموقف هي بحد ذاتها اسس متحركة . وعرضة للتغيرات الطارئة والعابرة . وموازين القوى المتقلبة وغير الثابتة .

ومن المؤكد ايضا ومن جهة مغايرة . ان المواقف والسياسات والرهانات اذا ما اعتمدت وقامت على العناصر الثابتة ، الفاعلة ، المؤثرة في حركة وضع ما ، فانها تكون ثابتة ، وتمتلك فاعلية الاستمرار والديمومة . والفعل المؤثر في الوضع وفي اتجاهه وحركته ومساره ، حتى وان بدا في مرحلة من المراحل ، او في ظرف من الظروف الطارئة او العابرة ، والوقتية ، ان اتجاه هذا الوضع وحركته ومساره يعمل لصالح العناصر المتحركة ، وليس الثابتة فيه .

من هنا ، وانطلاقا من هذه الحقيقة ، يمكن التاكيد على ان رهان مجرم الحرب جورج بوش ، وحلفائه من اوغاد الاستعمار والصهيونية العنصرية ، لم يكن الا رهانا على ماهو متحرك وغير ثابت في منطقتنا ، وبالتالي فانه سيكون رهانا خائبا وخاسرا في نهاية المطاف . اي ان رهان مجرم الحرب جورج بوش على حفنة من الحكام الفاسدين الذين ساروا في طريق التامر والخيانة ، والمذلة للاجنبي الدخيل ، وان وجود هؤلاء الحكام او بقاءهم في الحكم ، مسالة وقت لا اكثر ولا اقل ، هو رهان فاشل ، وبغض النظر عن معطيات العدوان الغاشم على العراق ، وهي معطيات على الارض ، وليست داخل النفس او الروح ، لذلك فانها ايضا وقتية ومتحركة . وسرعان ماتزول وتنتهي مع زوال وانتهاء ظرفها وملابساتها .

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ، فان حفنة الحكام الفاسدين ، الذين صنعتهم دوائر المخابرات المركزية الاميركية ، وصممتهم تصميما خاصا للغدر بالامة ، وبطلائعها الجهادية المؤمنة ، انما يعتمدون في رهان البقاء والاستمرار والحال على هذا النحو ، على عناصر طارئة ، وقتية ، متحركة ، وزائلة لامحالة عن وطننا العربي ، اي على القوى الامبريالية الشريرة ، وراس الشر لهذه القوى ، الولايات المتحدة الاميركية . لذلك كان استسلام اولئك الحكام المخزي لها ، وتواطؤهم الاجرامي معها ، في الغدر بالعراق والامة العربية . والعدوان الغاشم الوحشي على العراق ، الذي اصبح املا في الخلاص والتحرر الشامل من براثن الهيمنة الامبريالية ومن اساليبها الخبيثة ، ووسائلها الماكرة في سرقة الشعوب ونهب ثرواتها . وتدمير ممتلكاتها ومقوماتها الحضارية والانسانية .

ليس هذا حسب ، بل ان هؤلاء الحكام الخونة انما يعتمدون في بقائهم واستمرارهم في الحكم والتحكم بمقدرات الشعب والتنكيل به ، وبتطلعاته الانسانية والقومية . على الغطاء الاجنبي ، والاميركي منه بشكل خاص ، كما هو واضح بقدر كاف هذه الايام ، وعلى التشكيك في جوهر الامة ووحدتها الكامنة في ضمير الشعب العربي ، مرجحة على ذلك التشرذم ، والقطرية العفنة ، والاقليمية البغيضة .

وهنك وهم اكثر بشاعة من كل هذا . وهو ان حفنة الحكام الخونة . الذين وضعوا رقابهم جسرا لكي تعبر من فوقه اقدام المعتدين الاوغاد من الاميركيين والاطلسيين والصهاينة ، هؤلاء الحكام يتعاملون مع وهم ان الكيان الصهيوني لايمكن طرده من ارض العرب المحتلة بالقوة ، وان الحل في هذه الحالة يكمن في الاستسلام لمشيئته العنصرية ، وفي الاستجابة لسياساته العدوانية التوسعية ، وربما سيصل الامر عما قريب حد التنازل له عما احتل حتى الان من الارض العربية . لا ان يكون الحل في صده وتحديه . ومجابهته وارغامه على الانسحاب من اراضينا المحتلة ، ووفق هذا الوهم فانهم يتعاملون . وسيتعاملون بصورة اوضح مع الكيان الصهيوني على انه ظاهرة دائمة ، وليست ظاهرة مؤقتة ، كما يقول المنطق والتاريخ والايمان بالحق والعدل .

ان الوجود الاجنبي فوق الارض العربية هو دون ادنى ريب حالة عرضية زائلة ، لاتمتلك ، ولن تمتلك اي مقوم من مقومات البقاء والاستمرار ، لان ذلك يكون ضد منطق الاشياء والتاريخ ، وقانون الحياة وارادة الشعوب الحرة . كما انه لاتوجد حالة في التاريخ تقول ان شعبنا قدعاش في ظل احتلال اجنبي الى مالانهاية ، فكيف الامر ، والامة العربية . وهي امة الحضارات والامجاد والماثر الانسانية الخالدة ، الامة العظيمة الحية ، التي استطاعت في كل الظروف الصعبة والمعقدة والمراحل التاريخية الخطيرة ان تحافظ على هويتها وتراثها وكيانها ، وان تجدد امكاناتها وطاقاتها . وتمضي في دروب العطاء الحضاري والانساني .

الى ذلك فان رهان القوى الامبريالية والصهيونية المجرمة ، في تنفيذ المارب والاهداف الشريرة في الوطن العربي ، على حفنة من الحكام الفاسدين ، الذين ساروا في طريق الرذيلة والخيانة للامة ومقدراتها ، ومبادئها وتاريخها ، وتراثها النضالي ، انما هو رهان يقوم على عنصر متحرك ، ومتبدل ، وزائل لامحالة ، كما ان رهان هؤلاء المسوخ من اراذل العرب على القوة الاجنبية الغاشمة ، وهي قوة وقتية غير ثابتة ، هو رهان يقوم ايضا على عناصر متحركة ،

وزائلة لامحالة ، لذلك ، فانها رهانات خاسرة بالنتيجة ، وفي نهاية المطاف ، ذلك ان من يفرض ارادته ، ويفرض رايه ، طال الزمن ام قصر ، على هذه الارض من المحيط الى الخليج هو الشعب العربي ،

هو الامة العربية ، هو الطليعة الجهادية المؤمنة في هذه الامة ، التي لايمكن اخضاعها ، او مصادرة ارادتها الحرة ، وحقها في الحياة الكريمة وهو حق يمتد بعمقه الى عمق مبادىء الايمان العظيم ، والى القياسات الصحيحة للتاريخ .. وحق الشعوب في حياة الفضيلة والعز التي تمتد عبر قرون واجيال ..

والحقيقة المدركة ، التي لايمكن تزييفها او التعدي عليها . او تغيير دلالاتها ومعانيها ، وهي ان الامة العربية والعراق العظيم ضمن هذه الامة ، وطليعة مؤمنة جهادية فيها ، هو العنصر الثابت الدائم المستمر في هذه المنطقة ، العنصر الازلي الذي لايتغير ولايتبدل ، مهما تغير وتبدل الحكام والنظم والانظمة والموازين والقوى ، وان العرب ، والعراق طليعتهم واملهم في الخلاص والكرامة والحرية تبعا لذلك لايمكن ان يقبلوا وتحت كل الظروف مهما كانت قاسية وصعبة ومعقدة ، بان يسلب حقه في الحياة الحرة ومهما كثرت المؤامرات ، وتعددت اشكال الضغط والتزييف ، والتامر ، فان احدا لايستطيع ان يسلب شعبا مجاهدا مؤمنا ، حرا ، ينتمي الى امة عظيمة والى تاريخ حافل بالمجد والبطولات ،

حقه في السيادة والكرامة ، وحياة الفضيلة والعز ، بل لاعاش من يحاول ان يسلبه هذا الحق ، ومهما قيل ويقال عن الخسائر التي لحقت بنا جراء العدوان الغادر لثلاثين دولة ، تقودهم ادارة الشر والفتنة والفساد في البيت الابيض الاميركي ، فان العراق وشعبه الذي يحمل المستقبل في عظامه ، يظل قادرا على تعويض تلك الخسائر ، وعلى البناء ، والتشييد ، محتفظا بروح الايمان التي يغدو بها العراق حيا ، متجددا في الامكانات والطاقات والقدرات ، ومثابرا على البناء والتقدم والازدهار وعلى امتلاك ناصية المستقبل .

هكذا من الاصل

هكذا منه الاصل

رؤساء العشائر ومستشارو الدفاع الوطني يجددون عهد الولاء للرئيس القائد

جدد رؤساء العشائر ومستشارو [illegible] الوطني [illegible] الشعب [illegible] الرئيس [illegible] العراق [illegible].

واكدوا في برقيات رفعوها الى سيادته انهم رهن الاشارة لتنفيذ الواجب الوطني والتصدي لزمر الشر والشعوبية التي تحاول النيل من تربة الوطن العربي.

[illegible]

السيد الرئيس [illegible] صدام حسين سيدي القائد

باسمي وباسم عشيرتي تهيل كاره في قضاء العمادية محافظة دهوك نعبر لكم عن عمق اخلاصنا وولائنا لقيادتكم الحكيمة ونجدد لكم البيعة [illegible] تحت [illegible] والسعادة [illegible] ودمتم سيدي ذخرا للعراقيين [illegible] في العز والنصر والنضج الدائم

علي احمد شعبان
عشيرة تهيل كارة قضاء العمادية/ محافظة دهوك

السيد الرئيس القائد المجاهد [illegible] حسين المفدى حفظه الله

باسمي [illegible] وباسم عشيرة [illegible] ولاءنا المطلق والدائم [illegible] على ان نكون جنودا اوفياء ومقاتلين اشداء في الذود عن الوطن الغالي وعن ثورتنا [illegible] تموز [illegible] عشر – الثلاثين [illegible] سيادتكم [illegible] الى نصر ودمتم [illegible] الوطن

[illegible] الريكاني
رئيس عشيرة الريكان في محافظة دهوك

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حفظه الله ورعاه ..

باسمي وباسم مقاتلي فوج ٢٣٥ دفاع وطني نجدد العهد والبيعة للرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ونعاهده على ان نكون جنودا اوفياء للدفاع عن العراق العظيم في ظل قيادتكم التاريخية الفذة ودمتم يا سيادة الرئيس ذخرا لنا .

المستشار العقيد عبدالمجيد حسين اسماعيل الشيخلي
فوج ٢٣٥ دفاع وطني

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حفظه الله ورعاه ..

باسمي وباسم مقاتلي فوج ٢٨١ دفاع وطني نجدد العهد والبيعة للرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ونعلن استعدادنا لحمل السلاح والدفاع عن حياض الوطن العزيز ومنجزات ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة .

دمتم يا سيادة الرئيس ذخرا لنا .

المستشار اسماعيل عمر اسماعيل الاومري
فوج ٢٨١ دفاع وطني

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله واطال في عمره .. سيدي الرئيس المنصور ..

باسم عشائر الزيبارية في العراق العظيم نجدد العهد والبيعة لسيادتكم في الدفاع عن ارض العراق ونعاهدكم على ان نكون الجنود الامناء ونحن رهن اشارتكم .

دمتم لنا قائدا منصورا برعاية الله وحفظه والله اكبر والنصر للعراق العظيم .

الشيخ لطيف احمد الزيباري
رئيس عشائر الزيبار في العراق

سيدي الرئيس القائد حفظكم الله ورعاكم .

بهذه المناسبة نجدد عهد الولاء المطلق لقائد مسيرتنا المظفرة وباني نهضة العراق العظيم وسنبقى جنودكم الاوفياء مدافعين بكل غال ونفيس من اجل عزة الوطن ونحن ومقاتلونا رهن الاشارة للتصدي للاعداء عملاء الاجنبي ولكل من تسول له نفسه النيل من وحدتنا ومن ارضنا الطاهرة .

دمتم سيادة الرئيس المجاهد قائدنا على طريق النصر والكرامة والعزة والمجد للعراق العظيم بقيادتكم .

عنهم
مدحة توفيق الداودي

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حفظه الله ورعاه ..

باسمي وباسم مقاتلي فوج ٢٢٣ دفاع وطني نجدد العهد والبيعة للرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ونعاهد سيادته على اننا رهن الاشارة لتلبية نداء الواجب الوطني والدفاع عن الحزب وثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة ،وعن العراق العظيم .

دمتم يا سيادة الرئيس ذخرا لنا .

المستشار خالد عبدالرحمن جمعة الاومري
فوج ٢٢٣ دفاع وطني

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يجتمع مع محافظ البصرة
استعراض مختلف الانشطة الادارية والفنية والخدمية

اجتمع الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الجنوب مع السيد عبدالله طلب عجزان محافظ البصرة

وتم خلال الاجتماع استعراض مختلف الانشطة الادارية والفنية والخدمية التي تسهم في خدمة ابناء مدينة المدن

واكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الجنوب وقوف ابناء محافظة مدينة المدن والتفافهم حول القيادة التاريخية الفذة للقائد المجاهد صدام حسين .

وقال في حديث لمندوب وكالة الانباء العراقية امس ان ما شهدته المحافظة مؤخرا هو امتداد للتامر الاستعماري الصهيوني الذي استهدف البناء الحضاري للعراق العظيم الذي شيد صرحه السيد الرئيس القائد صدام حسين

واشار الى ان المؤامرة التي تم القضاء عليها قد بدات بتسلل نفر ضال يعمل لحساب الاجنبي قام بالتعاطف مع اناس منحطين اخلاقيا باعمال تخريب ونهب وسرقة وكسر ابواب السجن وحرق وسلب وتدمير المؤسسات الحكومية والاهلية وانتهاك الحرمات .

وقال ان شعبنا الابي وابناء مدينة المدن المخلصين للقائد صدام حسين وللعراق العظيم قد تمكنوا من قبر المؤامرة في مهدها رغم الحالات الماساوية التي خلفها الغوغائيون العملاء

الرفيق سمير محمد عبدالوهاب يلتقي بقيادة فرع ميسان للحزب

التقى الرفيق سمير محمد عبدالوهاب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مع الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب .

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الاجهزة الادارية والحزبية بهدف تقديم افضل الخدمات لابناء المحافظة .

وحضر اللقاء السيد عبدالاله المشهداني محافظ ميسان

وقال الرفيق سمير محمد عبدالوهاب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان ابناء محافظة ميسان يتسابقون في تنفيذ حملات البناء واعادة الاعمار للمدينة والاقضية والنواحي التابعة لها .

واضاف في حديث لمندوب وكالة الانباء العراقية امس ان حملات العمل الشعبي متواصلة لرفع الانقاض والدمار الذي خلفه الصفويون الامبريالي الصهيوني والغوغاء المسعورون

واشار الى ان الفئة التي الحقت الاذى بابناء المحافظة هي زمرة منحرفة تحمل الحقد على حضارة وشعب وتاريخ العراق .

وقال الرفيق سمير محمد عبدالوهاب انه لم يسلم اي مواطن من الشرور والسموم التي كانت تصدر من هؤلاء المخربين حيث الاذى لحق الاطفال والنساء والشيوخ والمؤسسات الادارية الحكومية وممتلكات المواطنين الامنين .

واضاف ان الاوغاد المشحونين يريدون تمزيق العراق وتحطيمه لكن خاب ظنهم وندحروا الى الابد وبقي العراق وشعبه صامدا مجاهدا في ظل راية القائد المجاهد صدام حسين

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي بطلائع ومتطوعي الدفاع المدني في ديالى

ديالى – من موفق العاني .

نقل الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين ... الى الطلائع ومتطوعي الدفاع المدني في محافظة ديالى جاء ذلك خلال لقاء الرفيق عضو القيادة القطرية باعضاء منظمة الطلائع في الاتحاد العام لشباب العراق فرع ديالى والمتطوعين من الشباب بعمليات الدفاع المدني ..

واكد على ان الشباب طاقة متجددة كبيرة في الحياة .. وان مقدمه الشباب في ام المعارك هو موضع فخر واعتزاز يشير الى اعتزاز الشباب وحبهم لوطنهم وقائدهم .

ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية .. الشباب الى بذل المزيد من الجهد في التحصيل العلمي ومواكبة الدراسة .. وتعويض ما فات من الزمن بسبب المؤامرة الغاشمة التي تعرض لها قطرنا المناضل .. وقال .. ان الركيزة الاساسية لبناء الانسان العراقي الجديد .. المتمثلة بالشباب كانت من اول اهداف المخطط الشرير . وقد اثبت شباب العراق انهم اهل للتحدي وافشال المخطط الغادر .. عبر تطوعهم في عمليات الدفاع المدني وغيرها من الواجبات الوطنية .

وفي ختام اللقاء الذي حضره السيد خضر عبدالعزيز الدوري محافظ ديالى والرفيق قائد حسين العوادي امين سر قيادة فرع ديالى للحزب والرفيق رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع ديالى .. عاهد الشباب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على ان يكون رفع المستوى العلمي هو الرد الاكيد على المؤامرة .. وان يبقى الطلائع جنود القائد للبناء والمعارك

وقد قام الرفيق عضو القيادة القطرية بزيارة لقضاء المقدادية التقى خلالها برؤساء العشائر والمقاتلين في مضايف اقيمت على امتداد الشارع العام .. ونقل لهم تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله واشاد بوقفتهم العربية الاصيلة الشامخة في الدفاع عن وطنهم ومكاسب ثورتهم مكبرا فيهم روح الاندفاع الوطني

في مجمع افران الكاظمية

تواصل العمل لتأمين حاجة المواطنين من الخبز

يتواصل العمل في مجمع افران الكاظمية لتامين حاجة المواطنين من الخبز

وقال مدير المجمع لمندوب وكالة الانباء العراقية ان المجمع يعمل بكامل طاقته لانتاج الخبز على مدى (٢٤) ساعة يوميا لتامين حاجة المواطنين وفقا للبطاقات التموينية المعتمدة .

واوضح ان المجمع لم يتوقف عن الانتاج طيلة فترة الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها رغم الظروف الصعبة التي واجهت الانتاج .

وبين انه تم تكثيف الاكشاك المخصصة لبيع الخبز واعادة توزيعها على المناطق لا سيما البعيدة والتي لا تتوفر فيها الافران والمخابز لضمان وصول الخبز الى عائلة المواطنين

واشار الى عملية توزيع الانتاج على الاكشاك والدوائر من خلال تنفيذ خطة مبرمجة تتضمن مواجهة تجهيز الخبز لدوائر الدولة والمستشفيات والجهات الاخرى من انتاج المجمع وباوقاتها المحددة باشراف ملاك متخصص لضمان انسيابية العمل وتامين حاجة المواطنين .

حليمة .. وعادتها القديمة

لم تنس [illegible] ان [illegible] القيادات [illegible] الكردية في العراق [illegible] الكردي [illegible] يزلم [illegible] الاستعمارية [illegible] الصهيونية [illegible] عن [illegible]

[illegible] هذه القيادات [illegible] منذ ثورة ١٧ – ٣٠ تموز [illegible] القيادات [illegible] العراق [illegible] الاستعمارية [illegible] والشعب الكردي ايضا .

لقد [illegible] هذه القيادات [illegible] ضد [illegible] الكرد [illegible] كردستان العراق [illegible] العراقي [illegible] الكردي [illegible] ايران [illegible] العراق [illegible] المتحدة الامريكية [illegible] العراق [illegible]

[illegible] الكردي [illegible] كبرى حين وجدوا [illegible] ظهر المقاتل العراقي الذي كان يدافع عن ارض العراق وعن كردستان العراق .. [illegible] العراق [illegible] وشعبه [illegible] الطبيعي [illegible] الاجنبي [illegible] العراق [illegible] العراقيين [illegible] الكردية [illegible] العراق [illegible] العراقية [illegible] العراق [illegible] الكردي عن اصالته ووطنيته [illegible] عن عارهم الابدي .

(المحرر)

بينما تستعد «اسرائيل» لاستقبال مليون مهاجر خلال العامين المقبلين

تقرير

الصهاينة يرفضون السلام مادامت الهجرة والاستيطان مستمرين

صواريخ الحسين وهي تهدم جدار الأمن الصهيوني اضطرت ٥٠ الف مهاجر الى الهرب من «اسرائيل»

علي عودة حافظ

اكد مسؤولون في الوكالة اليهودية ان «اسرائيل» تامل في استقبال مليون مهاجر سوفيتي الى اراضيها قبل نهاية عام ١٩٩٣ رغم المصاعب التي قد تواجه تمويل عملية دمج المهاجرين بالمستوطنين الصهاينة . وقال غاد بن اري الناطق باسم الوكالة اليهودية – وهي منظمة شبه حكومية مكلفة بشؤون الهجرة – ان تدفق المهاجرين الجدد تراجع في كانون الثاني وشباط الماضيين بسبب حرب الخليج : وكانت «اسرائيل» قد استقبلت ١٠٠ الف مهاجر يهودي سوفيتي عام ١٩٨٩ .

وقال ان عدد المهاجرين سيبلغ في اذار الجاري ١٥ الفا وفي نيسان المقبل ٢٠ الفا وسيكون ٤٠٠ الف مهاجر قد وصلوا الى فلسطين المحتلة حال انتهاء العام الحالي .

وستترتب على ذلك تكلفة اقامة المستوطنات التي تصاعدت الان ، فللمرة الاولى اصبحت ميزانية دمج المهاجرين الجدد للعام الحالي ٥٨٠٠ مليون دولار وهي اعلى من ميزانية الحرب البالغة ٥٣٠٠ مليون دولار وستمثل حوالي ٢٠٪ من ميزانية الدولة في العام المقبل مما يعني وصفها كمهمة اساسية اولى للصهاينة خلال الاعوام القادمة .

من جانب اخر صرح وزير الاسكان ارئيل شارون امام الكنيست ان «اسرائيل» تستعد لمضاعفة عدد المستوطنين في هضبة الجولان تقريبا موضحا ان خطة قد وضعت لبناء ١٢٠٠ مسكن في هذه الهضبة خلال عام مما سيسمح بزيادة اليهود الى (٢٠) الفا .

واعرب شارون عن ارتياحه لموقف شامير الذي قال ان «اسرائيل» لن تعيد الجولان الى سورية وهو يرد على تصريحات وزير الصحة ايهود اولمرت وهو بذلك يؤكد بنجاح برنامجه الاستيطاني ليس في الجولان حسب بل في عموم الاراضي العربية المحتلة من اجل استقبال المهاجرين اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة

واكدت المصادر الصهيونية ان اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيوني وعد في الاسبوع الماضي بالتدخل شخصيا لكي تستانف هجرة اليهود بعد توقفها في حرب الخليج ، وبالرغم من تزايد نسبة المستوطنين الى ١٣٪ بسبب هجرة اليهود الى «اسرائيل» .

توسع استيطاني

ولكي يتم استيعاب هذا المليون مهاجر في كيان يعتمد اساسا على الهجرة والاستيطان من اجل تحقيق اهدافه في التوسع والعدوان ، واداء دوره الوظيفي في ارهاب المنطقة العربية ومنع وحدتها وازدهارها وبالتالي استمراره حارسا للمصالح الامبريالية في نهب ثرواتها والعبث بمقدراتها ، فلا بد من توسع استيطاني جديد يتم فيه بناء مستعمرات اخرى لـ «اسرائيل» في الاراضي العربية المحتلة ، وبذلك فان ما رفضه شامير من فكرة (الارض مقابل السلام) التي طرحها بوش حلا للصراع العربي – الصهيوني انما ينطلق من الحلم الصهيوني باقامة دولته من النيل الى الفرات مما اضطر بيكر في جولته الاخيرة الى القول .. لن نفرض حلا بعينه على «اسرائيل» ان دورنا دور محفز او محرك ليس الا .

وهكذا وقبل الشروع في الحديث عن اهمية الهجرة بالنسبة لـ «اسرائيل» فان التصفية للقضية الفلسطينية التي تنادت اليها الادارة الاميركية وحلفاؤها بعد حرب الخليج لن تؤول الى اي حل طالما يصطدم بمشاريع الهجرة والاستيطان الصهيونيين التي كانت احد الاسباب الرئيسة التي قادت «اسرائيل» الى شن عدوانها الواسع في عام ١٩٦٧ بسبب جمود معدلات تدفق الهجرة حيث وجدت «اسرائيل» في الحرب خير وسيلة لكسر طوق ذلك الجمود .

شامير .. مشاريع توسع وعدوان

واذا كانت مرحلة السبعينات ، قد تباطات فيها معدلات الهجرة الى «اسرائيل» فيما اخذت اعداد النازحين منها ترتفع بسبب جملة عوامل اجتماعية واقتصادية وامنية . فكان لابد من التخطيط للبحث عن مناطق ملائمة تتم منها الهجرة الى «اسرائيل» بوصفها (خزانات يهودية) ، فكان اكبر الخزانات اليهودية موجودا في اميركا وبعض دول القارة الاميركية . يليها في الاتساع ما كان موجودا ، ولا يزال في الاتحاد السوفيتي وبعض دول اوربا الشرقية . ويليها التعداد البشري في اوربا الغربية .

افضلية الهجرة

ولان يهود اميركا واوربا الغربية يتمتعون بحظ اقتصادي وسيطرة سياسية على مجمل القارة الاميركية فضلا على تمتع اللوبي الصهيوني بالسيطرة على مقدرات الادارة الاميركية والتحكم في اتجاهات الراي فيها ، وهو ما يشكل دعما ماليا وسياسيا واعلاميا لـ «اسرائيل» هي بحاجة ماسة اليه فان الاتجاه الصهيوني [illegible] سبعينات نحو الخزان السوفيتي الذي يضم قرابة مليونين وثماني مئة الف يهودي موزعين في عدد من جمهوريات الاتحاد السوفيتي وبالاخص في جمهوريتي روسيا البيضاء واوكرانيا .

والواقع ان الصهاينة بدأوا حملتهم الواسعة ضد الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٧٢ تحت شعار (اطلق شعبي) مصورين عمليات تهجير اليهود السوفيت عملية انقاذ انسانية ، ووظفوا لتلك الحملة وسائل سياسية واعلامية ومخابراتية معادية للسوفيت وكانت الولايات المتحدة سببا بتوسيع الحملة وتدعيمها. حتى رضخ الاتحاد السوفيتي للحملة وابدى استعداده للسماح بهجرة (٦٠) الف مهاجر سنويا خلال عامي ١٩٧٢ و١٩٧٣ .

ويفسر كاتب صهيوني سبب رضوخ الاتحاد السوفيتي لسببين الاول : هو رغبة يهود روسيا انفسهم ، والثاني رغبة روسيا للوصول الى تسوية مع اميركا ، والحقيقة ان لا اثر للسبب الاول الا بمعنى التهجير القسري للسوفيت في حين ان اميركا اشترطت في مساوماتها للوفاق في انتهاء الحرب الباردة مع السوفيت لا كما يرى الكاتب الصهيوني شموئيل اتنجر ، على ان السبب الاساس الذي اضطر الاتحاد السوفيتي الى توقيع اتفاق تجاري مع اميركا ، وسمح بموجبه بتنظيم الهجرة اليهودية الى «اسرائيل» ، هو تاثير الدوافع الصهيونية الاميركية التي تمادت في غيها بتصوير الهجرة اليهودية انقاذا لهم .

وتاتي موافقة الاتحاد السوفيتي التي بررت سماحها للهجرة ، ودفعتهم للمساومة عليها مع اميركا بسبب صفقات القمح التي يحتاجها الروس لبلادهم واتفاقية سالت ٢ وللحصول على تقنية اميركية متطورة لجمهوريات الاتحاد اضافة الى تبريرات الاستجابة للراي العام الدولي ومصلحة اوساط معينة في الولايات المتحدة . ولكن كل تلك التبريرات لا تعني باي حال من الاحوال الا تشجيعا «لاسرائيل» بالمادة البشرية من حيث القوة والاحتلال والتوسع .

ومنذ عام ١٩٧٤ ، والهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي تتصاعد عاما بعد عام ، ففي عام ١٩٧٥ كان عدد المهاجرين اليهود (١٣) الفا وفي عام ١٩٧[illegible] (١٤) الفا و(٢١) الفا في [illegible] (٤٠) الفا [illegible] اعدادا من المرتدين عادوا الى الاتحاد السوفيتي او دول اميركا بعد ان لم يجدوا (فردوسهم المفقود) وكانوا قد وجدوا التقتيل والتشريد والقمع في الكيان الصهيوني . فعلى توالي تلك السنوات ارتد ٥ الاف ، ١٧الف ، (١٢)الفا و٢٨ الف يهودي سوفيتي .

وابتزاز اميركي

ولايضاح الدور الاميركي الصهيوني ، ببساطة في تشجيع الهجرة ، وتبنيها بالضغط على الاتحاد السوفيتي هو ربط وسائل الاعلام الاميركية بين الاجراءات السوفيتية بفتح الهجرة وبين رغبة الحكومة السوفيتية في ان يصادق الكونغرس الاميركي على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية ، وكذلك ربطها بين الهجرة وبين اتجاه الادارة الاميركية نحو منح الاتحاد السوفيتي مزايا الدولة الاكثر رعاية على الصعيد التجاري ، وقالت صحيفة نيويورك تايمز كبرى الصحف الاميركية (اصبحت اميركا مهتمة بتوسيع اطار التسهيلات للاتحاد السوفيتي نتيجة الزيادة العامة في معدل الهجرة اليهودية التي ارتفعت من قرابة ٢٩ الفا الى مايزيد على ٥٠ الفا سنويا) .

ولان ظاهرة الارتداد في الهجرة اليهودية السوفيتية صارت امرا واقعا فان الصهاينة يحاولون تخفيف وطاتها بعد ان سلبت الردة دعاوي «اسرائيل» الاعلامية والعقائدية واظهرت افلاسها حيث يتوجه المهاجرون السوفيت اليوم الى ابعد نقاط الارض بعد فرارهم من (الوطن) الذي لايشعرون باية رابطة تربطهم به ، وذلك ماتقرره شهاداتهم فضلا على ما تعنيه الردة من اخفاق مشروع الاستيطان التوسعي لـ «اسرائيل» في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وباقي الاراضي العربية المحتلة ، التي يؤكد رئيس الوزراء الصهيوني اليوم انها جزء من الكيان الصهيوني ولايمكن اعادتها مقابل السلام .

وتشرح صحيفة معاريف الصهيونية مشكلة استيعاب المهاجرين اليهود السوفيت وسواهم بما يلي : (لاتقتصر مشكلة الاستيعاب على التقصير في مشكلة ايجاد المساكن فحسب بل تتعداها الى مجال العمل ، فالمهاجر العامل غالبا مايجد نفسه في [illegible] مهنته/ [illegible] حرب [illegible]

الى عدم توفر الامن الصهيوني وانكشاف دعاوى الجدار الصهيوني الذي لايقهر هو الذي دفع قرابة ٥٠ الفا الى مغادرة «اسرائيل» تباعا الى اميركا واوربا مودعين حياة استندت الى الوهم والاكاذيب .

وتتركز مشاريع الاستيطان الصهيونية في الضفة الغربية وغزة والجولان بعد عام ١٩٦٧ وهو مايعد انتهاكا لاتفاقية جنيف سنة ١٩٤٩ ويعد في الوقت عينه اسلوبا «اسرائيليا» مستمرا لاية حكومة صهيونية وعلى اختلافها طالما ان السيطرة التامة وسيادة منطق القوة هما وسائل فعالة في مراحل الاستيطان السابقة لجات «اسرائيل» الى اتباعها والانزال وحدات سكنية في الاحياء اليهودية شرقي القدس تنتظر من يشتريها رغم اتمام بنائها قبل عام ورغم الجهود الكثيفة والاغراءات العديدة التي يقدمها الصهاينة لمن يشتريها كما تؤكد صحيفة الشعب المقدسية

تهويد القدس !

وخلال السنوات الثلاث القادمة ستتم اقامة ١٥ الف وحدة سكن جديدة في شرقي القدس تحت مغريات عديدة منها تخفيض اسعار الوحدات السكنية في القدس بكل وسيلة ممكنة مما يضع المشروع الاستيطاني الصهيوني في حالة مستمرة ويسعى لاقتطاع القدس العربية نهائيا عن جسم الضفة الغربية . ويهدف الى منع اقامة دولة فلسطينية مستقلة وتحويل العرب الى اقلية في القدس .

ان حكومة شامير ، باعلانها بدء تنفيذ الخطة الاستيطانية الواسعة في الاراضي العربية المحتلة لاستقبال مليون مهاجر يهودي سوفيتي لاتتحدى القانون الدولي او الشرعية الدولية حسب ولا تعرقل اي سلام عادل وثابت في المنطقة وترفضه حسب وانما تريد ابادة الفلسطينيين او طردهم من فلسطين على الاقل .

وتوطين المهاجرين اليهود بدلا منهم وبالتالي تصفية اي مسعى للسلام للصراع العربي – الصهيوني .

وتبقى رغبات اميركا ، وتصريحات زعمائها بعدم الاعتراف بالضم «الاسرائيلي» للاراضي العربية المحتلة وتحذير «اسرائيل» بتحديد اسكان القادمين الجدد من الاتحاد السوفيتي في المناطق الفلسطينية المحتلة فضلا على اعتراف حكومة شامير [illegible] الاعتراف [illegible] المستوطنات [illegible] اليهود [illegible] في اراضي عربية محتلة [illegible] سوى [illegible] حقيقتها [illegible] التوسع الصهيوني مستمر جديا و[illegible] غايته [illegible] من النيل الى الفرات .



مستوطنات في الضفة



مستوطنات في النقب

القاطع الشمالي ـ من وليد عبد الكريم

ابناء شعبنا الكردي الاصلاء يقفون اليوم وقفة رجل واحد بوجه المؤامرة الخيانية الاجرامية التي ينفذها العملاء المأجورون ويواصلون بنيان راسخ بتربة الوطن العظيم وطن العرب والاكراد وكل العراقيين لترداد التفافهم الصادق وبخالق حول القيادة التاريخية لقائد العراق العظيم السيد الرئيس صدام حسين .

وفي لقاءات لـ (الثورة) مع عدد من مواطني شعبنا الكردي البسلاء من مستشاري افواج الدفاع الوطني ومقاتليه الشجعان عبروا من خلال احاديثهم عن عميق حبهم ووفائهم للوطن والقائد الحبيب ودفاعهم المستميت عن منجزات الثورة والحكم الذاتي .

التي تستهدف تقسيم العراق وتفرقة ابناء شعبه ولكنهم باءوا بفشل كبير شعبنا موحد وفي للثورة وللقائد القائد صدام حسين .

اما المقاتل سعيد محيي الدين برده رش مستشار فوج ٣٠ دفاع وطني فقد حيا القيادة التاريخية

والوطنية وماهم الا دعاة فرقة وطائفية وتقسيم فليخسأوا وسيبقى العراق حرا ابيا موحدا بعربه واكراده وكل قومياته وطوائفه تحت راية القائد المنصور بالله صدام حسين مجددا العهد لسيادته باسم

ابناء عشيرته على البقاء درعا حصينا ابناء لحماية ارض رسالة العراق ومبادىء الثورة العظيمة ووحدة العراقيين الابية .

ويعبر ابناء عشيرة زنكنة ومقاتلو فوج الدفاع الوطني ٣٠ عبد الله احمد خليل ومحمد مصطفى حسن وعاصم ابراهيم احمد ورفعت محمد



في لقاءات لـ (الثـورة)

مستشارو افواج الدفاع الوطني وابناء شعبنا الكردي يجددون عهد الولاء للرئيس القائد صدام حسين للدفاع عن العراق الموحد

المقاتل صابر السورجي مستشار الفوج الثاني دفاع وطني ورئيس عشائر السورجية يجدد عهد الولاء انطلق نيابة عن ابناء عشيرته ومقاتلي فوجه للسيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين على البقاء دوما اوفياء ومدافعين اصلاء عن تربة الوطن الغالي عراق العرب والاكراد شركاء المصير الواحد .

ويندد الشيخ السورجي بالفعلة الخيانية الجبانة التي مارستها فئة ضالة ومضللة باعت الوطن والمبادىء لقاء ثمن بخس وارتمت في احضان الاجنبي بكل ضعة وخسة وخيانة .

المواطنون الاكراد من مقاتلي الفوج وابناء عشيرة السورجية وهم معاوية فخري رافع وتجيب حامد زبير مشك نبي محمد وعلي محمد صالح شيني وملا لطيف نعمت وباسم يوسف ومصطفى عبد العزيز طعر وغيرهم تحدثوا لـ (الثورة) عن اعتزازهم الكبير بالمنجزات الحضارية والتنموية التي تحققت لشعبنا الكردي بفضل القيادة الحكيمة للقائد المناضل صدام حسين وتقديمه لابناء شعبه كل الدعم والرعاية والتكريم مؤكدين حتمية انتصار الحق على الباطل واندحار المؤامرة الخبيثة

العظيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يقود جماهير شعبنا لكسر المؤامرة واهداف التحالف المعتدي وليظل عراقنا ابيا موحدا صامدا .

واضاف ان المؤامرة مكتوب عليها الفشل والاندحار لان عراقية الاكراد ثابتة واصيلة لاتتبدل ولايمكن ان يقبلها ريح صفراء متسمومة

وسينقشع غبار الضلالة والخيانة عن اجواء كردستان العراق الحبيبة ليعود صفاء سمائها وطيبة اهلها

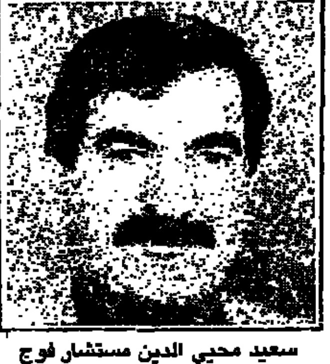
وليتمتعوا بكرم الثورة وقائدها الحبيب صدام حسين بعد ان يلفظوا

والى الابد اولئك الاعداء المارقين الذين تبرأ منهم شعبنا الكردي الاصيل .

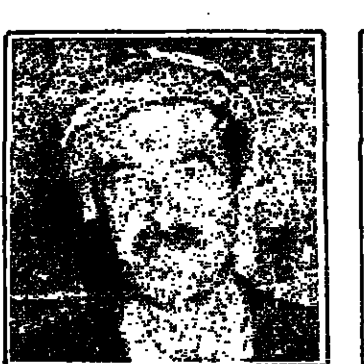
ويؤكد المواطن احمد محيي الدين برده رش شيخ عشيرة زنكنة على الوقفة الجهادية المشرفة والعظيمة لقطرنا وقيادتنا الحكيمة في التصدي للهجمة الصفراء والمرتزقة العملاء الذين انكشفت عمالتهم وخستهم وزيف شعاراتهم المبطنة بستار الدين



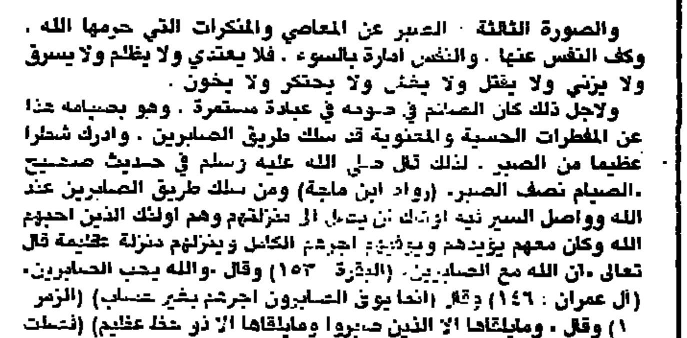
الشيخ صابر السورجي رئيس عشائر السورجية



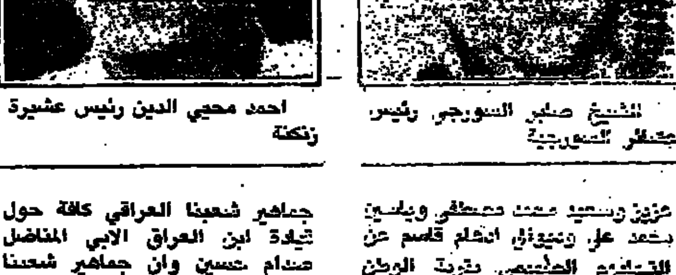
احمد محيي الدين رئيس عشيرة زنكنة



سعيد محيي الدين مستشار فوج ٣٠ دفاع وطني



صالح احمد اغا الكوران رئيس عشيرة كوران ومستشار فوج



عزيز وسعيد محمد مصطفى وياسين بخد علي ومحمود اشلم قاسم عن التلاحم الحقيقي بتربة الوطن واستعدادهم للدفاع عنه خلف قيادة رمز العراق وقائده المظفر صدام حسين .

ويقول المقاتل صالح احمد اغا اسماعيل الكوران مستشار فوج ٢٥٥ دفاع وطني رئيس عشيرة الكوران الكردية ان الانتصار على المؤامرة الخيانية محتوم بفضل التفاف

جماهير شعبنا العراقي كافة حول قيادة ابن العراق الابي المناضل صدام حسين وان جماهير شعبنا

الكردي سيظلون ابدا رهن اشارة القائد مهما بلغت التضحيات وستندحر المؤامرة والى الابد مهما

بلغت وسائل المتامرين الاجرامية وشعاراتهم المزيفة فلقد انكشف زيفهم ولن يجدوا من يؤازرهم لانهم

عملاء الاجنبي الذي يريد بالعراق وشعبه وانجازاته كل شر ودمار . ومالنصر الا من عند الله .









مقاتلو افواج الدفاع الوطني .

من هدي رمضان

الصوم كله صبر

١٠

د . محيي هلال السرحان

في الصوم صور عديدة للصبر . من اعظمها ثلاث صور

الصورة الاولى : الصبر على طاعة الله وعبادته الذي يدفعه الى المزيد من الطاعات بعمل الخير اكمالا لصومه . كاقامة الصلوات . وقراءة القران . والاتصاف بالفضائل . والمبادرة الى الجود والاحسان . والامر بالمعروف . والجهاد . وعمل مايصلح شان المجتمع . ويكثر من المودة والمبرة بين الناس ومساعدتهم

والصورة الثانية : الصبر على معاناة الجوع والعطش وضعف البدن مع توقان النفس الى المآكل والمشارب وسائر المفطرات المادية . وهو صبر يعوده على تحمل المكاره في الملمات . وتحمل الاذى في سبيل الله والعقيدة لاسيما في الجهاد والدفاع عن الامة والوطن في احقاق الحق ومحاربة الباطل . والصبر على ذلك والاخلاص فيه دون ان يتطلع الى اجر او منفعة او سمعة سوى طاعة الله ورضوانه

والصورة الثالثة : الصبر عن المعاصي والمنكرات التي حرمها الله . وكف النفس عنها . والنفس امارة بالسوء . فلا يعتدي ولا يظلم ولا يسرق ولا يزني ولا يقتل ولا يغش ولا يحتكر ولا يخون .

ولاجل ذلك كان الصائم في صومه في عبادة مستمرة . وهو بصيامه هذا عن المفطرات الحسية والمعنوية قد سلك طريق الصابرين . وادرك شطرا عظيما من الصبر . لذلك قال صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح «الصيام نصف الصبر» (رواه ابن ماجة) ومن سلك طريق الصابرين عند الله وواصل السير فيه اولئك لن يصل الى منزلتهم وهم اولئك الذين احبهم الله وكان معهم يؤيدهم ويوفيهم اجرهم الكامل وينزلهم منزلة عظيمة قال تعالى «ان الله مع الصابرين» (البقرة ١٥٣) وقال «والله يحب الصابرين» (آل عمران : ١٤٦) وقال «انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب» (الزمر ١٠) وقال «ومايلقاها الا الذين صبروا ومايلقاها الا ذو حظ عظيم» (فصلت ٣٥)

فروقات التوقيت بين بغداد ومراكز المحافظات الاخرى

المحافظة	الامساك دقيقة اذار ـ نيسان	الفجر دقيقة اذار ـ نيسان	الشروق دقيقة اذار ـ نيسان	الظهر دقيقة اذار ـ نيسان	العصر دقيقة اذار ـ نيسان	المغرب دقيقة اذار ـ نيسان	العشاء دقيقة اذار ـ نيسان
دهوك	+٣ -٢	+٣ -٢	+٧ +٣	+٦ +٦	+٥ +٨	+٥ +٩	+٩ +١٢
نينوى	+٣ -٢	+٣ -٢	+٦ +٢	+٥ +٥	+٤ +٧	+٥ +٨	[illegible] +١٢
اربيل	-١ -٦	-١ -٦	+٢ -٢	+١ +١	٠ +٣	+١ +٤	+٢ [illegible]
السليمانية	-٦ -٩	-٦ -٩	[illegible]	-٤ -٤	-٥ -٢	-٤ -٢	[illegible] +١
التاميم	-١ -٤	-١ -٤	+١ -٢	٠ ٠	٠ +٢	٠ +٢	+٢ +٥
الانبار	+٤ +٥	+٤ +٥	+٤ +٥	+٤ +٤	+٤ +٤	+٤ +٤	+٤ +٤
صلاح الدين	+٢ ٠	+٢ ٠	+٣ +٢	+٣ +٣	+٢ +٤	+٣ +٤	+٤ +٥
ديالى	-١ -١	-١ -١	-١ -١	-١ -١	-١ -١	-١ -١	-١ ٠
البصرة	-١١ -٧	-١١ -٧	-١٤ -١٠	-١٣ -١٣	-١٣ -١٦	-١٣ -١٦	-١٥ -١٩
واسط	-٥ -٣	-٥ -٣	-٦ -٥	-٦ -٦	-٥ -٦	-٥ -٧	-٦ -٨
ميسان	-١٠ -٧	-١٠ -٧	-١٢ -١٠	-١١ -١١	-١١ -١٣	-١١ -١٢	-١٢ -١٥
ذي قار	-٥ -٣	-٥ -٣	-٨ -٥	-٧ -٧	-٧ -٩	-٧ -١٠	-٩ -١٢
المثنى	-١ +٢	-١ +٢	-٤ -١	-٣ -٣	-٣ -٥	-٣ -٥	-٥ -٨
القادسية	٠ +٣	٠ +٣	-٢ ٠	-١ -١	-١ -٣	-١ -٣	-٢ -٥
النجف	+٢ +٥	+٢ +٥	٠ +٣	+١ +١	+١ -١	+١ -١	٠ -٣
كربلاء	+٣ +٤	+٣ +٤	+٢ +٣	+٢ +٢	+٢ +١	+٢ +١	+١ ٠
بابل	+١ +٣	+١ +٣	٠ +٢	٠ ٠	+١ -١	+١ -١	٠ -١

امساكية رمضان لهذا اليوم في بغداد

الامساك ١٦ر٤
الفجر ٢٦ر٤
الشروق ـ ر٦
صلاة الظهر ١٥ر١٢
صلاة العصر ٤٦ر٣
صلاة المغرب ١٩ر٦
صلاة العشاء ٤٣ر٧

---

* رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب *

متابعة

ماهي حصة اندية المحافظات في التنافس على مقدمة الدوري الممتاز بكرة السلة؟

كتب .. علي حسين عباس

يبدو ان نصيب فرق اندية المحافظات في الدوري السلوي الممتاز قليل جدا ولا يدعو للتفاؤل للتزاحم على القمة الا في حالتي ناديي البحري والفتوة اللذين احتلا المركزين السادس والسابع على التوالي برصيد اربع عشرة نقطة للاول من تسع مباريات فاز في خمس وخسر في اربع وبثلاث عشرة نقطة للثاني من تسع مباريات ايضا فاز بأربع منها وتعرض لخمس خسارات .

فالفتوة واحد من اربعة عشر ناديا تنافس في الدوري الممتاز الذي ينظمه الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة من مرحلتين وقد توقف بعد انتهاء مباريات الدور التاسع من المرحلة الاولى من ضمنها سبعة اندية تمثل المحافظات .

واذا ما استطاع نادي الفتوة ان يكون في النصف الاول مع الاندية السبعة التي احتلت المراكز من الاول الى السابع وهذا ما يعطيه حق الاقامة والبقاء باطمئنان وثقة في الدوري الممتاز الذي يشهد تنافسا في مؤخرة القائمة بين اندية المحافظات متمثلة بالموصل والناصرية والحلة والعمارة الذي انسحب من الدوري مما حدا بالاتحاد الى شطب جميع نتائجه .

ويدخل معترك الهروب من القاع ناديا الشباب والطلبة اللذان وقفا بالمركزين التاسع والعاشر مع وجود اكثر من فرصة موجودة تقارب نقاط ... وتسع نقاط بما يعطي امكانية متساوية للجميع في لعبة التنافس

باتجاه التقدم خطوة الى امام .

والحديث عن الفتوة لعب ناديين من محافظة نينوى يلعبان في الدوري السلوي الممتاز .. حيث يشاركه نادي الموصل المنافسة فيه لا تخلو من تثمين للدور الذي اداه خلال المباريات التسع التي خاضها حتى الآن عندما حقق الفوز على اربعة اندية ثلاثة منها تمثل المحافظات وهي واحد حزيران من التاميم والناصرية من ذي قار وجاء فوزه بفارق نقطتين بكلتا المباراتين (٨٦ ـ ٨٤) و (٦٢ ـ ٦٠) والحلة اضافة الى نادي الشباب من بغداد مع خمس خسارات ثلاث اربع منها امام اندية بغداد كانت اقساها امام الكرخ (٥٨ ـ ١٠١) والجيش (٦٢ ـ ١٠٧) والطيران والنفط الذي خسر مباراته امامه بفارق نقطتين الفتوة (١٠٥ ـ ١٠٧) اضافة الى خسارته امام البحري من البصرة مع حالة انتقال المباريات تبدو متساوية من جانبين .. الاولى صعوبتها عندما يقابل الشرطة احد فرق المقدمة وملاقاة الديوان لعاشته الى حد ما عندما يلاعب الطلبة والموصل اذا لم تكن المفاجأة غير ذلك .

بالطرف الاخر يبدو ان نادي الناصرية يواجه صعوبات جمة من اجل ... اوراق فريقه والوقوف على قدميه في الدوري الممتاز بعد ان اكتفى بفوز واحد كان على الطلبة (١٠٠ ـ ٨١) في الدور الثالث واخر على العمارة لكن النتيجة شطبت لانسحاب نادي العمارة مع سبع خسارات ...

الى خسارته امام اندية الطيران والشباب والشرطة وكانت اقساها (٦٧ ـ ١٠٥) والنفط مع اربع مباريات ... مباريات الثلاث عشرة في المرحلة الاولى وتبدو فيها ... صعوبة تتجلى في لقاءاته مع اندية الكرخ والجيش والبحري واخرى تبدو مهمة النادي سهلة بعض الشيء عندما يلاعب ... المركز ... نقاط ... نقطة ... مباراة .

هذه ... التي ... بها نادي الناصرية بالمركز الثاني عشر برصيد تسع نقاط ... فرصة ... التساوي مع الحلة برصيد تسع نقاط لتسهيل مهمته في ...

انسحاب ابرز لاعب صيني من بطولة فنلندا بالريشة

انسحب زو هيان هو اقدر لاعب من الصين من بطولة فنلندا المفتوحة بكرة الريشة التي انطلقت في العاصمة هلسنكي الخميس الماضي .

وكان زوهيان هو قد انهزم في الدفاع عن لقب بطولة عموم انكلترا التي اقيمت خلال الشهر الماضي حيث نصحه الاطباء بعدها بالخلود الى الراحة بعد ان اصيب في ظهره اصابة قوية نجمت عن اشتراكه في مباريات قوية وقاسية .

في بطولة كاس افريقيا بكرة القدم

تأهل وفاق صطيف الجزائري بعد فوزه على فريق سنغالي بـ(٧) اهداف مقابل هدفين

تأهل وفاق صطيف الجزائري للدور الثاني من المنافسة على كاس افريقيا بكرة القدم بعد تغلبه امس الاول على فريق نادي لينيكة السنغالي بسبعة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي اقيمت بينهما في الجزائر في اطار اياب الدور الاول .

وكان النادي السنغالي قد فاز في المباراة الاولى التي جرت بينهما في السنغال بهدف واحد مقابل لاشيء ليتأهل وفاق صطيف بفارق الاهداف له سبعة هدفان وعليه هدفان .

وفي اطار دور الثمانية لبطولة الكاس في الجزائر اقيمت ثلاث مباريات .

ففي المباراة الاولى التي جرت بمدينة بهاريت لم يتمكن فريق اتحاد الجزائر العاصمة من الفوز على اتحاد بلعباس بالرغم من وصوله الى الدور النهائي للبطولة تسع مرات مقابل مرة واحدة لاتحاد بلعباس الذي خرج فائزا بهدف واحد مقابل لاشيء ليغادر اتحاد الجزائر العاصمة البطولة .

وشهدت مدينة عنابة لقاء ساخنا بين شباب القبائل بطل افريقيا الحالي وشباب قسنطينة حيث اكد شباب القبائل سعيه المشروع للجمع بين بطولة الكاس والدوري الذي يتصدره عندما خرج فائزا بثلاثة اهداف مقابل هدفين بعد وقت اضافي اذ انتهى وقت المباراة الاصلي بتعادلهما (١ ـ ١) .

اما مولودية وهران الذي يضع في الاخر نصب عينيه الفوز ببطولة الكاس هذا الموسم حسب تاكيدات مدربه فقد فاز على اتحاد عنابة باربعة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي اقيمت في العاصمة الجزائر رغم ان مولودية وهران اكمل المباراة بعشرة لاعبين طوال الدقائق الخمس والثلاثين من الشوط الثاني والوقت الاضافي حيث انتهى الوقت الاصلي بتعادلهما بهدف واحد لكل منهما .

للمرة الثالثة

بوبكا يسجل رقما اعجازيا بالقفز بالعصا

مرة ثالثة يفعلها السوفيتي سيرجي بوبكا بطل العالم الدائم في سباق القفز بالعصا في القاعات المغلقة والهواء الطلق وهو يواصل نجاحاته وارقامه الاعجازية التي لا تصدق .

فقد تمكن بوبكا من تحطيم الرقم القياسي للقفز بالعصا في القاعات المغلقة والذي يحتكره بوبكا للمرة الثالثة على التوالي خلال تسعة ايام .

فقد قفز ستة امتار واثني عشر سنتمترا في البطولة التي اقيمت في نوبتك بترسيا امس الاول متجاوزا بسنتمتر واحد الرقم الذي سجله يوم الثلاثاء الماضي في دون سك .

... بالعصا في ... الطلق .

في بطولة العالم

مونيكا سيلتس تهزم ساباتيني

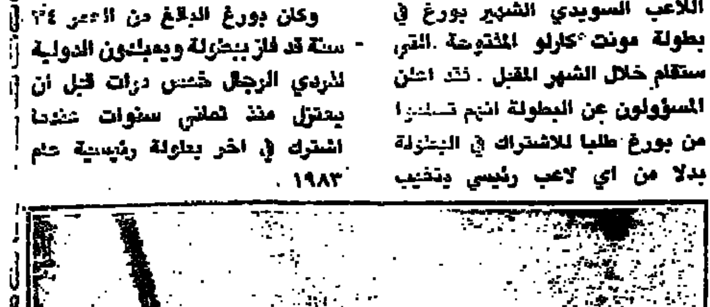
تمكنت اللاعبة اليوغسلافية مونيكا سيلتس من الفوز بالمركز الاول في فردي السيدات بعد تغلبها في المباراة النهائية على الارجنتينية غابريلا ساباتيني ضمن بطولة العالم للاعبين الدوليين الجارية في فلوريدا بمجموعتين متتاليتين (٦ ـ ٣) و(٧ ـ ٥) .

وتجدر الاشارة الى ان فوز سيلتس على ساباتيني هو الثاني فقد سبق ان تغلبت سيلتس المصنفة رقم ١ على ساباتيني العام الماضي في المباراة النهائية ضمن بطولة فرجينيا .

وفي واحدة من اكبر مفاجآت البطولة خسارة اللاعب السويدي ستيفان ايدبيرج المصنف رقم ١ في قاعة اقدر لاعبي العالم بالتنس امام الاميركي ديفد وجن الذي يمثل المركز السادس والاربعين في ذات القائمة بمجموعتين متتاليتين (٦ ـ ٣) و(٦ ـ ٤) ضمن ... للرجال .

ومن جانب اخر تقرر ان يشترك اللاعب السويدي الشهير بورغ في بطولة مونت كارلو المفتوحة التي ستقام خلال الشهر المقبل . فقد اعلن المسؤولون عن البطولة انهم تسلموا من بورغ طلبا للاشتراك في البطولة بدلا من اي لاعب رئيسي يتغيب عنها .

وكان بورغ البالغ من العمر ٣٤ سنة قد فاز ببطولة ويمبلدون الدولية لفردي الرجال خمس مرات قبل ان يعتزل منذ ثماني سنوات عندما اشترك في اخر بطولة رئيسية عام ١٩٨٣ .





هكذا من الأصل

بعد توقف الدراسة لاكثر من شهرين بسبب العدوان الاميركي الصهيوني على قطرنا

وزارة التربية تتخذ العديد من الاجراءات لانجاح العام الدراسي

الغاء امتحانات نصف السنة للعام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١

احتساب درجات الفصل الثاني بديلة عن كل من درجتي نصف السنة والفصل الثاني

تقديم دوام المدارس المسائية ، وازدواجية المدارس التي طالها التخريب الغوغائي لاتاحة الفرصة امام الطلبة لمواصلة دراستهم

بعد توقف دام اكثر من شهرين استؤنفت الدراسة في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات ورياض الاطفال في الثالث والعشرين من شهر آذار الجاري ..

وهكذا عادت هذه المدارس لتضم احبتها الطلبة لينهلوا منها مختلف العلوم والمعرفة بعد فراق فرضته ظروف المرحلة التي مر بها قطرنا العزيز نتيجة للعدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي الذي استهدف من جملة ما اراد تدميره المؤسسات التربوية في قطرنا .

(الثورة) تابعت الخطوات التي تقوم بها وزارة التربية من اجل تامين حياة دراسية ناجحة لطلبتنا الاعزاء ، وتعويض ما فاتهم من دروس ومناهج خلال الفترة الماضية .

السيد احمد خلف صالح مدير عام التعليم العام في وزارة التربية اكد لنا في حديثه بان وزارة التربية بذلت جهودا كبيرة من اجل تهيئة الابنية المدرسية والملاكات التعليمية لكي تعاود الدراسة بعد العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ، وقد قامت المديريات العامة للتربية في المحافظات بتوفير المستلزمات المطلوبة لبدء الدراسة في هذه المدارس .

توجيهات للتغلب على المشاكل

ونتيجة للظروف التي مر بها قطرنا والمتمثلة بالعدوان الاميركي الصهيوني والانقطاع الذي احدثه هذا العدوان في الدراسة قامت وزارة التربية باصدار العديد من التوجيهات من اجل التغلب على المشاكل التي حدثت للطلاب او لادارات المدارس جراء هذا العدوان ومنها بذل الجهود الحثيثة لادارات المدارس لتعويض الطلبة عما فاتهم من دروس عن طريق اقامة وتنظيم الدروس الاضافية واستغلال دروس التربية الفنية والتربية الرياضية في اكمال مناهج الدروس المنهجية والاساسية .

كما قامت الوزارة بتحديد المدارس التي تعرضت للتخريب من قبل الزمرة الغوغائية في المناطق الجنوبية من قطرنا حيث من المعلوم ان هذه المدارس نهبت وسلبت موجوداتها من قبل هذا النفر الضال والمجرم من اجل تعويضها بما تحتاج من مناضد ورحلات ولوحات كتابة ولوازم اخرى .

ويضيف السيد مدير عام التعليم العام بان وزارة التربية عالجت ايضا ضمن الاجراءات التي اتخذتها وضع الطلبة حيث تم الغاء امتحانات نصف السنة للعام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١ بسبب ظروف الحرب العدوانية واحتساب درجات الفصل الثاني كبديل عن كل من درجتي نصف السنة والفصل الثاني .

كما تم تخويل ادارات المدارس بتمديد فترة اليوم المدرسي لتلافي النقص الحاصل في الحصص الدراسية سواء كان تم ذلك في بداية الدوام او عند نهايته ومواصلة العمل باعتماد صفوف التقوية وخاصة لطلبة الصفوف المنتهية ولبعض الصفوف غير المنتهية . والعمل على ضبط الدوام المخصص للمواد الدراسية .

اجتماعات متعددة

ومن اجل تنفيذ هذه المهمات فقد قامت وزارة التربية بعقد العديد من الاجتماعات للاختصاصيين والمشرفين التربويين بهدف انجاح العملية الدراسية من اجل ان يكمل طلبتنا عامهم الدراسي بتفوق .

تقديم دوام المدارس المسائية

● وماذا عملتم بشان المدارس المسائية ؟

- ان وزارة التربية لن تنسى هذه المدارس وان الكثير من المناطق والاحياء مازالت تعاني من انقطاع التيار الكهربائي ومن اجل تقديم الفرصة امام طلبة هذه المدارس فقد خولت وزارة التربية كافة المديريات العامة للتربية بتقديم دوام المدارس المسائية على شرط ان لايتعارض مع دوام المدارس النهارية .

● وماذا بخصوص المدارس التي تعرضت للتخريب في بعض المحافظات ؟

بالنسبة للمدارس التي تعرضت للتخريب فقد صدرت اليهم توجيهات وتوصيات بضرورة دمجها مع مدارس قريبة والتي تقع بذات المناطق او تعويضها عن الاثاث الذي تم نهبه من هذه العصابات الغوغائية بما يتوفر للمديريات العامة للتربية .







تنفيذ توصيات وزارة التربية

خلال زيارتنا الى اعدادية تجارة بور سعيد للتعرف على نشاطات ادارات المدارس لتعويض الطلبة عما فاتهم من دروس منهجية بسبب العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي قالت لنا السيدة سميرة حسين غريب مديرة الاعدادية : حال بدء الدوام في الثالث والعشرين من شهر آذار الجاري تم عقد اجتماع للهيئة التدريسية في المدرسة وذلك من اجل تنفيذ توصيات وزارة التربية ووضع خطة عمل جديدة مع كافة المدرسات وحثهن على بذل الجهود الحثيثة لتعويض الطالبات ما فاتهن من دروس والعمل على وضع منهاج لدروس التقوية كذلك استغلال دروس التربية الرياضية للدروس الاساسية .

وتضيف ان بعض الطالبات لم يلتحقن لحد الان ان انتظام الدراسة يتحسن يوما بعد آخر ومثلا لدينا مجموعة من الطالبات يسكن في منطقة الزعفرانية وخلال اليوم الثاني لبدء الدوام التحقن بمدرستهن .

كما ان ادارة المدرسة تقوم بالتحدث مع الطالبات خلال الصباح لحثن على مواصلة الدراسة وتطبيق النظام لكي يصبحن عضوات نافعات يخدمن المجتمع والعراق العظيم .

المدرستان ذكريات صباح . وملائكة لطيف اكدتا ان عمليات التدريس مستمرة واعداد الطالبات تزداد يوما بعد آخر ونحن نعاهد قائدنا العظيم صدام حسين باننا سوف نبذل كل جهودنا من اجل تحسين مستوى الطالبات ورفع مستواهن العلمي سواء كان ذلك عن طريق اقامة دورات التقوية لهن او بتمديد اليوم الدراسي وحسب ماتقتضيه المصلحة العامة ومصلحة الوطن .

المطلوب تعاون الاسرة مع ادارة المدرسة

وتذكر المدرسة حنان عيسى وهي مدرسة مادة الاقتصاد للصف السادس بانها سوف تبذل كل جهدها من اجل مضاعفة الجهود وحث الطالبات لمواصلة الدراسة واكمال المنهج الدراسي المخصص لهن .. كما ارجو من اسر الطالبات مساعدتنا من اجل افهام ابنائهم الى جانب المدرسات المواد الدراسية لكي تكون حصيلة المدرسات واولياء امور الطلبة هو التفاعل وبالتالي تحقيق النجاح والتفوق وتعويض الطلبة مافاتهم بسبب العدوان الاميركي الصهيوني .

الانتظام واجب

وفي اللجنة الاتحادية تحدثت الطالبة ايمان جياد قائلة ان مايشرفنا جميعا هو الانتظام الدقيق في النشاط المدرسي العلمي وتعزيز العلاقات التربوية القائمة على الاحترام والتقدير والتسامح والاسهام في اي نشاط بناء بهدف الحفاظ على كل متطلبات الهدوء والاتزان بما يضمن للمسيرة التربوية التوفيق والنجاح الباهر .

كما تشارك الادارة متابعة الطالبات وحثهن على مواصلة الدراسة وتفقد الطالبات المتغيبات

اما الطالبة عامرة اسماعيل فتقول يجب ان نبذل كل مالي وسعنا من اجل مواصلة الدراسة ومساعدة المدرسات لاكمال المناهج المخصصة لنا وهذا يتم بالتقيد بالحضور اليومي وعدم تفويت اية فرصة الا ونستغلها في صالح العملية التربوية .

● قاسم مهدي ●



ثقافة

(بل هو قرآن مجيد)

افتتاح السور

د . محمد كريم الكواز

تندرج سور القرآن الكريم وهي مئة واربع عشرة سورة تحت عشرة انواع من الافتتاحات كالافتتاح بحروف التهجي مثل (الم) (المص) (ق) وبالنداء مثل (ياايها الذين امنوا) و (ياايها النبي) وبالقسم مثل (والصافات) و (الذاريات) و (الطور) وبالامر مثل (اقرا باسم ربك) و (قل ياايها الكافرون) و (قل هو الله احد) وبالجمل الخبرية مثل (يسالونك عن الانفال) و (براءة من الله) و (اتى امر الله) وبالشرط مثل (اذا وقعت الواقعة) و (اذا جاءك المنافقون) و (اذا الشمس كورت) ، وبالاستفهام مثل (هل اتى على الانسان حين من الدهر) و (عم يتساءلون) و (الم نشرح لك صدرك) وبالدعاء مثل (ويل للمطففين) و (ويل لكل همزة لمزة) و (تبت يدا ابي لهب) ، وبالتعليل في سورة واحدة هي (لايلاف قريش) وبالثناء الذي نقف عنده قليلا .

الافتتاح بالثناء على الله سبحانه وتعالى قسمان :

الاول : اثبات صفات المدح مثل (الحمد لله) في خمس سور هي (الحمد لله رب العالمين) في الفاتحة ، و (الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون) في الانعام ، و (الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا) في الكهف ، و (الحمد لله الذي له مافي السموات ومافي الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير) في سبأ ، و (الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق مايشاء ان الله على كل شيء قدير) في فاطر .

ومثل (تبارك) في سورتين (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا) في الفرقان و (تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير) في الملك .

الثاني : تنزيه الخالق عن صفات النقص في سبع سور هي (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير) في الاسراء ، و (سبح اسم ربك الاعلى) في الاعلى ، و (سبح لله مافي السموات والارض وهو العزيز الحكيم) في الحديد والحشر والصف ، و (يسبح لله مافي السموات ومافي الارض الملك القدوس العزيز الحكيم) في الجمعة ، و (يسبح لله مافي السموات ومافي الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) في التغابن .

حاصل عدد السور المفتتحة بالثناء اربع عشرة سورة نصفها في اثبات صفات المدح ونصفها في التنزيه عن صفات النقص .

وان كلمة التسبيح استاثر الله سبحانه بها واختصت به ، فجاءت على المصدر في (سبحان) في سورة الاسراء ، وعلى الفعل الماضي (سبح لله) في سورة الحديد والحشر والصف ، وعلى الفعل المستقبل في (يسبح) في سورتي الجمعة والتغابن ، وعلى الامر (سبح) في سورة الاعلى فجاء التسبيح مستوفيا لجميع وجود الكلمة .

في كل سورة ارتباط وثيق بين فاتحتها وموضوعها بل بين اول اية وثانيها ، مثل هذا فاتحة سورة النور ، وهي بالجملة الخبرية قال تعالى (سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون) والسورة الثانية منها وهي قوله تعالى (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة ولاتاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين) فبعد ان بين الله سبحانه ان هذه قطعة من القرآن الكريم يجب العمل بما فيها اشار في الاية الثانية الى حكم الزنا وهو مما يجب العمل به . فكانت الفاتحة مطلعا ملائما لما تضمنه السورة من موضوعات ومرتبطا باول حكم فيها ارتباطا محكما ..

الفنان مخلد المختار يتحدث عن :

عداء الامبريالية والصهيونية والعملاء للفن الانساني

الفنان مخلد المختار من الفنانين العراقيين الذين قدموا عدة عطاءات فنية متميزة . كما ابرز في اكثر من جدارية حالات الصمود والتقدم لشعبنا الناهض .

ولقد انحاز الفنان مخلد في كل اعماله الفنية نحو الانسان العربي حيث عبر من خلال تلك الاعمال عن محتوى انساني قومي يرتبط بهم الانسان وبهم الامة .

وقلنا للفنان مخلد المختار :

● من المؤكد ان النحات العراقي والعربي يعيش حياة عريضة واحداثا خطيرة .. فهل تتسع الرؤية الفنية وتكبر موضوعات النحات ام ان الذات الفنية الخاصة به ستظل مهيمنة على الاعمال التي ينجزها ..

- عندما ينتمي الفنان الى حضارة عريقة معروفة لدى العالم .. فان الموروث الحضاري لابد وان يمنح لهذا الفنان جزءا من هذا الموروث .. وهذا حق مشروع .. قد ياتي بطريقة كامنة يحملها الفنان بحالة عفوية او بدراسة متعمقة غنية ..

وحينما يشعر الفنان بقيمة هذا الموروث وقيمة هذا الانتماء القدري .. التاريخي .. يصبح امام مسؤولية ان يضيف لهذا الموروث اضافات جديدة ذات صفات ابداعية .. لكي يحافظ على تجديد هوية الانتماء ومواصلة هذا الامتداد التاريخي المشرق .. وبواقع الحال... فان الفنان العراقي والعربي .. يعيش حياة عريضة .. .. وفق انتمائه القدري ، وصلته الحية برحم ارض الحضارة والتراث الانساني الكبير ..

وقد يتجاوز هذا الامتداد الحضاري اعمار الفنانين .. لهذا نرى ان رسالة الفن لاتزال حية تنتقل من جيل الى جيل آخر .. وكلما توسعت المعارف والمدركات لهذه الرسالة المهمة .. نرى ان رقعة الفن تتوسع ويتوسع نوع الانتماء اليها عبر الاجيال .. اذ لو اخذنا الفترات السابقة لوجدنا ان عدد الفنانين لايتجاوز عدد الاصابع .. اما اليوم فقد تجاوز المئات والاحداث الساخنة هي التي تغذي تطور العمل الفني .. وتشد وتدفع الفنان على العطاء . ولكل عطاء فني مخاض .. والحدث الصعب والمهم هو الذي يساعد على الانفجار الكبير .. وتبقى الاحداث الحالية .. واعني .. الان ... هي اكبر من اي عمل فني ينتجه الفنان العراقي او العربي ..

لان الوقفة المنفردة لاتكفي .. فنحن بحاجة الى جهود مشتركة .. لان الخطر قد دخل في صفوفنا .. فلابد ان نجابهه بسلاحنا الفني وتجاوز الخطر بالصمود والتحدي واعلان راية الحضارة الانسانية ان تقذف باعدائها اينما تواجدوا وحلوا ..

اما مايخص رؤية الفنان . فبالطبع ان كل الاشياء المحيطة بالفنان التشكيلي ... وبالاخص العراقي ستتغير وستتسع رؤيته مع هذا التغيير الشامل .. وستبدا الصحوة لدى بعض من الفنانين الذين انقادوا الى نرجسية خاصة .. وعملوا على بناء وتكوين بعض من الدوائر والحلقات الضيقة .. ويشمل هذا بعضا من الفنانين العرب ..

ورؤية الفنان الحية والمنتجة والمبدعة المتطورة ، هي الرؤية التي تمتلك اعلى درجة من الحرية ..

وعندما ينتزع الفنان الحرية من ديمومة الحياة .. ويبتعد عن الخضوع لاية تبعية كانت .. هنا تظهر حقيقة وصدق الفنان في التعامل مع انتمائه الحقيقي لجذور حضارة عريقة ووطن عريق وشعب باسل ..

فالتحرر يبدأ من داخل الفنان .. ومن خلال هذا الادراك لعملية التحرر . يبدأ الفنان يخط طريق التعامل والتفاعل مع مسيرة التحرر ، والتفاعل مع المبادىء الانسانية وكيفية التعبير عن كل هذا وفق اسلوب فني متطور يرتقي الى درجة من الاتفاق مع حاجة المجتمع الذي ينتمي اليه الفنان .. مع المشاركة في عملية تطوير الوعي العام لدى المجتمع والارتقاء به . ويبقى نصب الحرية للفنان العراقي جواد سليم .. علامة حضارية متطورة معاصرة .. يعبر عن تفاعل الفنان مع حرية الشعب العراقي ، ووحدة تراب الوطن من شماله حتى جنوبه.. وان نظرة ابن الشعب لهذا العمل الفني الخالد والتفاعل معه جاءت متاخرة .. بسبب فقدان درجة الوعي لهذا العمل المبدع في فترة بداية سنوات الستينات .. اما اليوم فقد اصبح شعب العراق بدرجة من الوعي المتقدم والذي اصبح يعتز ويتفاعل مع الاعمال الفنية المبدعة والذكية .. وخاصة بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة ..

حوار : هاتف الثلج

● الرجعية العربية والاستعمار الصهيونية هم اعداء لقيمة الفن الحقيقية ، على اساس ان الفن في النتيجة النهائية يحقق الحرية .. فهل يمكن ان يظهر شيء من هذا المفهوم في اعمال فنية قادمة لكم ولزملائكم ..؟

- الاحداث الاخيرة وضعت ورسمت الحدود الفاصلة مابين الانتماء الى الحرية والشعب العربي الشريف .. والانتماء الى اميركا والصهيونية ومن ينتمي اليهما من عرب الجنسية ..

وقد انكشف الصراع عن عنفوان الحق والصبر والصمود امام الغدر والخيانة والرياء .. وكل الذين ذكرتهم ... الرجعية العربية .. الاستعمار .. الصهيونية .. لديهم كل المال ويمتلكون كل ملذات الدنيا .. لكنهم لايمتلكون الحق ..

الكل يشجع فن الصالونات .. الديكورات .. فن الزركشة .. ويشجعون الفنون التي لاتحمل اية علامة تسيء لوجودهم .. وكيانهم .. وجشعهم .. ودناءتهم .. وغطرستهم .. فهل نطلب من اميركا والصهيونية ان تشجع الفن العربي ...؟ .. وهل تريد من يخون الصدق والحق ان يشجع الحق .. والفنون بشكل عام تتحمل الكثير منها قد تاتي تقليدية ووفق «الموضة» كما يقال .. قد تكون موسمية .. ومنها سطحية .. الا ان الفنون الحقيقية هي الفنون النابعة من مصداقية الذات النقية والضمير الانساني الحي .. والتي تاتي مقرونة بالحرية .. وكما ذكرت ان الفن هو الحرية .. وبدون الحرية لانصبو الى فن حقيقي صادق ..

والذين ذكرتهم... انهم ينبذون كل فن يعنى بمصائر الشعوب .. وما اكثر الاموال التي دفعت لتشجيع تيارات فنية ساذجة على حساب صدق الفنان وحقيقة انتمائه.. لذا .. فهناك فترات تاريخية ، اندحر فيها الفنان وبالاخص الفنان الذي عاش حاجة شعبه ووطنه وانسانيته .. (وخاصة في دول العالم الثالث) .

وبعكس هذا اعتلت اسماء ، لاتجيد من الفن الا بعض الالوان والمصطلحات .. والخطوط .. وصار لها معنى وثقافة ودراسات ومتاحف .. لقد صرفت اموال من اجل تضليل الصوت الواضح الذي يتفق مع لوحة الجورنيكا .. «لبيكاسو» وقسم الهوراتي «لدافيد» . الذي صور لوحته - بتعبيره المجازي عن حب الوطن .. بأن الوطن وحبه يجب ان يزيد على اهمية حتى هؤلاء الذين هم اعز الناس لدينا

ولاتخفى علينا «لوحة - كريكو» في باريس . «رمث ميدوسا» .. ولوحة «مذبحة شيو» للفنان «ديلاكورا» واعمال الفنان «كويا» «ثوار مدريد» . واعمال الفنان براك ..

وها نحن اليوم نعيش الحال الذي اصاب الفنان التشكيلي اثناء الحرب العالمية الاولى والثانية .. ولكي لاننسى كيف اجتمعت اكثر من ثلاثين دولة وبثقلها العسكري والاعلامي وباموالها الخليجية .. لضرب حضارة العراق وشعب العراق الباسل ..

لاننا قلنا كلمة الحق .. لا للعبودية والتبعية .. وقلنا نعم للحرية والسيادة الوطنية وهذا هو الامتداد الصريح والصحيح للفن الانساني ..

راجع الفن المكسيكي بعد الحرب العالمية الاولى والثانية . اعمال «الفنان - اوروزكو .. و «ريفيرا» - وسيكو يروس» .

وبقي العالم مدهوشا سنوات طويلة بعد انفجار قنبلة هيروشيما في اليابان ..

فكيف نرى العراق وشعب العراق .. ضرب بالاف الاطنان من القنابل .. مايعادل عشرات قنبلة هيروشيما .. .

فلابد ان نثبت الرموز والعلامات والدلالات في اعمالنا الفنية .. لنقول للتاريخ وللاجيال المقبلة .. هذا هو صمود العراق وشعبه الباسل . هذا هو ملجأ العامرية . وجسر الناصرية .. ومذبحة سوق الفلوجة .. والخاتونية في الموصل .. وساحة الكوت .. انها امانة لدى ضمير الفنان العراقي الشريف الصادق ..

● لو سالناكم ما رؤيتكم الفنية المعاصرة لاحداث الوطن العربي وهو مهدد بالحرب والدمار .. ؟

- هذا سؤال وحدث ... ورثناه من اجدادنا قبل ابائنا .. وحان التنفيذ من قبل اعداء الامة والتاريخ العربي .. ولا استطيع ان اشرح الحال بقدر ما اصبح هذا الحال يعيشه حتى الاطفال .. ويقدرون مخاطره ..

اما الامل والتفاؤل في رؤيتي الخاصة .. ان الوطن العربي جبل شامخ .. لايعتليه الا من آمن بالصعود متسلقا .. يحمل معه راية الايمان بالله وبقدر الامة العربية ..

واني اشاهد بانوراما الاحداث تحدث عن سفح هذا الجبل .. وليس في القمة .. وفي ما يتمخض من كل هذه الصراعات .. فالفنان المقتدر .. هو الذي يشارك في اضاءة طريق الصعود الى هذا الجبل .. وهو الذي يشارك في تنوير افكار الناس ويخط ويرسم اسماء وصور الابطال الشرفاء الذين يدافعون عن قدر هذه الامة الماجدة ..

عند الجبهة

شعر : اولغاربر غولتس

ترجمة : حسب الشيخ جعفر

المنطقة الثالثة ، محطة الضاحية الصغيرة ،
عند رصيفها تقف صنوبرة هادئة
وفي الدخان والضباب
ترن اوتار لايرى عازفها

هنا كان يضج ذات يوم ملعب اطفال
في حقول الدمور المزهرة
الاقحوان في كل يد ، والاعلام تتخافق
مثلما هو حبي لك ياوطني
هنا تقوم الجبهة اليوم . وعلى بعد مئة متر
يتهيأ الردى الي .
غير ان الطقس ساكن . ولايحس بنسمة ريح
والاوتار/ترن خفيفة
الاوتار ترن في الضباب
خفية . لايرى عازفها

إنما من انباها باحوالي
فتبكي او تبتهج وتنادي ؟
انني سعيدة حتى الالم اليوم
وانا نفسي لا اعرف لماذا ؟
قلبي يتنفس بحرية عجيبة
ملء عنفوانه كله .
لا موت هناك . انا ادري
لن يقترب خلسة ولن يخنقني ببطء
بل تتالق الحياة وتنقطع
مثلما ينقطع الوتر المترع باغنيته
اي هدوء هنا اليوم في الجبهة
وهاهو القمر النحيل وسط الخرائب
فوق المدخنة ينهض في الافق ،
القمر الريفي الفتي .
والنغم يرن في الضباب
مبتهلا في فرح عظيم .
انني احبك ياوطني واحبك
مضـ... ...م القتـ... ، مثخنا بجراحك !

محافظ بابل : جماهير المحافظة تشعر بالاطمئنان والسرور بعد التخلص من الغوغاء المجرمين

اكد السيد طالع الدوري محافظ بابل ان اندحار موجة الشر والرذيلة في انحاء المحافظة هو نتيجة حتمية لالتفاف ابناء قواتنا المسلحة وجماهير المحافظة حول القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في المحافظة ان جرائم الغوغاء وسرقتهم لممتلكات الدولة والمواطنين وتخريبهم للدوائر ذات العلاقة بتقديم الخدمات الجماهيرية جسدت الطبيعة العدوانية لهؤلاء المجرمين وانسلاخهم عن كل القيم والاعراف الانسانية .

واضاف ان ابناء المحافظة ليشعرون بالاطمئنان والسرور بعد التخلص من المجرمين الذين باعوا الشرف وارتضوا حياة الخسة والرذيلة .

واشار الى ان الدوائر الخدمية في المحافظة بدات بتقديم خدماتها للمواطنين بعد ان تم اصلاحها واعمارها مجددا .

وقال الرفيق عارف كطة سهيل امين سر قيادة فرع بابل للحزب ان الشعوب الاصيلة هي عرضة لمخططات الاعداء والحاقدين وهذا هو حال شعبنا العربي .. فالاعداء ومنذ القدم ينفذون المؤامرة ضد شعبنا الاصيل .

وهكذا كان مصير المؤامرة الجديدة التي احبطت بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وعزيمة شعبنا الابي .

واكد في تصريح لمراسل واع ان عدوان الثلاثين دولة اراد تحطيم العراق وتقسيمه ولما فشل في تحقيق هذا الهدف الاجرامي لجا الى استخدام المرتزقة الملرقين الذين تنكروا لتربة الوطن مستغلين ظروف انشغال قواتنا المسلحة في التصدي للعدوان الغاشم .

الموسم الزراعي المقبل
اسعار جديدة لمحصول القطن الزهر والبــذور

كتب ستار عبد الجبار

تقررت زيادة اسعار شراء محصول القطن الزهر والبذور من انتاج الموسم الزراعي المقبل ١٩٩١ حيث اصبح سعر الطن الواحد من محصول القطن للدرجة الممتازة الفي دينار بدلا من الف و ٣٠٠ دينار والدرجة الاولى الفا و ٨٠٠ دينار بدلا من الف و ١٠٠ دينار والثانية الفا و ٧٠٠ دينار بدلا من الف دينار والثالثة الفا و ٥٠٠ دينار بدلا من ٩٥٠ دينارا والرابعة الفا و ٢٠٠ دينار بدلا من ٩٠٠ دينار فيما اصبح سعر الطن الواحد من البذور ٦٠٠ دينار بدلا من ٤٠٠ دينار .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في وزارة الزراعة والري لـ « الثورة » وقال ان قرارا صدر بهذا الخصوص من قبل اللجنة الاقتصادية بهدف تشجيع المزارعين والفلاحين لزراعة هذا المحصول الاستراتيجي المهم والتوسع في المساحات المزروعة منه بما يسهم في سد حاجة الصناعة الوطنية التي تعتمد على هذا المحصول واضاف ان القرار المذكور تضمن حصر تسويق القطن الزهر بوزارة الصناعة والتصنيع العسكري على ان تقوم الوزارة المذكورة بتوفير الشلفات والاكياس اللازمة لمنتجي المحصول .

واضاف المصدر ان وزارة الزراعة والري ستقوم وعن طريق الشركة العراقية لانتاج البذور بتوفير البذور المحسنة اللازمة وفي ضوء المساحات المتوقع زراعتها .

وطلبت الوزارة من المزارعين والفلاحين الاهتمام والتوسع بزراعة محصول القطن وخاصة في اراضي البور او بعد محصول فول الصويا او الذرة الصفراء وتجنب زراعته في الاراضي التي كانت مزروعة بنفس المحصول في الموسم الماضي وستقوم الوزارة بتوفير المبيدات واجهزة الرش للمبيدات لمكافحة الحشرات وتوفير مياه الري للقطن بصورة مستمرة ومنتظمة خلال موسم زراعته .

استئناف تجهيز المواطنين في محافظة نينوى بالبنزين وزيت الغاز

تنفيذا لأمر السيد الرئيس القائد صدام حسين باستئناف تجهيز المواطنين في محافظة نينوى بالبنزين وزيت الغاز .. اعلن في وزارة النفط امس عن توزيع بطاقات تجهيز البنزين وزيت الغاز الى اصحاب السيارات التي تحمل لوحة تسجيل نينوى فقط ابتداء من يوم الاثنين القادم الموافق ١٩٩١/٤/١ وفي المراكز التي حددتها الوزارة .

وفي ما يلي نص اعلان وزارة النفط :

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه باستئناف تجهيز المواطنين في محافظة نينوى بالبنزين وزيت الغاز .

تعلن وزارة النفط بانها ستباشر يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٤/١ بتوزيع بطاقات تجهيز البنزين وزيت الغاز في المواقع المثبتة بالجدول رقم (١) الى اصحاب السيارات التي تعمل بالبنزين وزيت الغاز والتي تحمل لوحة تسجيل نينوى فقط وسيكون التجهيز لهذه السيارات بالكميات التالية :

٣٠ ثلاثون لترا بنزين كل عشرين يوما (البطاقة حمراء)

٧٥ خمسة وسبعون لترا زيت الغاز للحافلات والشاحنات الصغيرة شهريا (حافلات اقل من اربعين راكباً او شاحنات اقل من ٥ اطنان) (البطاقة زرقاء)

١٢٠ مئة وعشرون لترا زيت الغاز للحافلات والشاحنات الكبيرة شهريا (حافلات من ٤٠ راكباً فاكثر او شاحنات من ٥ اطنان فاكثر) (البطاقة صفراء) .. وبموجب الضوابط التالية :

١ - السيارات التي تعمل بالبنزين الخصوصي والاجرة والحمل تحمل لوحة تسجيل نينوى فقط .

أ - السنوية الخاصة بالسيارة ويشترط ان تكون نافذة المفعول ولاتقبل السنويات غير المجددة او المعاملات تحت الانجاز وان تكون صادرة من مديرية مرور نينوى .

ب - البطاقة التموينية للعائلة حيث ستتم مطابقة اسم صاحب السيارة مع اسم رب العائلة وفي حالة كون السيارة مسجلة باسم احد افراد العائلة يتم جلب هوية الاحوال المدنية للشخص لاثبات علاقته بصاحب البطاقة التموينية ويشترط ان تكون البطاقة التموينية صادرة من نينوى فقط .

ج - سيكون التجهيز لسيارة واحدة لكل عائلة (بطاقة تموينية) بغض النظر عن عدد السيارات التي تملكها العائلة من كافة الانواع المشمولة بتجهيز البنزين .

٢ - السيارات التي تعمل بزيت الغاز ..

تقدم السنوية الخاصة بالسيارة فقط ويشترط ان تكون نافذة المفعول ولاتقبل السنويات غير المجددة او المعاملات تحت الانجاز وان تكون صادرة من مديرية مرور نينوى .

٣ - لاتقبل النسخ المصورة من السنويات وانما تقدم النسخ الاصلية .

٤ - سيكون التجهيز من محطات التعبئة المبينة بالجدول رقم (٢) مقابل تقديم القسيمة رقم (١)

ونطمئن المواطن الكريم بان حصته مضمونة لكل قسيمة لمدة شهر من تاريخ اطلاق العمل ونرجو من المواطنين الكرام الالتزام بما جاء اعلاه والاسهام في تامين النظام الذي يساعد المواطن في الحصول على حصته المقررة من الوقود .

وزارة النفط

جدول رقم (١)

مراكز توزيع استمارات تجهيز البنزين وزيت الغاز

١ - مركز حي الثقافة البلدي
٢ - مركز الزهور البلدي
٣ - مركز الجزائر البلدي
٤ - مركز الغزلاني البلدي
٥ - مدينة الالعاب في الجانب الايسر
٦ - مكتب شركة نفط الشمال قرب محطة القطار
٧ - بناية مديرية الاحوال المدنية القديمة قرب ملعب الادارة المحلية
٨ - مستودع نفط وادي حجر

جدول رقم (٢)

محطات التعبئة في محافظة نينوى

محطات تعبئة البنزين

١ - محطة تعبئة الغزلاني
٢ - محطة تعبئة اليرموك
٣ - محطة تعبئة الجمهورية
٤ - محطة تعبئة نينوى
٥ - محطة تعبئة الحاضود
٦ - محطة تعبئة الشلالات
٧ - محطة تعبئة ام الربيعين
٨ - محطة تعبئة الثقافة
٩ - محطة تعبئة النصر
١٠ - محطة تعبئة الهاشمي
١١ - محطة تعبئة الكركجلي

محطات تعبئة زيت الغاز

١ - محطة تعبئة المنصور
٢ - محطة تعبئة السيد
٣ - محطة تعبئة المعامل

واع

الافتتاحية - بقية

وحصانته المبدئية امنع من اي وقت مضى ، بل لقد اثبت شعبنا بالملموس انه ليست هناك قوة قادرة على تدمير ارادته الوطنية والقومية في التقدم والنهوض او اشاعة الاحباط في صفوفه ، ان وعي الشعب ومبدئيته وارادته الموحدة والمتماسكة ، فضلا على امتلاك مسيرته الثورية الظافرة كل مقومات الاستمرار والصمود .. كل ذلك كفيل باحباط مخططات الاجنبي وعملائه المغامرين الذين تحركهم نوازع الحقد والخيانة والغوغاء على حساب مصلحة الشعب وعزة الوطن .

لقد واجهت ثورة تموز المجيدة ، في مراحل سابقة من مسيرتها ، شعارات الطائفية والانقسام القومي .. وفي كل تلك المراحل استطاعت ان تلحق الهزائم الساحقة بهذه الشعارات والمتاجرين بها ، وان تحمي العراق وتصون وحدة شعبه وترابه الوطني ، وتسقط كل مراهنات الخونة والعملاء واسيادهم خارج الحدود ، وها هي جماهير شعبنا المجاهد وقواتنا المسلحة الباسلة وقيادتنا الفذة تتصدى بحزم وصلابة وارادة موحدة لهؤلاء العملاء المغامرين الذين لم يتعظوا ، كما يبدو ، بتجارب من سبقوهم من الخونة .. وبالفعل استطاعت ان تقضي على الفتنة في الجنوب ، وما هي الا ايام معدودات حتى تستاصل كل ما تبقى من جذور الخيانة والتخريب وتحبط الصفحة الجديدة القديمة من مخطط العدوان والتآمر .

اننا مطمئنون كامل الاطمئنان ان شعبنا الواعي والمحصن ، وفي طليعته قواته المسلحة الظافرة والذي سطر ابهى مآثر التحدي والصمود البطولي ، مقتدر تماما ، على افشال مؤامرة العملاء والمغامرين الذين تسللوا من خارج الحدود وسلكوا طريق الخيانة والغدر وتلقينهم الدرس الذي يستحقون ، وهذا ما يحدث الان .. فما عجز العدوان الثلاثيني عن تحقيقه لن يستطيع الخونة والمخربون تحقيقه ، ولا كل اساليب الضغط والترهيب والابتزاز .

ابناء شعبنا النشامى يعاهدون القائد على الدفاع عن وحدة العراق العظيم

عاهد ابناء شعبنا العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين في برقيات رفعوها الى سيادته على بذل الغالي والنفيس لحماية وحدة وتربة عراقنا العظيم .

وفي ما يلي نصوص عدد من هذه البرقيات :

الرفيق المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه

نحن ابناء عشائر البوحمد ذياب والبوعيشة في محافظة الانبار المجاهدة لقد عاهدناكم سابقا للدفاع عن ارض العراق والامة العربية واليوم نجدد العهد باننا سنبقى حملة السيوف البتارة لقطع رقاب كل من يحاول الاعتداء على بلدنا الصامد تحت راية الله اكبر التي حملتموها وسرتم في طريق النصر وان العدوان الذي حصل على بلدنا لن يهز هذه الراية بعون الله بل نزداد تلاحما وايمانا من اجل النصر خلف قيادتكم الحكيمة سيروا والله يحفظكم ويثبت على طريق النصر خطاكم .

رشيد زبار الفرحان
عن عشائر البوحمد ذياب والبوعيشة

الى القائد الرمز صدام حسين حفظه الله

ان مسيرتكم الحثيثة في تحطيم المؤامرات الاميركية الصهيونية على شعبنا وحضارتنا تحظى بكل دعم من جماهير شعبنا وامتنا ومنهم كل فرد من عشائر البدران في بغداد والموصل والانبار متاهبين ومساندين ومناضلين في سبيل ارساء المبادىء الجليلة التي تحملون لواءها بشجاعة عظيمة .

ان التاريخ يشهد ما قدمه القائد الرمز لعراقنا الشامخ منذ عام ١٩٦٨ عندما نقل العراق الى مرحلة اشعاع ونهوض لم يشهدها طيلة القرون الماضية ان ابناءك العراقيين سيدي القائد يسيرون خلفكم بكل عمقهم ويؤيدونك بثقة من اجل بناء العراق وقبر كل المحاولات الجبانة للنيل من عراقنا الشامخ وعلى بركة الله نشد ازركم .. ولن ترهبنا اعمال الامبريالية وعبيدهم ما دام في العراق قائدنا صدام حسين يحبه الله والشعب وعبد مؤمن يحبه الله وشعبه .

سيروا على بركة الله وفقكم الله وحفظكم قائدا ورمزا والله اكبر الله اكبر والعزة للعراق العظيم .

عشائر البوبدران
في بغداد والموصل والانبار ..

عنهم
الشيخ حازم البدراني
بحر فياض البدراني
علي حسين البدراني

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

ننتهز هذه الفرصة العظيمة في تاريخ عراقنا العظيم في الانجاز الذي تحقق بقيادتكم العظيمة على الهجمة الاطلسية الصهيونية التي ارادت النيل من قدراتنا وحزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي لنحيي هذه الوقفة الرجولية ونجدد العهد والولاء لقيادتكم مع افراد عشيرتي (برداري زيري) ونكون السند القوي لحزبنا ولشعبنا وجيشنا سيروا ونحن من ورائكم والله الموفق .

بايز جاسم محمد اغا البرداري
عن عشيرة برداري زيري

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين المحترم حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في ظل ظروف الانتصار على الهجمة الامبريالية الصهيونية على عراقنا العظيم للنيل من سيادته وانجازاته بقيادتكم الشجاعة نعلن نحن رؤساء عشيرة السليفاني الكردية في محافظتي دهوك ونينوى وقوفنا كما عهدتمونا رجالا اشداء في طريق العزة والكرامة والشهامة .

نجدد الولاء المطلق لقيادتكم ولتربة وطننا ونحن ابناء عشيرة السليفاني الكردية في محافظة دهوك رهن اشارتكم لضرب كل من تسول له نفسه الضعيفة في الاساءة الى عراقنا المنتصر الذي قارع قوى ٣٠ دولة واستطاع ان يصمد وينتصر دفاعا عن المبادىء السامية مبادىء العزة والكرامة والاستقلال .

سر بنا ياقائدنا المجاهد ونحن رجالك الاشداء وتوكل على الله والله ناصر المؤمنين والسلام عليكم .

المستشار علي عيوش عدي غزالة
مستشار فوج ٥٩ دفاع وطني

بسم الله الرحمن الرحيم

الرفيق القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه

نحن عشيرة البجاير في محافظة الانبار المجاهدة .

سيدي القائد انك حقا الاب والاخ والقائد الشهم الشجاع العربي الاصيل وانك حقا من الدوحة المحمدية الشريفة والمسلم الذي وقف بوجه الكفار والمنافقين والرجعيين الذين وقفوا بجانب الصهيونية واعداء الله الذين ضربوا الاطفال والنساء والشيوخ وهدموا الدور السكنية والمنشات الاقتصادية وقطعوا الحليب والدواء عن الاطفال والشيوخ . نعاهدك يا سيدي ان نبقى السيوف البتارة لقطع رقاب كل من يحاول الاعتداء على بلدنا الصامد تحت راية الله اكبر التي حملتموها بقيادتكم الشجاعة في طريق النصر وان العدوان الجبان الذي حصل على بلدنا لم يهز هذه الراية بعون الله بل نزداد تلاحما وايمانا من اجل النصر خلف قيادتكم الحكيمة ، سيروا والله يحفظكم ويثبت اقدامكم على طريق النصر والله يحفظكم ابا وقائدا لكل ابناء الامة الشرفاء والله اكبر ..

عنهم
ناجي خلف جاسم الجابري
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
سيدي القائد

باسم عشيرة الساري في ناحية العلم نعاهدكم عهد الرجل الاوفياء بان تبقى جنودا امناء لحماية العراق العظيم من دنس الاعداء الحاقدين السارقين الذين ارادوا ان يدنسوا ارض العراق الطاهرة فنبيزوا الى امام ونحن من خلفكم رهن الاشارة والله اكبر وليخسا الخاسئون .

علي شاكر عبد الله خضر الجبوري
تكريت ناحية العلم

بسم الله الرحمن الرحيم
ان ينصركم الله فلا غلب لكم
(صدق الله العظيم)

باسمي وباسم عشيرة السبعان في قضاء بيجي نعلن عن ولائنا المطلق لسيادتكم ولقيادة الحزب والثورة ونحن رهن الاشارة للدفاع عن تربة الوطن الطاهرة وشعبنا العظيم ودمتم قائدا ورمزا لعراقنا العظيم .

سدد الله خطاكم ومن نصر الى نصر والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

الحاج جاسم خضر علي القيسي
السيد احمد حسن خضر القيسي

فريق الخليج للسلام يواصل زياراته للاطلاع على احتياجات المستشفيات من الادوية وحليب الاطفال

زار فريق الخليج للسلام امس مستشفى الراهبات في بغداد ضمن مهمته الانسانية للاطلاع على احتياجات المستشفيات من الادوية والمستلزمات الطبية وحليب الاطفال .

وقال السيد سعد طريب رئيس الفريق الذي يزور العراق حاليا في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان مهمة الفريق تنحصر بالاطلاع على احوال المرضى في مستشفيات العراق ومعرفة النقص الحاصل في الادوية واللقاحات ومستلزمات الصحة العامة وحليب الاطفال .

واضاف ان اعضاء الوفد يواصلون عملهم بشكل دوري لتثبيت الاحتياجات المطلوبة لمعالجة الامراض ودرء اخطار الامراض الاخرى الناجمة عن الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

واشار الى ان كمية من الادوية وحليب الاطفال قد شحنت في طريقها الى العراق من عمان تمثل الدفعة الاولى من المساعدات الانسانية مؤكدا ان فريق الخليج للسلام يواصل عمله في مختلف بلدان العالم لجمع المواد الطبية والادوية وحليب الاطفال وتقديمها للعراق .

وعبر عن شكره وامتنانه للمنظمات والهيئات الانسانية العالمية التي اسهمت في نجاح مهمة فريق الخليج للسلام .

واكد رئيس فريق الخليج للسلام ان المؤسسات والمنظمات الانسانية والطبية والعلمية مدعوة الان واكثر من اي وقت مضى لدعم العراق الذي تعرض لعدوان وحشي غاشم من قبل التحالف الاميركي والاطلسي .

وكان وفد فريق الخليج للسلام الذي يضم (١٢) شخصا من اليابان وكندا والنمسا قد وصل الى العراق امس الاول في مهمة انسانية للاطلاع على احتياجات العراق من الادوية والمستلزمات الطبية وحليب الاطفال .

الدوائر الخدمية في ذي قار تواصل عملها لاعادة بناء واعمار المحافظة

ذي قار - مراسل « الثورة » :

تواصل الدوائر الخدمية في محافظة ذي قار اعمالها وبجهود استثنائي بهدف صيانة واعمار ما خربه القصف الاميركي الاطلسي الصهيوني والغوغاء المجرمون .

وقال السيد عزيز صالح النومان محافظ ذي قار بان مديرية توزيع كهرباء المحافظة انجزت انارة شارع ٢٠ من الكراج الموحد حتى تقاطع النيل وشارع النصر من ساحة الفيتارة حتى تقاطع الشارع مع شارع الحبوبي بطول ٨٠ م وانارة شارع الزيتون من ساحة الفيتارة وانارة شارع النيل من تقاطعه مع شارع سومر حتى ساحة الحبوبي بطول ٥ر٢كم الى جانب انارة واجهة مبنى المحافظة وساحة الحبوبي .

واكد السيد المحافظ اهمية الجهود المتواصلة لاكمال انارة جميع شوارع مدينة الناصرية ومن ثم ايصال الانارة لدور المواطنين فيما يتصاعد العمل لصيانة الشبكة الهاتفية واعادة الحرارة للهواتف .

واضاف انه تم تشكيل عدة لجان تتولى الاسراع بصيانة وبناء الاسواق المركزية وتجهيزها بالمواد المختلفة لسد حاجة المواطنين منها .

وعلى الصعيد نفسه ناقش اجتماع موسع لرؤساء الدوائر التجارية في محافظة ذي قار حضره السيد عزيز صالح النومان محافظ ذي قار سبل الارتقاء بالخدمات التجارية من خلال انسيابية المواد الغذائية لعموم مناطق المحافظة دون تعثر .

ودعا السيد المحافظ خلال الاجتماع الى العمل بحرص ونكران ذات واعتماد الدقة في توزيع المواد الغذائية على المواطنين بعدالة الى جانب تكثيف الجولات الميدانية مشيرا الى اهمية رصد المخالفات التجارية والتعامل معها بشدة وبما يجسد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتم في الاجتماع بحث السبل الكفيلة بتجاوز الحالات السلبية والعمل على تنفيذ التعليمات والقرارات المتخذة في الميدان التجاري بالشكل المطلوب .

وفي تصريح خاص لمراسلنا بالمحافظة اكد السيد محافظ ذي قار ان الجهود متواصلة وبشكل يومي لتامين حاجة المواطنين من المواد الغذائية مشيرا بهذا الصدد الى دعم وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته الخاصة لابناء محافظة ذي قار .

طالبات مدارس واعداديات التمريض يباشرن بالدوام

كتب : مندوب « الثورة » :

باشرت طالبات مدارس واعداديات التمريض التابعة لوزارة الصحة بالدوام الرسمي وفق الخطة التي اعدتها الوزارة .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان هذه المرحلة سوف تشهد همة عالية وتكثيف الجهود من قبل ادارات المدارس والمحاضرين والطالبات المتدربات من اجل رفد الملاكات الوسطية الى المؤسسات الصحية في القطر بصورة متطورة .

واضاف المصدر ان الطالبات المنتسبات الى هذه المدارس والاعداديات يتلقين خلال سنوات التدريس الثلاث محاضرات في اساسيات التمريض واختصاصاته كالتمريض الباطني والجراحي والاطفال والنسائي والتوليد وصحة المجتمع وكذلك حول التشريح والفسلجة والصيدلة اضافة الى المحاضرات ذات الطابع الانساني في اللغة وعلم النفس والعلوم العامة الاخرى فيما يتم تدريب الطالبات عمليا في المؤسسات الصحية وبصورة متوازنة مع الدروس النظرية .

وقال المصدر ان مدارس التمريض تمنح الطالبات ٤٦ دينارا شهريا وطالبات الاعدادية ٥١ دينارا شهرية خلال مدة الدراسة مع توفير الملابس المهنية والكتب المنهجية المعدة خلال سنوات الدراسة .

ويذكر ان مدرسة تمريض بغداد تقوم بفتح دورة لمدة ستة لخريجات كافة الفروع العلمية والصناعية والتجارية والزراعية وتمنح خلالها المتدربة راتبا شهريا قدره ٣٠ دينارا مقطوعة .

عسكريون - بقية

اتجاها لان تنقل وزارة الدفاع الاميركية مقر القيادة الوسطى الى الخليج .

ونسبت صحيفة نيويورك تايمس الى مسؤولين اميركيين القول ان وحدة مؤلفة من نحو ثلاثة الاف رجل قد تتمركز في السعودية وستكون مهمتها ضمان امن التجهيزات العسكرية الاميركية والقيام بمناورات مشتركة مع وحدات عربية اخرى فضلا على تقديم المساعدة في حال حصول ما اسمته الصحيفة بازمة .

وقالت الصحيفة من جهة اخرى ان وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني ورئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال كولن باول يؤيدان تمركز قوات اميركية في السعودية في اطار اتفاق امني مع دول عربية .

السفير - بقية

والرعاية الطبية .

وذكر المراسلون ان الصحف المصرية شنت حملة عنيفة على نظام قارون بسبب المعاملة غير الانسانية التي يتعرض المواطنون المصريون العاملون في الكويت لها .

نائب - بقية

واكد السيد طه ياسين رمضان ان اعمال الشغب والتخريب والنهب التي قام بها الضالون انما تصب في تنفيذ مؤامرات الاعداء ضد ابناء شعبنا العراقي لانها تنسجم مع مخططاتهم واعتداءاتهم على العراق .

ودعا السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية الى مضاعفة الجهود وتنظيم التنسيق بين منظمات الحزب ودوائر الدولة والمواطنين لاعادة اعمار ما خربه المخربون وتنسيق وتنظيف المحافظة المقدسة من كل اثارهم العدوانية الاجرامية .

واكد السيد نائب رئيس الجمهورية ان الاساليب التي قام بها العملاء هي من اعمال العصابات وتتنافى مع كل القيم والشرائع السماوية والدين الاسلامي الذي يدعو الى المحبة والتعاون والعمل والبناء وينهى عن كل المنكرات التي قام بها العملاء المجرمون .

كما قام السيد طه ياسين رمضان بزيارة لقضاء المسيب واجتمع في مبنى قائممقامية القضاء مع المسؤولين والرفاق في شعبة المسيب للحزب واوعز بمضاعفة الجهود لتقديم افضل الخدمات واسرعها الى اهالي القضاء .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد قام بجولة في شوارع محافظة كربلاء وقضاء المسيب واطلع سيادته على الحياة الطبيعية للمواطنين وهم ينعمون بالامن والامان .

كما اطلع على انتظام الدوام في دوائر الدولة وفي المدارس بالمحافظة .

لماذا يلاحق الفلسطينيون في الكويت

يبدو ان الشغل الشاغل للقارونيين الذين اعادتهم الدبابات الاميركية والاطلسية لواجهة الحكم في الكويت هو الانتقام من الفلسطينيين وبقية العرب المقيمين هناك وذلك بحجة انهم متعاطفون مع العراق ، والواقع انه فور انسحاب القوات العراقية من الكويت خرج القارونيون من مخابئهم ونزلوا الى الشوارع وداهموا الاحياء السكنية وانتهكوا حرمات البيوت الآمنة بطريقة همجية غريبة منافية للخلق ولكل الاعراف والتقاليد المعروفة ، واعتقلوا كل من صادفهم من الشباب والرجال وساقوهم الى معسكرات خاصة اقيمت لهذا الغرض ومارسوا بحقهم شتى صنوف التعسف والتعذيب ، فقتل من قتل ، واغتيل من اغتيل وابعد من ابعد ، ومازال معسكرات الاعتقال تعج بالالاف من الابرياء العزل الذين لاذنب لهم الا كونهم فلسطينيين ينتمون الى قضية عادلة .

والغريب العجيب في هذا الصدد ان القارونيين الذين اعلنوا الاحكام العرفية لمدة ثلاثة اشهر اعترفوا رسميا بهذه الافعال المشينة وهذه الجرائم الشنيعة ، والاغرب والاعجب ان دول الغرب الاستعماري وخاصة الدول التي لها قوات عسكرية في الكويت ابقتها بحجة تثبيت الامن والاستقرار تقف موقف المتفرج ازاء الجرائم المذكورة بل واحيانا تباركها وتساعد عليها وتبرر موقفها هذا بانها لاتستطيع التدخل وعمل اي شيء خشية ان يفسر ذلك بانتهاك حقوق السيادة لعائلة صباح الحاكمة وكان عائلة صباح تحترم حقا لاحد او تلتزم بقانون من القوانين او تتمتع بقدر من الحرية الكافية في ادارة شؤون البلاد وفرض السيادة على هذه البقعة المحتلة من قوات دول عديدة .

واذا ما سالنا صراحة لماذا الانتقام من الفلسطينيين في الكويت ولماذا هذه الهجمة البشعة عليهم وهل هي مجرد رد فعل عصبي ام جزء من مخطط مرسوم ومدروس ومقرر سلفا لكان الجواب المنطقي هو ان الفلسطينيين كانوا على الدوام وتحديدا قبل الثاني من آب عام ١٩٩٠ هدفا لاجهزة القمع القارونية وقد لاقوا مالاقوه من اضطهاد وتعسف وظلم لان الموقف منهم كان تجسيدا للموقف الرسمي من القضية الفلسطينية ذاتها ولم يكن حكام الكويت في يوم من الايام مع هذه القضية ومع مناضليها وقيادتها الوطنية الشرعية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقد عبر القارونيون عن موقفهم المناهض للشرعية الوطنية الفلسطينية ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني وهم خارج الكويت بعد الثاني من آب ومايزال الموقف على حاله حتى الان ، بل انه تغير نحو الاسوأ سواء من خلال الممارسات الارهابية والاعمال الخسيسة والجبانة او من خلال المشاركة المباشرة في طبخة الحل الاميركي الصهيوني التي تعدها الادارة الأميركية بالتعاون مع الانظمة العميلة في المنطقة .

وبخصوص هذه النقطة بالذات يؤكد الاميركيون والحلفاء ان حكام الكويت يبدون حماسة تجاه المشروع الاميركي لحل الصراع العربي الصهيوني ولايعترضون على اي من شروطه وفي مقدمتها الاعتراف الكامل بالدولة الصهيونية والتعايش معها ومفاوضتها في اطار نظام اقليمي امني اقتصادي سياسي مشترك يجمع دول مجلس التعاون الخليجي وكيان العدو ونظامي حسني واسد ، بل وتشير بعض الاوساط الاميركية الى وجود اتصالات سرية كويتية صهيونية اثناء حرب الخليج والى قيام حاكم الكويت بتوجيه رسالة شكر الى حكومة شامير على موقفها المؤازر لموقف الحلفاء والى موافقته على دفع جزء من تكاليف الحرب الى الحكومة الصهيونية تعويضا عن الاضرار التي لحقت بكيانها جراء الضربات الصاروخية العراقية ، ومكافأة لها على رفض ربط الازمة في الخليج مع القضية الفلسطينية .

ويمكن لنا بسهولة في ضوء المعلومات المتوفرة حول مايسمى بترتيبات الامن في المنطقة وحول طبيعة واتجاهات الامن المطلوب والاهداف المرجوة منه ان نستنتج ان الضغط على الفلسطينيين في الكويت وعلى اساس عدهم ثقلا سكانيا يحسب له حساب مرتبط مع الضغط المماثل الذي تقوم به دول الخليج الاخرى وان بصيغ مختلفة اقل حدة ومع الملاحقات والقيود المفروضة على الفلسطينيين في كل من سورية ولبنان ومصر ، ودون ان نغفل الربط بين مايجري في هذه الدول جميعا وبين استمرار القمع والحصار والتجويع والابعاد الذي يتعرض له الفلسطينيون ابطال ثورة الحجارة داخل فلسطين المحتلة . والربط الذي نعنيه لايقتصر فقط على المعاملة السيئة وعلى انتهاكات حقوق الانسان ومصادرة حريته ومحاربته في رزقه وانما وهذا هو الاهم ماتقوم به هذه الاطراف مجتمعة وبتوجيه اميركي مباشر من اجراءات لتصفية القضية الفلسطينية وممثلها الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

ان مايعزز هذه القناعة وهذا الاستنتاج هو ان كل مايجري على الصعيد السياسي والمادي والنفسي يحظى برعاية زعيمة الامبريالية العالمية ويواجه بصمت خجول من قبل الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي رغم الاحتجاجات الشديدة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية ومن قبل الحكومة الاردنية ، ورغم التقارير الصحفية والدبلوماسية عن بشاعة الجرائم التي ترتكب بحق الانسان الفلسطيني الاعزل في هذه الدولة او تلك .

وبصراحة فاننا لانجد تفسيرا لذلك غير القول بان الانظمة العميلة تمارس هذا الارهاب المنظم تبريرا وتوطئه لخطوات خيانية لاحقة ومقررة تنسجم مع البرنامج الاميركي المرسوم ومع رغبة واشنطن في ان يعترف عملاؤها اعترافا كاملا وصريحا بـ « اسرائيل » ويشاركوا عمليا وميدانيا في تصفية القضية الفلسطينية وتذويب الشخصية الوطنية الفلسطينية وانهاء الكيان المعنوي للشعب العربي الفلسطيني وهو منظمة التحرير الفلسطينية .

● فيصل زكي ●

اعتراف - بقية

الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي « اسرائيل » ، الى اتخاذ أول خطوة نحو اعادة بدء حوار مع الفلسطينيين . فقد قال رئيس الوزراء الايطالي في كلمة القاها امام شخصيات يهودية بارزة في نيويورك انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط ابدا الى ان تسوى القضية الفلسطينية .. وانه من الضروري اغتنام الظروف المواتية التي اوجدتها ازمة الخليج .

واضاف اندريوتي ان من الدروس التي يجب استخلاصها من هجمات الصواريخ العراقية على « اسرائيل » ان امن (اسرائيل) لم يعد مجرد قضية وجود حدود امنة .

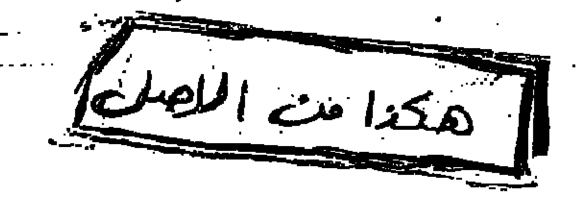
الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة نجية جمعة وهيب والدة كل من السادة سعدون وعادل وحمدي اولاد المرحوم حميد جاسم حمادي الدوري وشقيقة كل من الحاج احمد جمعة وهيب والمرحومين محمد ومحمود جمعة وهيب .

واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في قضاء الدور - محافظة صلاح الدين واعتبارا من اليوم الثلاثاء وانا لله وانا اليه راجعون .

(مفتي الديار السورية في ذمة الخلود)
(انا لله وانا اليه راجعون)
شكر على تعزية

تشكر عائلة المغفور له المرحوم سماحة الشيخ محمد عمر الكالمبندي مفتي محافظة دير الزور بالسورية كل من شاركهم احزانهم بوفاة والدهم الذي وافاه الاجل صباح يوم الاربعاء الرابع من رمضان المصادف ١٩٩١/٣/٢٠ سائلين المولى عز وجل ان لايصيبهم مكروه .



استمرار المؤامرة والسبيل لاجهاضها

نوري نجم المرسومي

لايختلف اثنان على سعة حجم المؤامرة التي تعرض ومايزال يتعرض لها العراق وتعدد اطرافها واهدافها ويمكننا ان نقول في ضوء قراءة التاريخ المعاصر والقديم والوسيط انها الاولى في التاريخ من حيث قوى التامر والامكانات المسخرة للتنفيذ والاهداف المتعددة قياسا بحجم العراق ..ولا اعتقد ان انسانا لم يدرك بعد ماحصل منذ السادس عشر من كانون الثاني وحتى الثامن والعشرين من شباط والمسلسل اللاحق الذي بدا منذ اوائل اذار حتى اليوم داخل البلاد . ومشاريع القرارات الاميركية المقترحة على مجلس الامن الدولي ، ان هدف اميركا هو الاجهاز على العراق ارادة وشعبا واستنزاف ثرواته وتعطيل دوره الاقليمي والعربي والانساني لعقود من الزمن .. هذه حقيقة لايجوز تجاهلها . والسبب الرئيس لمتابعة الاميركان عملية العدوان والتامر بعد وقف اطلاق النار . يكمن في انهم يريدون الوصول الى ضمانات نهائية بعدم قدرة العراق على النهوض والبناء مرة اخرى . لان بناء العراق ونهوضه مفتاح لنهضة العرب وشعوب المنطقة .

وبناء على ذلك فان مرحلة مابعد العدوان تفرض علينا جميعا وعيا ... بابعاد المؤامرة ويتلمس الوسائل الكفيلة باجهاضها والوسيلة الرئيسية في اجهاض المؤامرة تتحدد في وحدة الشعب وسد الثغرات التي ينفذ منها الاجنبي الطامع والمريبون كافة .. فالاعداء اليوم يراهنون على تفتيت الشعب وشرذمته الى طوائف وقوميات متصارعة ينسجم مع رهانهم على تقسيم الوطن وزرع الفتنة المدمرة والدائمة فيه .. ولقد اثبتت احداث اذار بكل مافيها من مرارة ان وحدة العراقيين غير قابلة للتجزئة . وان تماسك المجتمع حقيقة لايستطيع كائن من كان الشك فيها . ودروس هذه الاحداث تتجاوز حقيقة اخماد الفتنة في الجنوب . بل ان الشواهد تؤكد ان ابناء المدن التي شهدت احداث الشغب المخطط لها من خارج القطر والمرسومة بدقة . منذ ان فتح العراق حدوده مع جيرانه وسمح بوصول الشاحنات التي كانت تحمل عدة ووسائل التدمير تحت غطاء المواد الغذائية والطبية . وتنقل رواد الفتنة والمتامرين وتعيد الحياة الى خلايا التامر هنا وهناك .

ان ابناء تلك المدن رفضوا بقوة التعاطي مع اعمال التخريب وشجبوا . رغم ظروف وقف اطلاق النار . وانقطاع الاتصالات والمواصلات . تلك الاعمال . وانتظروا بفارغ الصبر وصول القوات المسلحة لتضع حدا للفتنة وتستاصل الغوغاء من الجذر . وتعيد الامن لابناء الشعب . وتمنع تنفيذ الصفحة الثانية من المؤامرة المتمثلة في استكمال تدمير بنى العراق التحتية الذي بداته قوى العدوان .

واليوم اذ يقف العراقيون صفا واحدا في وجه الصفحة الثالثة من المؤامرة التي نفذت في شمال الوطن . لاينتقص من هذه الوقفة تسلل العصابات من الخارج واستغلالها للفراغ العسكري والامني الناجم عن انشغال قواتنا المسلحة في مهماتها الوطنية والقومية في جنوب البلاد . بل ان الحقائق تؤكد ان المؤامرة بسعتها وتعدد اطرافها واهدافها لم تستطع اختراق وحدة العراق . ولن يكون حصيدها سوى الفشل فمثلما كان قدر العراق ان يقول (لا) كبيرة بوجه الهيمنة الاجنبية على مقدرات المنطقة وتتالت عليه ثلاثون دولة نفذت ابشع عدوان عرفه التاريخ . فان قدره ان يجهض المؤامرة مهما تعددت صفحاتها وان الذين جاءوا مع طائرات الاميركان ويستظلون بحمايتها ويتقنون بما تردده ابواق الدعاية الاميركية والغربية و (العربية) المزيفة . سيندمون على فعلتهم الغادرة ضد الامة والشعب .. هذه الفعلة التي دفعتهم يطرقون ابواب دوائر المخابرات الاميركية والبريطانية والفرنسية بحثا عن سند ودعم بدلا من ان يقفوا بكل اجلال واحترام وخشوع ازاء صمود الشعب والوطن وسلامتها من الحرب العدوانية .

ومع استمرار المؤامرة يواصل الاميركان في الامم المتحدة ومجلس الامن سياساتهم الابتزازية الهادفة الى رهن ارادة العراق وثرواته باقتراح مشاريع جائرة لاعلاقة لها بقرارات مجلس الامن الدولي الاثني عشر التي قبلها العراق وشكلت ارضية وقف اطلاق النار .. وهنا لابد ان نشير الى حقيقة ماحدث في الداخل فضلا (على كونه استمرارا) للعدوان الاجنبي بشكل اخر . يشجع اميركا وأحلافها للتعنت واقتراح مشاريع القرارات الجائرة ضد سيادة العراق وثرواته .

ومع كل ماحدث ، وسيحدث فان شعب العراق . كاي شعب حر وحي يخرج اليوم من تجربة العدوان ومسلسل التامر الذي رافقه بحصيلة من الدروس والخبر والتجارب الغنية تشكل اساسا لمرحلة العمل الوطني المقبلة ، وتمنح شعبه المناعة ضد محاولات التجزئة والتفتيت والتشرذم ..

ومع اعلان التشكيل الوزاري الجديد ومايُنتظر منه من اجراءات فعالة لاعادة الحياة الى طبيعتها وتعمير مادمره العدوان والمخربون واقرار الدستور والشروع في وضع برنامج العمل الوطني موضع التنفيذ . فان شعبنا بكل قواه وشرائحه يتطلع للمشاركة الجدية والفاعلة في البناء وكله ثقة بتجاوز الصعاب . وان المسؤولية الوطنية تحتم على الجميع ان يلعبوا دورهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي بكل ايجابية فبذلك وحده نسرع الخطى ونجهض المؤامرة ونعيد العافية لعراقنا الحبيب .

الحمضيات منافع وجمال للطبيعة

الحمضيات من الاشجار مستديمة الخضرة التي تنمو بكثرة في العراق ولاتكاد تخلو المائدة من احد هذه الثمار التي لها العديد من الفوائد والاستعمالات مما لاغنى للعائلة عنها .

ويمتلك العراق اكثر من عشرة ملايين شجرة حمضيات وتاتي بعد اشجار النخيل من حيث العدد وكميات الانتاج ويعتاش على زراعتها عدد غير قليل من العوائل الفلاحية وتشتهر محافظات ديالى التي تسمى مدينة البرتقال وكربلاء وبغداد بزراعة الحمضيات وهناك مناطق اخرى ملائمة للتوسع في مثل هذه الزراعة المثمرة التي تدر موردا ممتازا .

يتم تكثير الحمضيات بطريقة التطعيم وهي الاكثر شيوعا والانق .

نتائج او بطريقة الشتلات ويعد فصل الربيع انسب وقت لزراعة الشتلات في المكان الدائمي وبالاخص في النصف الثاني من شهر شباط وبداية شهر اذار وغالبا ماتتم زراعة اشجار الحمضيات تحت اشجار النخيل لحمايتها من الظروف الجوية وتعد ظروف العراق مواتية للتوسع في مثل هذه الاشجار الجميلة المنتجة .

وفي العراق العديد من اصناف الحمضيات وكذلك يوجد العديد من الاصناف العالمية المعروفة من الحمضيات ويعد البرتقال المحلي الذي يعيش تحت النخيل من اشهر الاصناف في العراق ويتراوح حجم الثمرة بين الصغير والمتوسط وهو متدني الانتاجية مقارنة بالاصناف العالمية .

وهناك صنف اليافاوي او الشاموتي وينسب لمدينة يافا الفلسطينية الشهيرة بالحمضيات وحجم الثمرة متوسطة ونكهته طيبة وتكاد تخلو من البذور وقشرته سميكة مما يجعله صالحا للتصدير وانتاجيته عالية خاصة في المناطق الرطبة .

ويوجد صنف اخر من البرتقال يسمى مارس مبكر النضج ثمرته متوسطة الى كبيرة الحجم خال من الحموضة ويلائم المناخ العراقي ويمكن التوسع فيه كذلك هنالك برتقال فالنشيا وتستخدم ثماره لاستخراج العصير وينضج اواخر الموسم ويقطف خلال شباط وانتاجيته عالية وقشرته صلبة وصعبة التقشير .

اما برتقال ابو صرة فقد عرف مؤخرا في العراق عن طريق الاستيراد وثماره عديمة البذور ونكهته ممتازة ويتميز بوجود ثمرة صغيرة في مؤخرة الثمرة تسمى الصرة ولايلائم هذا الصنف الظروف الصحراوية وتكون انتاجيته قليلة في المناطق الجافة .

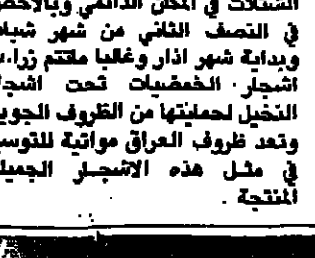
اما اللالنكي فله عدة اصناف منها اللالنكي المحلي المنتشر في البساتين العراقية وثماره سهلة التقشير ذات نكهة طيبة . وهنالك صنف كليمنتاين الذي تتميز اشجاره بمقاومة البرودة الشديدة ويكون صالحا للزراعة في المناطق المكشوفة وهو غزير الانتاج ومبكر النضج ..

ويتميز صنف دالمي بميل ثماره الى اللون الاحمر واشجاره كبيرة الحجم تقاوم البرودة غزير الانتاج اما صنف فيرجايلد فهو مبكر الانتاج ومتوسط الثمار برتقالية اللون واشجاره غزيرة الانتاج في المناطق الحارة .

وهنالك اصناف عديدة للكريب فروت منها مارش سيدلس وثماره كبيرة الحجم ولب الثمرة ابيض ولونها اصفر فاتح ونكهتها جيدة وصنف ريدلاس ولون اللب وردي ولون القشرة احمر اما الدنكان فلون اللب والقشرة اصفر عند النضج

وهنالك اصناف عديدة لليمون الحامض منها المحلي ويتميز باعتدال حموضته اما اليوريكا واللزيون وثمارها صفر اللون شديدة الحموضة غزيرة الانتاج اما الليمون الحلو فهو فاكهة خفيفة النكهة رقيقة القشرة لبها عصيري ابيض اللون تشوبه بعض المرارة :

نعيم حسين عبدالعزيز

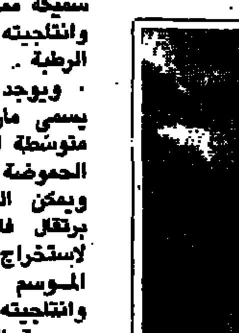




عودة طلبة ذي قار الى مقاعد الدراسة

عاد طلبة وتلاميذ محافظة ذي قار الى مقاعد الدراسة بهمة اعلى ونشاط اكثر في ضوء الامان الذي تعيشه المحافظة وبعد ان هيئت كافة مستلزمات الدراسة .

وعقدت المديرية العامة للتربية محافظة ذي قار العديد من ندوات التوعية للطلبة واولياء امورهم لغرض حث ابنائهم على المثابرة والاجتهاد والنهوض بالمستوى العلمي وقطع الطريق على اعداء العراق الذين يستهدفون ايقاف مسيرة النهوض العلمي .



الهبوط الاجتماعي سيميا

الهبوط والانحطاط الاجتماعي الناتج عن الوضع الاقتصادي المتدهور سيكون محور الشريط الجديد (هبوط من سابع سما) تؤدي دور البطولة يسرا وصيرفت امين اضافة الى نخبة من نجوم الشاشة العربية .

تبت ايدي الذين اجرموا

عبدالجبار الشريف ـ تونس

يسعى اعداء الامة وحماة الجاهلية الجديدة الى ان يسحبوا من عراق صدام حسين تلك المعجزات والانتصارات الاستثنائية التي تحدت جبروت الحرب القذرة وما خلفها من نيات واغراض قصدت رج الامن في العراق وادخال الهلع بين الشعب الواحد والحلم الواحد والطموح الواحد .

وفي الساعات الدقيقة من حياة العراق وهو يرمم جراح الكبرياء ويستعد لمرحلة حاسمة من البناء ،، في هذه الساعات تقوم فئات ضالة بادخال البلبلة وزرع الفتنة وهز البيت الامن لكن الايام سفهت وستسفه مثل هذه الاغراض ذلك ان العراق قد عرف مثل هذه الفئات الضالة الطائشة وسبق له ان قبر في المهد كل محاولات تعكير صفوه او ادخال الفزع على اهله وفي بيته ..

ولئن كتب القتل والقتال على العراق ، فان هذه المرحلة الاستثنائية تملي على العراقيين النشامى ان يكونوا صفا واحدا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا . عيونهم على وحدة الوطن وقلوبهم مع القائد والحزب والثورة ضمن وحدة شماء ستقضي على كل مارق تحدثه نفسه بالسطو على العراق او قضم خريطته او شل وحدته ومسيرته .

واذ يتبرج الاعلام الاجرام فيخلق الاباطيل والاساطير والاكاذيب فان العراقيين النبلاء هم بالمرصاد لمثل هذا الاعلام الصفيق سيقاومونه في المهد وستكون الكلمة للقائد والشعب والحزب والجيش ، وهي قيادة يحدوها العزم المبين في الاستمرار والانتصار والقضاء على ما تركته الحرب القذرة التي فرضت عليه وباسم مظلة الامم المتحدة وتحت ظل مجلس الامن يفقه العراق ان هذه المحنة المرحلة ليست جديدة على الشعوب التي امتحنت قدراتها بين الحرب والسلم . لذلك سيواجه مصيره بكثير من الثبات والعزم المؤمن داعيا كل ابناء الشعب النبيل الى الوقوف كالرجل الواحد لاجتياز المرحلة .

والذي ينبغي ان يكون حاضرا في البال ان الخيرين من ابناء الشعب العربي في كل مكان قد عدوا وقف القتال انتصارا للعراق العزيز وآية جديدة ارادها الله سبحانه وتعالى ان تاتي بالامن والامان حماية لسفك الدماء المهدورة وضمانا للارواح النيرة البارة التي وقفت لتحمي العراق ولتقدم في سبيل الامن القومي انهارا من الدم الزكي لم تذهب ارواء لعاصفة الصحراء . بقدر ما كانت زكاة في الاشهر الحرم . زكاة لمرحلة صعبة عز فيها القتال والجهاد فكان العراق مستجيبا لما قدره الله وحتمته المحنة في حرب الخليج .

ولا يغيب عن بالنا ان القدرة العراقية في زمن السلم والحرب كانت استجابة لما املاه وضع الامن القومي العربي .

لذلك فان قفز القضية الفلسطينية الى سلم الاحداث الضرورية وخروجها من ظلمات بعضها فوق بعض جاء بفضل الدماء الزكية التي سقت التراب العربي في منطقة الخليج عبر الايام الشديدة الرهيبة من كفاح العراقيين النشامى .

والذي يستحق التنويه والاجلال ان الشعب العربي هو اليوم يتبرع بالنفس والنفيس من اجل اعادة فرحة الحياة الى العراقيين جميعا كواجب قومي حتمته الظروف الشديدة ، وكواجب قومي املته الصلات الوثقى بين كل العرب في كل مكان ومدينة وشارع . ففي تونس العهد الجديد . في تونس العربية المسلمة يسعى مئات الالاف من ابناء شعبنا الطيب للسؤال عن العراق . والسعي الى سفارة العراق بتونس وكل يقدم امكانياته المادية منطلقا الى الاسهام في بناء عراق صدام حسين .

هذه الحالة الاستثنائية التاريخية اصبحت اليوم مطلبا قوميا وشرعيا لياخذ كل عربي طريقه ليستعيد العراق بناءه وشموخه وكبرياءه .

وقد جاءت هذه اللحظة التاريخية تعبيرا عما في الاعماق والتاريخ من روابط واحدة ومشاعر اخوية صادقة صافية .

يا اخوتي في عراق المجد والخلود

لستم وحدكم في مسيرة الاعمار وترميم ما تصدع وانهار فالايدي الكريمة معكم والنفوس المؤمنة معكم والعطايا الابية في طريقها اليكم ..

وليس هذا منا بقدر ما هو استجابة للمشاعر الواحدة وبعض الدين نحوكم انتم يا من ضحيتم بالنفس والنفيس حمى للامن القومي العربي المهدور .

اننا نحيي العراق الاشم ونشد على ايدي القائد والقيادة داعين الله ان يحمي العراق العزيز من كل دخيل وصفيق ومارق حتى يبقى العراق دائما منارة هادية وخيمة ظليلة تحمينا من هجير العدوان .

في مراكز توزيع البنزين

وضمان لحقوق الجميع

تتضافر كل الجهود العراقية لمواصلة البناء وتقديم الخدمات للمواطنين بكل اشكالها حيث نلاحظ هذه الايام منتسبي وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ووزارة النفط ، يواصلون عملهم الدؤوب في انجاز بطاقات توزيع البنزين والغاز السائل والنفط ، من خلال تنظيم فرق العمل والمجاميع المتوزعة على مراكز تنظيم هذه الاستمارات والتي اعلن عنها عبر اجهزة الاعلام .

وفي جولة في مراكز التوزيع كنا مع المشرفين على هذه العملية ومنظميها والمواطنين لمتابعة خطوات العمل هناك وكيفية سيره .

● السيد علي عبدالحسين فيصل ، رئيس المهندسين في المنشاة العامة للخطوط والانابيب بوزارة النفط ، حدثنا كونه رئيس لجنة التوزيع ، قائلا :

● كما تلاحظين نواصل عملنا هنا يوميا منذ الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء لاجل تنظيم بطاقات توزيع البنزين على المواطنين بشكل منظم وهادىء ووفق الضوابط التي وضعتها وزارة النفط . في ما يخص اللجان والمواطنين حيث يتعين على المواطن ان يقدم بطاقة التموين الغذائي الى جانب السنوية مجددة، والتي تثبت ملكيته للسيارة وحتى يتحقق ميزان العدالة في توزيع حصص البنزين على المواطنين حددت الكمية وهي ثلاثون لترا لكل عشرين يوما فقط للعائلة الواحدة اي لايحق للعائلة التي تمتلك اكثر من سيارة تزويدها باكثر من الحصة الواحدة المقررة ، وهذه تتم عن طريق منح بطاقة التموين الغذائية مرة واحدة . وبذا نكون قد حققنا قدرا من الموازنة في توزيع الحصص وبالشكل الذي يضمن حقوق الجميع . لذا ماتتمناه من اعزائنا المواطنين ان يتعاونوا معنا قدرالامكان والالتزام بمواعيد التنظيم وتهيئة الاوراق المطلوبة فما اجمل التنظيم والالتزام حين يكونا معنا فانهما يحققان ماتصبو له قيادة الحزب والثورة الظافرة لاسيما ونحن نواصل حملات البناء والاعمار لكل ماخربه الحاقدون على شعبنا ووطننا وسيادتنا الوطنية ..

● وتضيف السيدة نضال سلمان علي الموظفة في شركة توزيع المنتجات النفطية واحدى منظمات البطاقات ، قائلة :

ـ انا انظم بطاقات البنزين الخاصة بالجنس الناعم اي النساء واعتقد ان عملي اسهل من زملائي لان النساء وبشهادة الجميع اكثر تنظيما وهدوءا وطراوة في التعامل وهذا مايفرحنا جميعا ، لاننا تعودنا ان نرى المراة متفوقة دائما ومنظمة ومحتوية لكل الظروف دون سام او ملل .

● ورد السيد رغيد حكمة ، قائلا :

ان زميلتي ام عمر مازحة تبدو متحمسة لبنات جنسها فانا ادعوك لالقاء نظرة على ابناء جنسي الرجال لترين كيف ينتظمون بهدوء كل في ترتيبه، مماسهل علينا انجاز اوراقهم بسرعة كبيرة ..

● اما شيلمون كوركيس فيقول :

ـ العملية بالنسبة لنا اشبه بمناسبة نتعرف من خلالها على ابناء محلتنا الذين لم يسبق لنا معرفتهم وبنفس الوقت نقدم لهم خدمة تساعدهم على تنظيم الحياة وجعلها اكثر اشراقا .

● ويضيف ثائر نعمة عبود من وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ، قائلا :

ـ النظام شيء جميل يضع كل شيء في مكانه دون قلق واضطراب ويسهل سير خطواتنا نحو الامام ..

● واضاف علي محمد مران من وزارة النفط قائلا :

ـ التعاون الذي يبديه المواطن مع عملنا في تنظيم البطاقات ساعد كثيرا على ان نختصر المسافة والزمن ، لاننا جميعا موظفين ومواطنين متفاهمون يكمل احدنا الاخر .

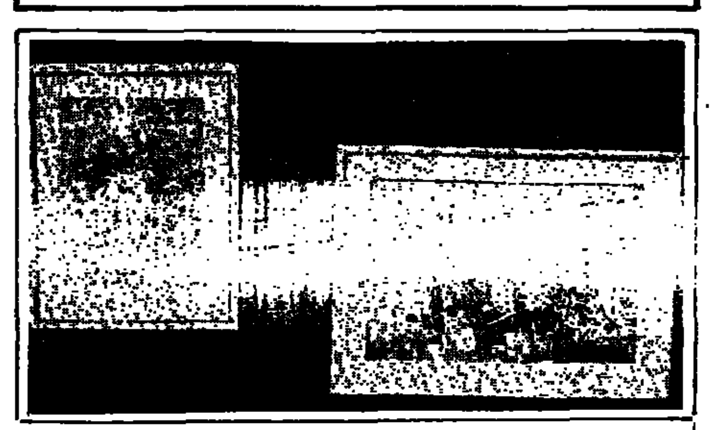
● نادية احمد ●











لوحات جديدة للخطيب

الفنان موفق الخطيب الذي عرف برسمه لوحات البورتريت (الصور الشخصية) واثبت تفوقه وقدرته في اعطاء ملامح شخوصه . تحول عن اتجاهه الى رسم الزهور والمناظر الطبيعية والبغدادية وفي احيان اخرى يمازج بين فني البورتريت والزهور ، ومن كل هذا المزيج من الصور التشكيلية . يعكف على استكمال لمساته الاخيرة . لصور اخرى في لوحات منتقاة من البيئة ... وبساتينها ... قريبا ضمن ... الجديد الذي يستعد لاقامته قريبا .

جواريب خاصة !!

تستعد شركة يابانية لاطلاق جوارب مزيلة للروائح لتلبية رغبات الشابات اليابانيات شديدات الحساسية ازاء اية روائح جسدية .

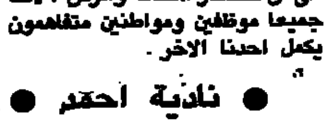
وتتوقع الشركة التي ستسوق نوعين من الجوارب المصنوعة من النايلون المعالج ان تحقق ارقام مبيعات بقيمة ٢٠٠ مليون ين (٤ ر١) مليون دولار خلال السنة الاولى .

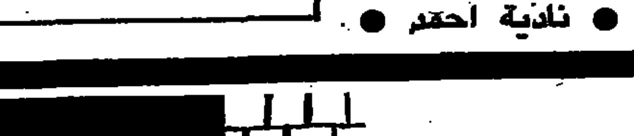
وتؤكد دراسة وضعتها ان الواجبات المهنية تفرض على عدد متزايد من الشابات المشاركة في اجتماعات عمل في المطاعم اليابانية حيث تقضي التقاليد بنزع الاحذية .

وكانت شركة يابانية اطلقت في العام ١٩٨٩ اول قميص مزيل لروائح التعرق وسجل هذا النوع من الملابس نجاحا فوريا في اوساط الموظفات في المكاتب .

وتنوي الشركة ذاتها تسويق ٣٠٠ الف قميص من هذا النوع خلال السنة الحالية اي بزيادة ٥٠ في المئة عن السنة الماضية .







العودة الى الاغنيات القديمة لمشاهير الغناء لم تعد تقتصر على قطر عربي دون سواه ولا على مطرب او مطربة دون غيرهما .

فرغم ان المطربة وردة الجزائرية قد كونت لنفسها شخصية غنائية قائمة بذاتها اسهم في تكوينها بقسط كبير عبد الوهاب وبليغ حمدي الا انها تحاول مرة ثانية ان تعيد تجربة سابقة لها مع اغنيات فريد الاطرش .

فرغم انها لم تحقق النجاح الذي كانت تتوقعه عندما غنت (احبابنا ياعين) قبل مايزيد على ثمانية اعوام فانها تستعد الان لاداء اغنية ثانية من اغاني الاطرش وهي (بقى عايز تنساني) .

الطريف ان الاغنية نفسها سبق وان غنتها المطربة سعاد محمد وللعلم ايضا ان وردة بدات مشوار الشهرة عبر اغنية ام كلثوم (ياظالمني) التي كانت اول (اسطوانة طرحتها وردة في الاسواق قبل حوالي ثلاثين عاما وقبل ان تنتشر اجهزة التسجيل و الكاسيت .



■ ١٠ ■

الذين يستعظمون ان يدعوَ الى الصيام وان تسد في وجوههم ابواب المطاعم في النهار وهم اصحاء جسديا لهم في الحقيقة غير اصحاء نفسيا ، لانهم يجهلون كل الجهل ان الله اودع في ... في ... اليه وقتة ... يثقل ..

ان الذين وقعت عليهم اعراض المرض معفوون من تبعة الافطار ولكن الذين هم غير مرضى حين يستعظمون ان يقل لهم صوموا انما هم في حقيقة الامر مرضى وغير اصحاء .. فانهم لاكثر الناس تعرضا في حياتهم للاصابات والاعتلال بالعلل لانهم تتحكم فيهم موائد الطعام وملاعقه ، وكان اجدر بهم ان يكونوا هم الذين يتحكمون في موائد الطعام ... ادوات ... وانما الذي ... من الانسان .

... (لا) وبين يديك ... وشراب سائغ لذيذ . تقول ذلك تعبدا او تعففا او غير ذلك على وجه الاختبار والاقتدار .

● الشيخ جلال الحنفي ●

شريهان وحلم (سيدتي الجميلة)

شريهان التي عاشت تجربة السيما والمسرح والتلفاز والفوازير الرمضانية حائرة هذه الايام .. وحيرتها ليست من كثرة الاصابات التي تعرضت لها في حادثة سيارة انما حيرتها محددة بكونها تبحث عن مؤلف ـ وفق الطلب ـ بمقدوره ان (يفصل) لها عملا يصلح للاذاعة والتلفاز والسيما معا وحسب المقاسات التي تتفق مع مزاجها ورغبتها في استعراض الازياء ومع المواصفات التي وضعتها مسبقا بان يجمع بين الكوميديا والتراجيديا والرقص .

حتى كتابة هذه السطور مازال البحث جاريا دون ان تستطيع شريهان العثور على هذا المؤلف الجاهز لصعوبة التعامل معها .مما حدا بها لان تعتمد على نفسها في كتابة هذا العمل الحلم لتبدا حيرة جديدة في بحثها هذه المرة عن فكرة يقوم عليها العمل وان بدت انها ستعتمد على الخطوط الرئيسية للمسرحية الانكليزية الغنائية الشهيرة (سيدتي الجميلة) التي تحولت الى اكثر من عمل مسرحي وسيمي عربي وغير عربي .

سهير رمزي

بوابة ابليس

بدات سهير رمزي تصوير بطولة شريطها الجديد (بوابة ابليس) امام كمال الشناوي عن قصة وسيناريو محمد خليل الزهار واخراج عادل عوض وهي في الوقت ذاته تعد ايضا لتصوير شريط سيمي اخر للمخرج عادل الاعصر بعنوان (بوابة الشيطان) .

